الانوار
AL-ANWAR
الطيار
١٢ صفحة
٢٥ ليرة
تصدر عن دار الصياد
بيروت □ الأحد ٢١ شباط ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٠٧
Beyrouth □ 21 Février 1988 □ 29e Année □ No. 9707

القمّة الروحيّة المسيحيّة طُويت مؤقتًا

الاتصالات تركز على حكومة في آذار لا تشكّل تحدّيًا لأحد

التحرك الذي بداه البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، لعقد قمة روحية - مسيحية عاجلة، قبل من حيث المبدأ، وجرى استمهاله من حيث التنفيذ.

وقالت مصادر روحية مطلعة، ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الذي ابدى استعداده لاستضافة القمة في بكركي، التقى مع البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم، على ضرورة عدم ارتجال قمة، لا تحقق الغايات المقصودة منها، ولا تحقق الامال المعلقة عليها، وانه ينبغي الاعداد لها اعدادا دقيقا، لتاتي متوجه باتفاق على مشروع مسيحي، يلتئم شمل المسيحيين كافة تحت مظلته.

واوضحت هذه المصادر ان القمة الروحية - المسيحية مؤجلة الى اذار المقبل. (التفاصيل على الصفحة ٢).

ويرئس اليوم البطريرك هزيم قداسا في طرابلس، ثم يحضر حفلا تكريميا يقيمه على شرفه راعي ابرشية طرابلس، والكورة وتوابعهما الياس قربان في الثانوية الارثوذكسية في الميناء، ثم يغادر العاصمة الثانية الى سوريا. (التفاصيل على الصفحة ٤).

على صعيد الوضع الحكومي، ذكرت مصادر سياسية ان رئيس الجمهورية يرى ضرورة البت بالوضع الحكومي، وانه سيواصل التشاور الذي بداه لسبر اغوار نيات الافرقاء كافة، للقبول بهذه الخطوة، لكن من غير المتوقع ان يتحقق ذلك في مدى قريب، لان العقبات التي اعترضت سابقا مثل هذه الخطوة لم تتكفىء بعد.

ونسبت امس «وكالة اخبار اليوم» الى

(البقية على الصفحة ٩)

القادري
الملك حسين
يعمل لمؤتمر حوار
تحت
المظلة السورية

(وقائع الحوار على الصفحة ٢)

«هيغنز لم يعد في الجنوب»

«حزب الله»: أميركا تعد لعمل عسكري في لبنان

اعرب مسؤول في «حزب الله» الموالي لايران امس عن اعتقاده بان خاطفي الكولونيل الاميركي ويليام ريتشارد هيغنز نقلوه من جنوب لبنان.

وصرح السيد عبد الكريم عبيد في حديث ادلى به الى «وكالة الصحافة الفرنسية» انه «من غير المحتمل» ان يكون الكولونيل هيغنز محتجزا في جنوب لبنان حيث اختطف يوم الاربعاء الماضي.

واعلن الحزب ان الولايات المتحدة تعد للقيام بعملية عسكرية ضد مسلمين في لبنان، انتقاما لخطف من وصفه بانه «اميركي قذر».

وقال «حزب الله» في بيان سلم الى وكالة انباء عالمية في بيروت الغربية «ان الشيطان الاعظم» اميركا «يعد لعدوان ملؤه الكراهية لشعبنا هنا. ونحن ندعو الجميع الى ان يكونوا على اهبة الاستعداد، لمواجهة هذا العدوان بشرف وشجاعة».

واضاف البيان قوله «ونحن نحذر الادارة الاميركية من الاقدام على اي عمل اخرق يستفز شعبنا».

صورة وزعت في واشنطن لهيغنز (رويتر)

واعرب «حزب الله» في بيانه عن تاييده لمنظمة المستضعفين في العالم.

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن ترفع القيود على منح تأشيرات دخول للرعايا السوريين

صرح مسؤول كبير في السفارة الاميركية في دمشق امس بان الولايات المتحدة سترفع القيود التي كانت قد فرضتها على منح تاشيرات دخول للرعايا السوريين فيما يبدو انه خطوة تصالحية.

وقال المسؤول اعتبارا من الاثنين سنوقف العمل باجراء يقضي بتاخير اصدار تاشيرات دخول للسوريين الى الولايات المتحدة.

وقد استدعت واشنطن سفيرها وليام ايغلتون في تشرين الاول علم ١٩٨٦ بعد ان قطعت بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا اثر اتهامها دمشق بالتورط في مؤامرة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية بعد اقلاعها من لندن. وقد نفت سوريا الاتهام.

وبعد ذلك بشهر فرض الرئيس رونالد ريغان عقوبات على سوريا من بينها حظر لاجراء اتصالات على مستوى عال وفرض قيود على اصدار تاشيرات دخول للمواطنين السوريين.

ولكن ريغان ارسل المبعوث الخاص فيرنون وولترز الى دمشق في حزيران الماضي لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد بهدف تحسين العلاقات وعاد السفير ايغلتون الى سوريا بعد ذلك بشهر.

وبمقتضى القيود التي فرضت على تاشيرات الزيارة كان يتعين على السوريين الانتظار لشهر على الاقل للحصول على التاشيرة.

وقال المسؤول بالسفارة الاميركية انه سيتسنى الان للسوريين المؤهلين للحصول على تاشيرات دخول استصدار التاشيرة في يوم واحد.

وذكر ديبلوماسيون ان القرار الاميركي قد يكون له علاقة بجولة في الشرق الاوسط يقوم بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز هذا الاسبوع.

ولم يصدر ما يشير الى ما اذا كان السيد شولتز سيزور سوريا التي رفضت احدث خطة اميركية للسلام في الشرق الاوسط.

دمشق – ر

الرئيس الايراني يستقبل شمس الدين

ذكرت اذاعة طهران ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتمع امس مع الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

واثار المسؤول الشيعي اللبناني بصفة خاصة «الموقف السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان، ووضع مسلمي هذا البلد، وخاصة الشيعة فضلا عن الانتفاضة الاخيرة ضد القوات الصهيونية في الاراضي المحتلة» حسب ما نقلت الاذاعة.

واضافت الاذاعة ان الرئيس خامنئي اكد من جانبه «دعم بلاده الحازم» للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وكان الشيخ شمس الدين قد وصل في اول من شباط الحالي الى طهران للمشاركة في الاحتفال بالذكرى التاسعة للثورة الايرانية والمؤتمر السادس حول «الفكر الاسلامي».

طهران – أ ف ب



حاجز تقيمه سيدات رام الله في موقع مصرع عبد الله عطا (ا ف ب)

مهاجمة القوات الاسرائيلية بالحجارة (ا ف ب)

الكنائس الاميركيّة: الاحتلال الاسرائيلي غير مقبول

إطلاق النار على المتظاهرين في الضفة يحصد قتيلين أحدهما طفل وعشرة جرحى



المواجهة بين شابات رام الله والجيش الاسرائيلي (ا ف ب)

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار فقتلوا فلسطينيين اثنين، احدهما صبي عمره ١٢ عاما وجرحوا اخرين في اعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر ان الصبي لقي حتفه اثناء تظاهرات في مخيم طولكرم للاجئين. واصاب الجنود طفلا اخر عمره عشرة اعوام بجروح في صدره.

وقالت مصادر فلسطينية، ان الصبي القتيل يدعى نصر الله عبد القادر، والطفل الجريح يسمى سامي البسيوني.

وفي وقت سابق امس اطلق ضابط في شرطة الحدود الرصاص فقتل متظاهرا فلسطينيا قرب مسجد رام الله حيث وقعت مصادمات ايضا.

وقالت المصادر العسكرية ان اكثر من عشرة اشخاص اصيبوا بجراح في مصادمات الامس.

وبوفاة هذين الفلسطينيين يرتفع الى ٥٩ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا اثناء الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بدات منذ اكثر من عشرة اسابيع.

(البقية على الصفحة ٩)

غولدينغ يحث في الاردن جهود السلام

انتقد زعماء اردنيون جوانب في الخطة الاميركية الجديدة، لاقرار السلام في الشرق الاوسط، اثناء محادثات مع السيد ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة امس السبت.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الامير حسن ولي عهد الاردن ورئيس الوزراء زيد الرفاعي، اكدا رفض الاردن اي حلول جزئية او من جانب واحد للصراع العربي الاسرائيلي، ومعارضته اي خطط لاقامة حكم ذاتي فلسطيني محدود في المناطق المحتلة.

واكد الزعيمان الاردنيان ايضا، التزام الاردن بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن التابع للامم المتحدة وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان السيد غولدينغ عرض مع الزعيمين الاردنيين، فرض اقرار السلام والاحتجاجات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد رفض السيد غولدينغ التعقيب على محادثاته في الاردن. وكان السيد غولدينغ قد زار في وقت سابق لبنان وتونس وسوريا، ومن المقرر ان يغادر الاردن مساء اليوم الاحد، بعد اجراء مزيد من المحادثات.

عمان – ر

«المنظمة» لن ترسل اليها أسلحة

اللجنة السباعيّة العربيّة أقرّت اجراءات عاجلة لدعم الانتفاضة

اتخذت اللجنة السباعية المؤلفة من سبعة وزراء خارجية عرب اجتمعوا امس في تونس، اجراءات عاجلة لضمان الدعم الاقصى لانتفاضة الشعب الفلسطيني».

وجاء في بيان صدر اثر رفع الجلسة ان هذه الاجراءات ستطبق «على المستويين العربي والدولي وهي تهدف خاصة الى ضمان تنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي».

وعلم من مصادر رؤساء الوفود ان الوزراء السبعة «منظمة التحرير وسوريا والاردن والعراق والجزائر وتونس والسعودية» فضلا عن الامين العام للجامعة العربية شكلوا لجنة صياغة كلفت باعداد صيغة خطة العمل هذه قبل تقديمها للوزراء.

وذكر عضو في احد الوفود ان المشتركين سيضعون جدولا زمنيا للاتصالات الديبلوماسية التي ستشمل مجلس الامن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. واضاف المصدر نفسه ان الدعم المالي لسكان الاراضي المحتلة سيكون ايضا موضوع قرار.

وكانت اللجنة السباعية قد كلفت من قبل مجلس وزاري عربي طارىء عقد في نهاية كانون الثاني الماضي في تونس «بمباشرة اتصالات مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ودول اخرى ومنظمات دولية لكفالة اقصى قدر من الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني واعطاء دفع جديد لعملية السلام في المنطقة».

كما قرر المجلس الوزاري الطارىء تقديم دعم مالي، عن طريق صندوق خاص انشاته منظمة التحرير الفلسطينية، لسكان الاراضي المحتلة «مهما استمرت انتفاضتهم» وذكر «ابو اياد» وهو احد الزعماء الفلسطينيين الرئيسيين ان الدول العربية لم تكن حتى الاسبوع الماضي قد سددت قرشا واحدا.

(البقية على الصفحة ٩)

اقفال مقرّ المنظمة في نيويورك يتفاعل

تخوّف من تصادم هو الاخطر بين الأمم المتحدة وأميركا

يخشى ان تؤدي المواجهة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حول اقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي قرره الكونغرس الى تصادم سيكون الاخطر بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة. وياتي هذا التطور في وقت وصلت فيه العلاقات بين الطرفين الى الاسوأ.

وبناء على طلب مقدم من الدول العربية تتابع الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها قبل نهاية الشهر في محاولة لابطال التعديل الذي اقره الكونغرس الاميركي والذي تقرر بموجبه اقفال مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومقر بعثتها لدى الامم المتحدة قبل الواحد والعشرين من اذار المقبل.

وتاتي هذه الخطوة في الوقت نفسه الذي خطفت فيه مجموعة مجهولة الهوية في جنوب لبنان ضابطا اميركيا من هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين هو اللفتنانت كولونيل ويليام ريتشارد هيغنز الذي كان يقوم بمهمات مراقبة.

وسعت وزارة الخارجية دون جدوى للحيلولة او على الاقل لتاجيل تطبيق التعديل الصادر عن الكونغرس بسبب وعيها للذيول السياسية والقانونية التي يمكن ان تنتج عن اجراء من هذا النوع. وحدها اسرائيل تعتبر اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك امرا شرعيا. ومصير هذا المقر مرتبط بالاتفاق المعقود بين الولايات المتحدة والامم المتحدة علم ١٩٤٧.

ويمكن للجمعية العامة ان تقرر رفع القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي حيث سيكون الحكم لصالح الامم المتحدة على الارجح ولكن من دون اي ضمان بان واشنطن سترضخ لحكم المحكمة.

وعلى الصعيد السياسي يمكن لهذه المشكلة ان تزيد تعقيد مهمة الامين العام للامم المتحدة الديبلوماسي خافيير بيريز دي كويلار الذي تقلص هامش تحركه كثيرا بسبب الازمة المالية الحادة التي تعاني منها الامم المتحدة والعائدة الى امتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها التي تمثل ٢٥ بالمئة من ميزانية المنظمة الدولية.

والانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة قد تكون مصيرية بالنسبة الى مستقبل المنظمة الدولية ولا شيء يوحي بان العلاقة بينها وبين البلد المضيف ستتجه نحو الافضل ما دام الجمهوريون والديموقراطيون لا يكنون اي ود للامم المتحدة.

وحده جورج بوش بين المرشحين الجمهوريين يعرف جيدا الامم المتحدة حيث عمل سفيرا لبلاده في السبعينات ويظهر تجاهها تعاطفا نسبيا بالمقابل يوجه روبرت دول المرشح الجمهوري

(البقية على الصفحة ٩)

زجاجتان حارقتان على السفارة الاميركية في القدس

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الليلة الماضية، ان زجاجتين حارقتين، القيتا على السفارة الاميركية في القدس الشرقية، وافاد مراسل الاذاعة ان الزجاجتين احترقتا والحقتا اضرارا بسيطة في مدخل البناية، وان احدا لم يصب باذى، وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي الى مكان الحادث، وباشرت باعمال التمشيط، كما حضر قائد الشرطة في القدس الى المكان للاشراف على عملية التمشيط.

عرفات يلتقي كرايسكي في جنيف

لجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس مع المستشار النمساوي السابق السيد برونو كرايسكي في جنيف، وتركزت المباحثات حول سياسة القبضة الحديدية التي تعتمدها اسرائيل ضد اهالي الارض المحتلة.

واكد المستشار النمساوي السابق على ضرورة دفع الجهود السلمية في الشرق الاوسط، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية.

غادر واشنطن إلى موسكو

شولتز في هلسنكي: آمل بنهاية الحرب الأفغانيّة

شولتز لدى وصوله الى هلسنكي (رويتر)

اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس عن امله في ان يتم التوصل الى نهاية للحرب الافغانية عن طريق التفاوض وقال انه سيحاول الانتهاء من التفاصيل الاساسية في محادثات مع الزعماء السوفيات.

وصرح السيد شولتز في مؤتمر صحفي «عندما نصل الى نهاية مفاوضات من هذا النوع كما نرجو .. فان المشكلة غالبا ما تصبح مشكلة تفاصيل، وعليك ان تتوخى الحذر لكي تحددها بطريقة صحيحة».

وقال انه سيسعى الى الحصول على ايضاح للعرض الذي اعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ابتداء من ١٥ ايار اذا تم التوصل الى اتفاق في المحادثات التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف بين باكستان وافغانستان قبل ١٥ اذار المقبل.

واضاف السيد شولتز قوله ان السيد غورباتشيوف «اقترح نقطة انطلاق

(البقية على الصفحة ٩)

الصباح تسلّم رسالة من غورباتشيوف تتعلّق بالحرب في افغانستان

قالت «وكالة الانباء الكويتية» ان مبعوثا سوفياتيا سلم رسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وكان المبعوث اوليغ غرينفسكي قد قال للصحفيين يوم الخميس في بغداد ان الرسالة تتعلق بالحرب في افغانستان.

وقال ديبلوماسيون ان موسكو تسعى لحشد تاييد عربي واسلامي لخطتها الرامية الى سحب قوات من افغانستان لانهاء الحرب الاهلية الدائرة هناك منذ تسعة اعوام.

وتتوقف الخطة على التوصل الى اتفاق بين باكستان والحكومة الافغانية المدعومة من السوفيات في المحادثات التي تستانف بينهما في الثاني من اذار في جنيف.

وتنتمي باكستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٦ عضوا ويراسها حاليا الشيخ جابر. وقد علقت عضوية افغانستان في المنظمة بعد التدخل السوفياتي في عام ١٩٨٠.

وقال الديبلوماسيون ان السيد غرينفسكي قد يبحث ايضا مع المسؤولين الكويتيين في الحرب بين العراق وايران.

وقال السيد غرينفسكي في بغداد ان موسكو تواصل اجراء اتصالات مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن الدولي لمتابعة قرار وقف اطلاق النار الذي صدر في تموز الماضي.

وكانت صحف كويتية قد اتهمت الاتحاد السوفياتي بعرقلة التوصل الى اتفاق على قرار ثان يحظر بيع اسلحة لايران التي لم تقبل دعوة وقف اطلاق النار بعد.

الكويت – ر

دول الخليج تأمل دورًا يابانيًّا أكبر

دعوة العراقيين الى التعاون مع تجربة إخلاء بغداد ومدن أخرى

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مجلس الوزراء دعا العراقيين امس الى التعاون في تجربة لاخلاء بغداد ومدن كبيرة اخرى في حالة وقوع هجوم او كارثة طبيعية.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء دعا جميع المواطنين الى مساعدة السلطات في القيام بتجربة الاخلاء «في حالة وقوع هجوم عسكري شامل او كوارث طبيعية».

وقالت ايضا ان هذه اول مرة يعلن فيها العراق عن مثل هذه التجربة منذ اندلاع الحرب بينه وبين ايران في ايلول عام ١٩٨٠.

واضافت تقول ان الرئيس صدام حسين راس اجتماعا امس بحث بارتياح الجهود التي يبذلها حزب البعث العربي الاشتراكي والاجهزة الحكومية ومواطنو بغداد للقيام باجراءات في هذا الصدد

وقالت ان التجربة ستستغل فيها «خبرات دول اكثر تقدما لحماية سكانها من اخطار الاوبئة والامراض والكوارث الطبيعية فضلا عن اخطار الحروب واحتمالات هجمات شاملة».

ولم تذكر الوكالة تفاصيل

● في ابو ظبي، قال ديبلوماسيون عرب ويابانيون في الخليج ان الدول العربية النفطية في الخليج وهي المصدر الرئيسي لمصادر الطاقة الى اليابان التي يبلغ حجم مبادلاتها مع الشرق الاوسط ٢٨ مليار دولار تامل مساندة يابانية اقوى للطروحات العربية في النزاع مع اسرائيل.

ففي الوقت الذي يواصل فيه وزير

(البقية على الصفحة ٩)

الامين العام لنقابة المحامين المصريّين:

قضيّة خالد عبد الناصر مسألة سياسيّة وليست جنائيّة

صرح الامين العام لنقابة المحامين المصريين محمد صبري مبدي امس ان تورط خالد عبد الناصر في الاعتداءات على اسرائيليين واميركيين هو «مسالة سياسية وليست جنائية» وانه ينبغي النظر فيها على هذا الاساس

ورد مبدي – وهو مسؤول ناصري سابق – على توجيه المدعي العام التهمة رسميا الى الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر فاعتبر ان «بواعث خالد عبد الناصر نبيلة. وتندرج في مكافحة الصهيونية، وان كانت افعاله بحد ذاتها تستحق العقاب».

كذلك انتقد مبدي «الاسلوب الاستعراضي الذي اعلن به المدعي العام للصحافة توجيه التهمة رسميا مخالفا المبدا الدستوري القائل بان المتهم بريء حتى اثبات العكس». واعتبر ان في ذلك «اساءة الى حق الدفاع، الذي يجد نفسه بهذه الطريقة «اقل حظا بالنسبة الى الاتهام».

وقال رجل القانون ردا على سؤال انه من الممكن مبدئيا رفع طلب تسليم خالد عبد الناصر المقيم حاليا في يوغوسلافيا الى «الانتربول» الا ان ذلك يستلزم وجود اتفاق لتسليم المطلوبين بين مصر ويوغوسلافيا وهذا غير متوفر

كذلك علم في مقر نقابة المحامين (احد

(البقية على الصفحة ٩)

الجنوب والرئاسة

في كتابه الجديد «رجال وسلطات» يستشهد مستشار المانيا الغربية السابق هلموت شميت بقول سياسي روسي في القرن التاسع عشر، ان روسيا تستطيع ان تشعر بالامن الكامل عندما يقف جنودها على طرفي الحدود. ومن ينظر الى خريطة لبنان الحالية يستطيع ان يرى هذا المبدا مطبقاً على كل الحدود الدولية وعلى بعض الحدود الداخلية. فدمشق التي ترفع شعار «امن سوريا من امن لبنان» وجدت نفسها لاكثر من سبب خلال هذه الحرب تضع جيشها على طرفي الحدود مع لبنان وعلى ما هو ابعد من ذلك بالطبع. واسرائيل اندفعت لاسباب مختلفة، بينها اللبطاني والوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب وامن الجليل واستراتيجية التفتيت، نحو وضع قواتها على طرفي الحدود مع لبنان من دون ان تقيم اي اعتبار حتى لوجود القوات الدولية في الجنوب. ومنظمة التحرير نشرت مقاتليها فوق الارض اللبنانية تحت شعار التحرير، قائلة ان هدفها هو الوصول الى وضع هؤلاء المقاتلين على الطرف الاخر من الحدود والجمهورية الاسلامية في ايران التي لا تعترف بالحدود في المنطقة كلها تعمل على اساس ان التيار الاصولي الذي لا فرق فيه بين عربي واعجمي اي بين لبناني وايراني هو الامتداد الطبيعي للثورة الاسلامية داخل لبنان وعبر كل الحدود. حتى الطوائف اللبنانية جربت ان تضع ميليشياتها على طرفي «الحدود» بين بعضها البعض تحت شعارات الامن او العدل او التغيير او التحرير او التوحيد.

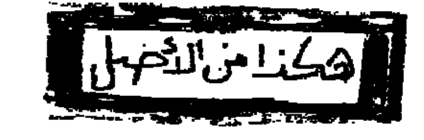
وهذا الوضع غير العادي الذي جعل لبنان بلا امن، بصرف النظر عن نسبة ضمان الامن للاخرين، هو النقطة المهمة في الحوار الاميركي – السوري وفي السياسات المتخوفة منه. فاميركا التي تتحدث على المستوى البعيد عن السيادة اللبنانية والاصلاح السياسي والحكومة المركزية القوية وانسحاب القوى الاجنبية، ترى على المستوى القريب ان هناك حاجة الى دور امني للجيش السوري في لبنان الى جانب دور الجيش اللبناني والقوات الدولية والى جانب الحاجة الى انتخاب رئيس جديد في الموعد الدستوري. وهي تتصرف على اساس ان الاولوية الان هي لاغلاق البوابة الجنوبية لا لفتح ملف الوفاق والاصلاح، ولو ان من المفيد الوصول الى مبادىء عامة للوفاق توضع امام الرئيس الجديد وتسهل انتخابه.

وقد قيل الكثير عما بحثه مورفي في العاصمة السورية لكن الظاهر ان الموضوعين اللذين تطرق الى تفاصيلهما كانا الجنوب والرئاسة. الجنوب من منطلق كونه مفتاح الامن لاسرائيل ولبنان وسوريا والغرب والرئاسة من زاوية كونها اداة التوحيد وليس سرا ان مورفي ينطلق في سيناريو الخروج من قصة «طرفي الحدود» من تطبيق القرار ٤٢٥ وسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب مقابل ضمانات امنية لاسرائيل كما انه يلاحظ في السيناريو نقطتين مهمتين هما «معالجة» التيار الاصولي والوضع الفلسطيني المسلح، بما يقود الى وقف الخطف و«الارهاب». وهو يتمنى الحصول على ضمانات سورية مباشرة. لكنه لا يمانع في ان تاتي تلك الضمانات السورية للبنان الذي يضمن بدوره الترتيبات الامنية في الجنوب عبر الجيش والقوات الدولية وليس سرا ايضا ان السؤال الاساسي الذي توجهه اميركا، وسواها احيانا، الى اي مرشح للرئاسة هو هل توافق على دور امني للجيش السوري في لبنان.

وجواب اي مرشح بالايجاب هو مجرد جزء من الجواب المطلوب فالسيناريو مترابط الحلقات وهو يعتمد على الاجوبة التي تقدمها واشنطن عن كثير من الاسئلة السورية، وعلى ما تقوله دمشق ردا على الاسئلة الاميركية فضلا عن ان هذه الاجوبة مفتوحة على مواضيع وقرارات اقليمية ودولية في طليعتها الجو الجديد بين الجبارين الدوليين وتراجع موسكو في افغانستان عن مبدأ «طرفي الحدود». والنظرة الى المؤتمر الدولي للتسوية كما الى حرب الخليج والتيار الاصولي

وسواء كان التفاهم الاميركي – السوري محتملا او صعبا، فان ما يجري في الجنوب الان هو نوع من «الحرب الوقائية» لمنع اي تفاهم واقل الاهداف المباشرة لتلك الحرب الغاء «الوجود الدولي» في الجنوب تمهيدا لطمس «الوجود اللبناني». والكرة لا تزال تتحرك في الملعب ومن الصعب تحديد المكان الذي ستستقر فيه. ولو ان الادوار واثمانها صارت معروفة

رفيق خوري



بعدما حلت «سكرتيرة» محل السفير

لبنانيون يسعون الى تقاسم «التركة» الديبلوماسية في فرنسا

لمصلحة من تخلو سفارة لبنان في باريس من الحضور الديبلوماسي الرفيع المستوى؟ ولماذا تستهدف سياسة التقشف وعصر النفقات قنصليتي لبنان في باريس ومرسيليا؟ وهل ان ذلك يعني بداية تحول في العلاقات اللبنانية – الفرنسية . وماهي الحقيقة؟

قبل حوالى الثلاثة اشهر كان مستوى الحضور الديبلوماسي اللبناني في العاصمة الفرنسية طبيعيا . وكان الامير فاروق ابي اللمع يشغل منصب سفير لبنان في باريس . مثلما كان عدد افراد البعثة اللبنانية الديبلوماسية كاملا قبل حوالى السنة . عندما توفي السكرتير الديبلوماسي مروان ترسيسي . ولم يجر تعيين بديل منه . كان من الممكن تحمل اعباء العمل من خلال توزيعه على باقي افراد بعثة لبنان . لكن قبل حوالى اربعة اشهر . بدأت هذه البعثة تعاني خللا بالغا في العمل . عندما صدرت التشكيلات الديبلوماسية . وقضت بنقل المستشار الديبلوماسي حكمت عواد من البعثة اللبنانية في باريس . وتعيينه بلقب سفير في العراق

في غضون ذلك كان السفير الامير فاروق ابي اللمع يراجع حساباته الشخصية في ضوء طموحاته وكان يتساءل امام بعض اصدقائه هل يستقيل من منصبه ويعود الى بيروت ، للتفرغ وخوض تجربة حظه . او يبقى في منصبه الى حين تسلم رئيس الجمهورية العتيد لها . حيث يتعين عليه ان يضع استقالته بتصرفه . وذلك طبقا لما ينص عليه الدستور اللبناني . بالنسبة الى السفراء المعنيين من خارج الملاك في السلك الخارجي» فكان ان لبى طموحاته واختار تقديم الاستقالة من منصبه . عندما ابرق الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والى رئيس الحكومة بالوكالة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص بكتاب الاستقالة . شاكرا للرئيسين ثقتهما به طوال فترة تمرسه بمهام منصب سفير لبنان في فرنسا .

الرئيسان الجميل والحص تبلغا كتاب استقالة ابي اللمع . لكنهما لم يعمدا الى قبول هذه الاستقالة باصدار مرسوم بذلك . وكل ما جرى هو نقل السفير ابي اللمع من رئاسة بعثة لبنان في باريس الى الادارة المركزية .

في هذه الاثناء جرت مشاورات غير مباشرة بين الرئيسين الجميل والحص لملء مركز رئاسة بعثة لبنان في فرنسا . وكان امامهما طلب واحد تمثل برغبة سابقة ابداها امين عام وزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في انتقاله من الادارة المركزية الى السلك الخارجي . فجرى «التوافق» على اصدار مرسوم بتعيينه سفيرا فوق العادة في فرنسا . وقد وقع على هذا المرسوم الرئيس الحص بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة . واحاله الى القصر الجمهوري ليحظى بتوقيع الرئيس الجميل عليه .

وعلم في هذا المجال ، ان جميع الاجراءات المتعلقة بهذا المرسوم قد انجزت . لكن لم يعرف حتى الان ما اذا كان الرئيس الجميل وقع عليه .

من هنا بدأت الجالية اللبنانية في باريس . تشعر بفراغ ديبلوماسي في العاصمة الفرنسية . خصوصا ان السكرتير الديبلوماسي السيدة انعام عسيران رمضان ، تولت مهام القائم بالاعمال اللبنانية فيها . في حين ان السكرتير الديبلوماسي الانسة نجلا الرياشي حلت محل القنصل العام سابقا حكمت عواد . واصبحت تتولى اليوم منصب رئاسة القسم القنصلي .

واذا كان تأخر صدور مرسوم تعيين الامين العام الترك سفيرا في باريس ، السبب الاهم في شعور الجالية اللبنانية ووزارة الخارجية الفرنسية بتدني مستوى الحضور الديبلوماسي . ولا سيما بعد موافقة «الكي دورسيه» على اعتماد الامين العام الترك سفيرا في باريس . فان المشكلة الثانية الحاصلة . والتي حملت على الاعتقاد بان بعض ابناء الجالية اللبنانية في فرنسا يسعون الى تقاسم «التركة» الديبلوماسية ، تمثلت بسحب سياسة «التقشف» التي اعتمدتها الدولة على القنصلية اللبنانية العامة في مرسيليا . فتبلغ القنصل العام المستشار الديبلوماسي الياس غصن بقرار الادارة المركزية باقفال هذه القنصلية . ونقل محفوظاتها الى القسم القنصلي في باريس . وذلك في مهلة اقصاها موعد صدور مرسوم تشكيل المستشار غصن من مرسيليا الى منصب اخر قد يكون في البرازيل . وسبق ذلك صدور قرار عن وزير الخارجية الرئيس الحص بتشكيل القنصل نصير باز ونقله من مرسيليا الى سفارة لبنان في قطر بصفة سكرتير ديبلوماسي .

والمعروف ان واردات هذه القنصلية العامة في العام ١٩٨٦ بلغت ١٢٩٥٠٠٠ فرنك فرنسي ، اي ما يغطي تقريبا رواتب سبعة موظفين محليين وراتب القنصل الديبلوماسي الواحد . فيما تحملت وزارة الخارجية والمغتربين راتب المستشار غصن ، وايجار مبنى القنصلية وبدل فاتورة الهاتف ونفقات المطبوعات .

اما اعمال هذه القنصلية العامة فتغطي ساحل فرنسا الجنوبي ونصف المنطقة الجنوبية . حيث يقيم هناك العدد الاكبر من الطلاب ورجال الاعمال وقاصدي السياحة من اللبنانيين .

لكن ما كادت الجالية اللبنانية المقيمة في هذه المنطقة تعلم بذلك ، حتى بدأ عدد من ابنائها يسعون الى الحصول على منصب قنصل فخري . ومنهم السيد جاك سعاده .

حيال ذلك يقفز التساؤل : لماذا لم تبادر الجالية اللبنانية الى تحمل الفارق في نفقات هذه القنصلية العامة ، او ان تسعى لشراء مركز لها اسوة بما فعلته الجالية اللبنانية في القارة الافريقية ، عندما شملها قرار الخارجية اللبنانية ، بممارسة سياسة «التقشف» ؟

مرجع ديبلوماسي في الادارة المركزية يقول : ان وزارة الخارجية لم تطلب من الجالية اللبنانية المقيمة على ساحل فرنسا الجنوبي الاقدام على مثل هذه المبادرة . مثلما ان الجالية لم تقدم عليها من تلقاء نفسها . علما انه لا يكفي شراء مركز القنصلية العامة في مرسيليا لحل هذه المشكلة ما دامت وارداتها لا تكفي رواتب الموظف الديبلوماسي والموظفين المحليين . وان ذلك يحتاج الى مبلغ لا يقل عن ٧ آلاف دولار اميركي ، حتى تستمر هذه القنصلية العامة بواجباتها .

واذا كانت هذه هي حال هذه القنصلية فما قضية القسم القنصلي في باريس ؟

يقول هذا المرجع : من الممكن تلخيص هذه المشكلة بنفقات ايجار المبنى المستقل عن السفارة ، الذي يشغله هذا القسم في باريس ، وانه منذ العام ١٩٨٧ ، كان المعتمد البطريركي للروم الاورثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل صليبي يهتم بجمع الاموال اللازمة من الجالية اللبنانية لتسديد ايجار هذا المبنى . وانه منذ ثلاثة اشهر استحق الايجار . ووزارة الخارجية في ظل سياسة «التقشف»

(البقية على الصفحة ٩)

جورج صليبا

اقترح مرشح تزكية للرئاسة الاولى

القادري : تأليف حكومة جديدة خطوة فدائية أكون جبانا اذا رفضتها

كتب رلى عرموني:

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي ، يكثر الحديث في الاوساط السياسية والنيابية عن ضرورة تاليف حكومة جديدة ، لتسهيل عملية الانتقال الدستوري .

والاسم الذي تردد عن تكليفه بطريقة غير مباشرة لتاليف الحكومة ، هو نائب البقاع الغربي ، وعضو «اللقاء الاسلامي» السيد ناظم القادري . مصادره اكدت الخبر وهو لم ينفه . واكد انه لن يكون جبانا وسيتحمل مسؤولياته اذا وجد ان فرص النجاح مؤاتية .

النائب القادري اعتبر ان الاقدام على هذه الخطوة الفدائية ، يواجه عقبات محلية واقليمية يجب تذليلها لتهيئة الاجواء قبل الاستحقاق الرئاسي . وبذلك تفوت الفرص على الصائدين في الماء العكر ، والعاملين على منع حصول الانتخابات ، والتي من شأنها لو تمت – يقول النائب القادري – تقسيم لبنان وتفتيته .

الحوار مع «دولة الرئيس» جرى في احد مكاتب مجلس النواب وتحدث فيه عن الحكومة الجديدة المرتقبة ، والاستحقاق الرئاسي وضرورة ان يكون الرئيس المنتخب غير حزبي ، متمنيا ان يتفق النواب على مرشح تزكية ، لان في ذلك تأكيدا على وحدة لبنان . وتناولنا ايضا الوضع الاقتصادي ومشروعه للحل والذي يصطدم بمعارضة نيابية ، لانه يمس بالنظام الديمقراطي الحر . وهذه هي وقائع الحوار:

● بوصفكم عضوا في «اللقاء الاسلامي» ، هل يمكنك وضعنا في اجواء الحال السنية الراهنة ، وفي دور اللقاء داخل الخريطة السياسية في الشطر الغربي من العاصمة والثوابت التي ينطلق منها في تحركه؟

□ ان دور اللقاء الاسلامي هو دور قومي وطني وان كان اعضاؤه من الطائفة السنية ، الا ان اللقاء لم ولن يمارس المذهبية في الشكل المطروح على الساحة اللبنانية ، وهو في اكثر من مناسبة حمل على هذه الممارسات وانتقدها بعنف ، واللقاء الاسلامي يعمل باخلاص وصدق من اجل الحفاظ على الكيان اللبناني ، ووحدة لبنان واللبنانيين . اللقاء الاسلامي لا يؤمن بالعنف . ويتعاون مع جميع اللبنانيين الذين يعملون في هذا الخط . ويعتبر اللقاء ان الشرعية هي التي يجب ان تسود في ترسيخ العلاقات مع المواطنين . كما انه يرى ضرورة تطوير النظام السياسي نحو الافضل والامثل ، وهذا يؤدي الى تعزيز الديمقراطية ، والى اشاعة العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين جميعا بحيث لا يكون للبناني فضل على لبناني آخر ، الا من منطلق الكفاءة والنزاهة والاستقامة والعلم والوطنية .

نقاط التلاقي والخلاف

● ما هي نقاط التلاقي والخلاف بين اللقاء الاسلامي وسائر الاطراف الموجودة في غرب العاصمة؟

□ بعدما حددت خط «اللقاء» الوطني والقومي ، فان علاقاته مع الاخرين تنبع من مبادئه وافكاره واهدافه . ويلتقي بالتالي مع كل من يسير في هذا الاتجاه ، ويؤمن بالشرعية التي يجب ان تعم كل المناطق . ويعارض «اللقاء الاسلامي» كل من يعمل او يمارس اي دور بصورة غير شرعية . علما ان العلاقات الشخصية مع القائمين على الميليشيات جيدة .

● انتم على علم بمشروع اقتصادي للقاء الاسلامي لمواجهة الحال الاقتصادية الراهنة التي تهدد لبنان بالافلاس؟

□ لا يوجد لدى «اللقاء الاسلامي» اي مشروع اقتصادي ، ولكن عنده توجهات وتطلعات نحو معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بصورة تكفل درء المخاطر والمعاناة التي حلت بالمواطنين . اشير هنا ان اللقاء ليس حزبا له برنامجه ومخططاته وكوادره ، الا انه يؤيد كل خطوة تصب في حال الانفراج .

● تردد في اروقة مجلس النواب ، انكم وضعتم مشروعا متكاملا لمعالجة تدهور الحال الاقتصادية في لبنان . هل هذا صحيح؟ وهل يمكن اطلاعنا على خطوطه العريضة؟

نعم عندي مشروع اقتصادي

□ في الواقع قدمت اقتراح قانون من اجل تعزيز القيمة الشرائية لليرة اللبنانية ، بعدما تدنت بصورة هائلة ، وانعكس هذا الامر على كل احتياجات المواطنين ومطاليبهم ، لجهة ارتفاع تكاليف الحياة ، الا ان هذا الاقتراح المقدم منذ سنة تقريبا لا يزال مطروحا امام اللجان ، واعتقد انه لن يبصر النور ، لانه ، في رأي الكثيرين من المدافعين عن النظام الاقتصادي الحر ، يشكل مسا بالثوابت والقواعد التي يقوم عليها هذا النظام ، مع اللفت الى ان المشروع الذي قدمته ، هو مشروع مؤقت ويعالج الاوضاع السائدة في الوقت الحاضر . ويعتبر ساقطا وغير موجود لمجرد زوال الغيمة .

اهم الخطوط الكبرى لهذا المشروع:

– اخضاع الاستيراد بالعملة الصعبة الى اجازة مسبقة ، بعد تقديم المستوردين المستندات المحددة في القانون والحؤول دون المضاربة غير المشروعة بالعملة الصعبة .

– السماح بموجب الاقتراح لكل مواطن ، السفر الى الخارج مرة واحدة في السنة . وان لا يحمل معه اكثر من ٥٠٠٠ دولار ، طبعا عدا عن تذكرة السفر .

● الواضح حتى الان ان مجلس النواب مصاب بحال من الشلل حيال الواقع السياسي والاقتصادي الخطير . لماذا لا يكلف مجلس النواب نفسه عناء القيام بترحيل الحكومة؟ وهل تعتقد ان اللجان النيابية من خلال توصياتها تحاول الحلول مكان الحكومة من باب التقصير حيال ترحيلها؟

□ نحن نعيش في نظام ديمقراطي نيابي ، وهناك مبادىء دستورية ، لا تقبل النقاش او الجدل . اقرت مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والاجرائية والقضائية . وان كل خلل او تجاوز اي سلطة لصلاحياتها يشكل خرقا اساسيا في المبدأ الدستوري الذي اشرنا اليه . على هذا الاساس ، ان في صلب عمل المجلس النيابي التشريع والرقابة ، اي انه يقر القوانين التي تصب في خدمة البلد والمواطنين . ويراقب السلطة الاجرائية في تنفيذ ما اوكل اليها من صلاحيات وسلطات . ويحاسبها في حال الاخلال بواجباتها والتزاماتها . لذلك ، وانطلاقا مما تقدم ، لايمكن للمجلس النيابي دستوريا ، ان يحل محل السلطة الاجرائية ، وان يمارس بالتالي صلاحياتها . واذا كان المجلس في المدة الاخيرة اضطر الى التدخل ومعالجة بعض القضايا الاجتماعية والحياتية التي تخفف من ماساة المواطنين ، وهي امور في صلب مهام السلطة الاجرائية ، فان ذلك كان حرصا منه على الحؤول دون تفاقم الاحداث وزيادة المعاناة ولا سيما ان الكل يعرف وضع السلطة الاجرائية ، وغياب الحكومة التي تعتبر بعد اغتيال رئيسها الشهيد الرئيس رشيد كرامي غير موجودة .

المجلس اوصى بتاليف حكومة

● لماذا لم يعمل المجلس النيابي على تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الحكومة الحالية واغتيال الرئيس كرامي؟

□ ان النصوص الدستورية اعطت رئيس الجمهورية وحده حق تشكيل الحكومة . واذا كان الرئيس الجميل لم يمارس هذا الحق ، فذلك لاعتبارات وظروف كلنا يعرفها . والمجلس النيابي اجمع في اواخر تشرين الاول ١٩٨٧ على اقرار توصية طلب فيها من صاحب الحق في تشكيل الحكومة ، ان يبادر الى تشكيل حكومة جديدة . ولكن الظروف هي الظروف ، والاحوال هي الاحوال .

قصة التكليف وعدم التاليف

● قيل انكم كلفتم بطريقة غير مباشرة للسعي الى تاليف حكومة جديدة ، وانكم اخذتم ضوءا اخضر لبنانيا وعدم معارضة سورية . لماذا لم تحقق مساعيكم اي نتيجة ، على رغم انكم تحملون في جيبكم مشروع حكومة برلمانية؟

□ ابادر الى شكر الذين منحوني هذا الشرف اشخاصا واعلاما ، وانا لا اعمل في غير السياسة . واعتقد من دون مفاخرة ، انني عملت منذ عمري في الشأنين الوطني والقومي ، منذ اكثر من اربعين سنة ، كنت ناجحا نسبيا .

والمهم في هذا الموضوع بالذات ، ليس تشكيل حكومة ، او من هو الشخص الذي سيشكلها ، بقدر ما تكون الاوضاع العامة والظروف القائمة ، مساعدة في نجاح الاقدام على هذه الخطوة الفدائية في ظل وحساب غياب حكومة مستقيلة غيابا كاملا ، وفي مواجهة الاستحقاق الدستوري ، الذي لا يفصلنا عنه سوى بضعة اشهر ، فضلا عن اهتراء مؤسسات الدولة اهتراء كاملا ، مما تسبب بانعكاسات سلبية ، في تادية الخدمات للمواطنين ومعالجة شؤونهم ، اضف الى ذلك الاوضاع الامنية السائبة في بعض المناطق اللبنانية ، والتي كانت وما زالت تفرخ المشاكل والمتاعب للوطن ، خصوصا لاحتلال اسرائيل للجنوب والبقاع الغربي . كل ذلك يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عند الاقدام على مثل هذه الخطوة الجريئة ، والتي يجب الا تكون خطوة في المجهول ، وانما يجب درسها بانعام والاتفاق مسبقا على الخطوات الفاعلة والقادرة على التخفيف من الاوضاع العامة المتردية على كل الصعد ، وفي مختلف الاشكال والمستويات . وانني اقول بالفم الملآن ، انني عندما اجد ان فرص النجاح مؤاتية ، فلن اكون جبانا . وبالتالي ساتحمل المسؤوليات والتبعات . كما ان الكثيرين من المسؤولين في الطائفة السنية ، ورئاسة الوزراء تعنيهم مباشرة ، يؤمنون ويعتقدون مثلي تماما . واؤكد ان تاليف حكومة اصبح ضرورة ملحة ومطلبا وطنيا ، وكل المسؤولين يشعرون بحراجة الموقف ويسعون الى تذليل كل العقبات المحلية والاقليمية التي تحول دون قيام هذه الحكومة ، تحسبا لكل طارىء ونحن على عتبة نهاية عهد وبداية عهد جديد .

مساع لاقرار صيغة اصلاحية

● طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار كل هذه الخدمات التي يجب على الحكومة الجديدة تحقيقها ، يقال انه في حال تم تاليف حكومة ، فان دورها سيقتصر على التمهيد لانتخابات الرئاسة ، وان موعد تاليفها هو مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي . فما هو رأيكم؟

□ لا شك في ان السياسي يجب عليه ان يبدي رأيه بمسؤولية وجدية كاملتين . من هذا المنطلق اقول بان هنالك مساعي حثيثة في العمل على وضع صيغة اصلاحية توفيقية للنظام اللبناني ، تكفل ارساء هذا النظام ، على اسس وطنية وقومية ، وان سوريا تلعب دور الوسيط في التقريب والتقارب بين الاطراف اللبنانية . وان دور سوريا هذا لم يفرض فرضا ، انما سلم به المسؤولون في لبنان ، بدءا من «الوثيقة الدستورية» التي وضعت في عهد الرئيس فرنجية ، مرورا بقمتي جنيف ولوزان التي كانت سوريا حاضرة فيهما وكذلك في المفاوضات التي كان الحكم يقوم بها مع سوريا بوصفها وسيطا . وقد صدر بلاغ رسمي عن رئاسة الجمهورية ، يوضح هذا الدور الوسيط ، وجدت مفاوضات على اساسه ، كما ان بيان القمة العربية الاخيرة في عمان ، وكان لبنان حاضرا فيها ، حث سوريا على مواصلة جهودها ومساعيها ، من اجل تحقيق الوفاق بين اللبنانيين ، مع تاكيد المؤتمرين في القمة على سيادة لبنان ووحدته . وما تزال هذه المساعي قائمة خصوصا واننا نعلم بان الولايات المتحدة تساعد في الوقت الحاضر ، على تبديد الغيوم التي اكتنفت سماء العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري ، وتعمل على متابعة سوريا وساطتها ، التي كانت قد جمدت في المدة الاخيرة .

من هذه المسلمات اقول ان تاليف حكومة في هذا الظرف بالذات ، يجب الا يفسر انها ستحل محل الدور السوري في الوساطة وانها ستقوم هي بهذا الدور . ولكن هذا لا يحول ولا يمنع من ان تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين لانجاح الدور التوفيقي الذي تقوم به سوريا .

ويبقى على الحكومة بعد كل ما تقدم ، والتي اذا ابصرت النور ، ان تعمل على اعادة المؤسسات والمرافق العامة الى طبيعتها واساسها لتكون في خدمة الوطن والمواطنين . والعمل بمسؤولية تامة على الحد من التشنجات والتصريحات والمناوشات الداخلية التي من شأنها التاثير على مواجهة الاستحقاق الدستوري ، اذ لا يجوز اطلاقا ان تجري الانتخابات في ظل اجواء متلبدة ، وغيوم داكنة ، بل يجب ان تحصل بصورة ديمقراطية وطبيعية لتكون اجواء المرشح الذي سينتخب صافية . ويتمكن من ممارسة تبعاته والتزاماته ومسؤولياته من دون حرج

(البقية على الصفحة ٩)

القمة الروحية المسيحية مؤجلة الى آذار

صفير وهزيم اشترطا إعدادا جيدا لها واقترانها بنتائج قابلة للتنفيذ

لم تثمر الاتصالات السريعة التي اجريت امس الاول وامس ، عن نتيجة لعقد قمة روحية في بكركي ، تضم بطاركة الطوائف المسيحية ، وقد تم الرأي على اجراء مزيد من الاتصالات والتحضيرات لعقد مثل هذه القمة . هذا ما اوضحه مصدر مسؤول قام باجراء الاتصالات على هذا الصعيد ، واكتفى بالقول ان فكرة القمة لم تلغ بل اجلت الى وقت اخر ، ربما يكون في منتصف اذار المقبل .

كيف جاءت فكرة القمة

مصدر روحي مطلع كشف امس ، ان البطريرك حكيم يعمد منذ فترة الى اجراء اتصالات مع بطاركة الطوائف المسيحية ، بغية اصدار «مسلمات مسيحية» تكون عنوانا للحوار بين اللبنانيين . ويدعم فكرته هذه بوجوب عقد مؤتمر مسيحي ، يلي القمة الروحية ، لعرض هذه المسلمات وتبنيها من قبل القيادات السياسية ، على ان يعقد في المقابل «مؤتمر اسلامي» في الشطر الغربي من العاصمة للغاية عينها ، من ثم تجري الاتصالات لطرح المشاريع والخروج براي واحد يعيد الى لبنان سابق عهده .

ويضيف المصدر ان هذه الدعوة كانت دائما تقابل بالسؤال الاتي: هل يمكن لقمة روحية ان تعطي نتائج عملية ، وبالتالي ما هي ادوات التنفيذ؟ ويقول المصدر ذاته ان البطريرك حكيم متمسك بهذه القمة لانها من افكار حاضرة الفاتيكان ، وكان امين سرها الكاردينال كازارولي قد طرحها منذ سنوات حين طلب من البطريرك خريش والبطريرك حايك والبطريرك حكيم بعد اجتماعه بهم في روما ، اثناء اللقاء الدوري الذي يعقد بين البطاركة الكاثوليك والكرسي الرسولي ، الا ان هذه الفكرة لم تبحث اساسا لظروف واعتبارات معينة انذاك .

ويضيف المصدر ويوم الجمعة الماضي ، عندما زار البطريرك حكيم بكركي ، طرح على البطريرك صفير فكرة عقد قمة روحية سريعة لمعالجة الاوضاع والمستجدات ، قبل الاستحقاق الرئاسي في ايلول المقبل ، وقال انه اجرى سلسلة اتصالات مع البطاركة الاخرين في هذا الشأن ، وجميعهم موافقون على عقد مثل هذه القمة ، وهنا سأل البطريرك صفير: ما هي النتائج العملية التي يمكن ان نخرج بها نحن رؤساء الطوائف ، ومن هي القوة التنفيذية لها .

ويتابع البطريرك صفير القول – على حد تعبير المصدر: تعرفون موقفي من عقد مثل هذه القمة ، فانا لا امانع في عقدها ، شرط ان تأتي بنتائج عملية ، لا ان نتصور على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد ، والناس التي تتعلق في هذه الايام «بحبال الهواء» ، وتنتظر اي شيء للخلاص من هذه المحنة ، على كل حال – اضاف البطريرك صفير – انا لست عقبة في وجه اي تحرك ، فهذا الصرح صرحكم ، وانا معكم طالما انكم جميعا تريدون هذه القمة . فالبطريرك هزيم موجود الان في لبنان ، وكما شرحت لنا – يا صاحب الغبطة – انه موافق ، فانا على استعداد لاستقبالكم هنا وعقدها ، لكنني ما زلت على رايي ، وهو وجوب اعداد مشروع سياسي اصلاحي يتفق عليه جميع المسيحيين ، ثم نبدأ بالاعداد لهذه القمة ، ومن ثم مؤتمر مسيحي يضم كل الفاعليات المسيحية من دون استثناء ليكون له المفعول والتنفيذ .

الاتصالات والاجوبة

ويضيف المصدر: على هذا الاساس بدأت الاتصالات ظهر الجمعة الماضي مع البطاركة ، فكان الاتصال الاول مع المطران الياس عودة للتأكد من مغادرة البطريرك هزيم الى البلمند ، وتمت كذلك الاتصالات في هذه الاثناء مع بعض البطاركة الذين ابدوا رغبتهم في حضور هذه القمة في الزمان والمكان ، الذي يتفق عليه . وفي المساء تم الاتصال مع البطريرك هزيم الذي قال: لقد فوجئت بطلب عقد هذه القمة وبهذه السرعة ، وكنا قد بحثنا سابقا هذا الموضوع ، وكان الراي متفقا مع البطريرك صفير ، على وجوب التحضير الكامل لعقدها ، لتأتي ثمارها جيدة ، لا ان تكون مرتجلة . وعلى اي حال فانني مرتبط بمواعيد هنا في الشمال وفي سوريا ، ولا يمكن تاخيرها . ومع هذا فانا مستعد للمشاركة فيها في وقت اخر ، بعد ان تبدو في الافق ملامح قدرة تنفيذ مقرراتها ، بالاتفاق مع اصحاب الشأن ، اي القيادات السياسية .

ويختم المصدر بالقول: وهكذا فان القمة سيباشر قريبا الاعداد والتحضيرات لها ، وربما كان موعد انعقادها المقبل في شهر اذار المقبل ، او قبيل زيارة البطريرك صفير للولايات المتحدة الاميركية .

مصدر سياسي مطلع علق على انعقاد مثل هذه القمة بالقول: ماذا يمكن ان تعطي قمة روحية في مثل هذا الوقت ، وكما يقول البطريرك صفير ، ان الخلاف ليس بين رؤساء الطوائف ، بل هو بين فئات لبنانية سياسية ، تتلاعب ببعضها التداخلات الاجنبية ، وتمنعها من تقرير ما تريد . ولو كان الامر بين رؤساء الطوائف لانتهت الازمة منذ سنوات .

من هنا ، يضيف المصدر السياسي ، ان البطريرك صفير يرى ضرورة توحيد الموقف المسيحي من خلال مشروع اصلاحي وسياسي ، يرتكز اساسا على التعايش بين الفئات اللبنانية ، على اساس التعددية الحضارية والدينية والثقافية والحفاظ على خصائص كل منها ، واجراء اصلاح سياسي يعطي الجميع حقوقهم ، ويكون لبنان الوطن المنطلق والمرجع الوحيد ، ولا نقبل ان تكون طائفة ثانية بل متعادلين مع الجميع ، وعلاقاتنا مع الجميع تكون على قدر احترام هذا الجميع لخصائص لبنان وفرادته في هذا العالم .

من هنا يختم المصدر بالقول ان التحضير وترقب الظروف والاعداد لاي قمة روحية او سياسية ، يجب ان يدرس جيدا لتأتي النتائج محققة للامال ، لا ان نبني امالا على سراب ، وفي ظل قوى على الساحة اللبنانية تمنع اي تقارب لبناني .

حنا خوري

«الدفاع عن الطوارىء دفاع عن اهلنا»

بري: خاطفو الكاهن في الجنوب لهم علاقة بخطف هيغنز

أعلن امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان المجموعات التي اقدمت على خطف الكاهن في الجنوب لها علاقة بخطف الضابط الاميركي وليم ريتشارد هيغنز ، معتبراً ان الجنوب لا يتحمل اي اشكال امني ، مشيراً الى ان الدفاع عن القوة الدولية هو «دفاع عن اهلنا» ، وقال : ان قضية العمالة هي اسطوانة بتنا نعرفها .

فقد عقد الوزير بري مؤتمرا صحافيا امس استهله بالقول : «قديماً قيل تحت كل حجر من احجار جبل عامل شاعر ، واليوم ونتيجة العدوان الاسرائيلي على ارضنا اضحى تحت كل حبة تراب زرع من شهيد وتوزعت اسماؤنا على مدى الايام حتى ضاقت بها السنون ، فاصبحنا نجمع اكثر من شهيد لليوم الواحد . وفي ذكرى السادس عشر من شباط ١٩٨٤ سقط شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب ، وفي ٢٢ شباط ١٩٨٦ سقط احد حاملي الراية ، راية عمليات افواج المقاومة اللبنانية «امل» الشهيد زهير شحادة مع كوكبة من اخوانه المجاهدين ابراهيم فرحات ، محمد الديراني وحسن خلف . ونحن اذ نحتفل بالذكرى لا للتأوه على ما حدث ، ولكن لنتطلع الى هؤلاء كسراج يضيء يومنا الطويل ويهدينا مرة اخرى ان المقاومة غير الارهاب وان الاحتلال هو الارهاب والمقاومة شرع وشرعة وواجب لاجتثاث هذا الارهاب ، وان الوسيلة الوحيدة للخلاص من الاحتلال هو هذا الدرب ، الدرب الذي حمل على مدى السير فيه محمد سعد ، واهتدى به زهير شحادة ، وليس تغيير الاسماء او الخطف او الوقوف ضد الشعوب هو التحرير ، بل الوقوف في ميدان المعركة وضد المحتل هو التحرير . في ذكرى هذه الكوكبة نستلهم الذكرى وحتى التحرير الكامل دون قيد او شرط ، وعندئذ كل حجر من جبل عامل لوحا من الواح الحرية» .

وسئل : ما هو رايك بما نشر من بيان عن منظمة المستضعفين حول الشروط التي وضعتها لاطلاق الكولونيل هيغنز ؟

فاجاب : «لم اقراها» .

قضية هيغنز

وسئل : ماذا استجد بشان مصير الكولونيل هيغنز ؟

فاجاب : «بما يتعلق بحركة «امل» ، قصة تتعلق بامن الجنوب وامن المقاومة وهي اعتداء على المقاومة كما قلنا ، كون المخطوف اميركيا او غير اميركي فان جنسيته ليست هي الاساس ، الاساس هو ان الاعتداء هو اعتداء على قوات الطوارىء الدولية وعلى المظلة الدولية للمقاومة في الجنوب ، وهذا هو الامر بالنسبة لنا خصوصا ان هذا الامر يحصل الان بعد ان تعرضت «الاونروا» ايضا لخطف اثنين من العاملين فيها . وبعد ان جرى الاعتداء على كاهن مسيحي خطف ، وحتى الآن لم يعرف مصيره في الجنوب . ونعتقد ان نفس المجموعات التي اقدمت على خطف الكاهن لها علاقة الان بخطف قائد المراقبين في الجنوب ، وقصة العمالة وعدم العمالة اسطوانة بتنا نعرفها ، ممكن يكون عميل وممكن يكون مش عميل . نحن نسأل ما هو دور الخاطفين في هذا الموضوع . عندما خطف الكوري قيل عنه انه عميل ، وتبين في ما بعد انه افرج عنه . كثير من الفرنسيين قيل عنهم انهم عملاء وتبين ايضا انه افرج عنهم . من يحدد نسبة العمالة ؟ وغدا ربما يخطف شخص من جنسية اخرى وحركة «امل» سوف تقوم بواجباتها لحماية الامن ، وواجباتها بالدفاع عن قوات الطوارىء لان الدفاع عن قوات الطوارىء هو دفاع عن اهلنا في الجنوب ، والدفاع عن الطوارىء هو دفاع عن بقائنا في الجنوب سواء كان المخطوف اميركيا ام فرنسيا او تركيا ام نيباليا او غيره ، نحن هذا الامر اخر ما نفكر به . واذا كان هذا الشخص معروفا انه جاسوس وانه عميل كان بالامكان ان تقدم المستندات اللازمة لحركة «امل» ، ونحن نعتقله ونضعه في السجن وامام الرأي العام العالمي اجمع نقول انه عميل . ان حركة «امل» تعتقل عشرات العملاء في الجنوب وكنا نستطيع ان نعتبره عميلا ونعتقله ونقدمه لاية محكمة ، ونحن حاضرون لذلك . ولكن القول ان فلانا عميل لكي يعتدى على امن الجنوبي فانه امر غير مسموح به من قبل الحركة وحركة «امل» قامت بواجباتها وسوف تقوم بواجباتها عند كل حادث مماثل يحصل لا سمح الله . ونحن كنا نرغب قبل ان يقدم الخاطفون على الخطف ان توضع الجهة التي هي مسؤولة عن الامن في الصورة الحقيقية . ولكن تكرار مثل ما يحصل فليس ذلك مسموحا به . ونحن نسأل هل الكاهن الذي خطف هو عميل ، علينا ان ننتهي من هذه الذرائع» .

هوية الخاطفين

وسئل : قلت ان الجهة الخاطفة لها علاقة بالذين خطفوا الكاهن هل لديكم معلومات جديدة عن الجهة الخاطفة ؟

فاجاب : «هناك تحقيق ، وهناك اشخاص معتقلون والتحقيقات مستمرة في هذا الموضوع» .

وسئل : «يقال انه اذا استمرت حركة «امل» بالاعتقالات فان مضاعفات ستنتج عن ذلك اقلها حصول تصادم مع الجهات المعتقلة ، هل سيحصل هذا التصادم ؟

فاجاب : «لماذا ؟ اذا كانت الجهات المعتقلة ليست هي التي اقدمت على الخطف لماذا سيحصل تصادم . التحقيقات ستستمر يوما او اثنين او ثلاثة او خمسة ، في النتيجة البريء سيخرج ، واذا لا ، نحن قلنا ان الذي يريد ان يستلم الامن عنا كي نتفرغ فقط للعمل المقاوم نحن حاضرون لتسليمه امن الجنوب . ولكن ان يعهد الينا بامن الجنوب ويخرق في نفس الوقت ، «هيدي شغلة مش ظابطة معنا» . فاذا

(البقية على الصفحة ٩)

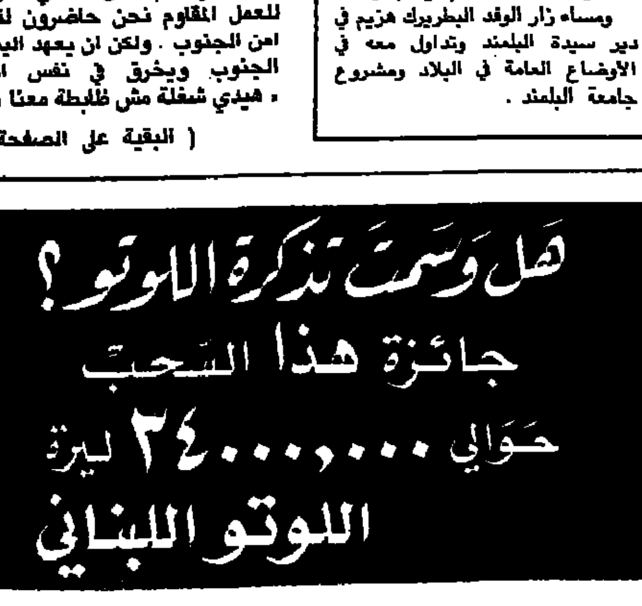
فرنجيه التقى نقيبي محامي بيروت وطرابلس

زغرتا – «الانوار» :

شؤون القضاء وسير المحاكم في لبنان عرضها امس الرئيس سليمان فرنجيه مع وفد نقابة محامي بيروت برئاسة النقيب ريمون عيد ووفد نقابة محامي طرابلس برئاسة النقيب محمود مثلا .

وكان النقيب عيد زار نقابة محامي طرابلس مع مجلس النقابة حيث جرى عرض الشؤون المتعلقة باوضاع المحامين وعمل المحاكم في لبنان .

ومساء زار الوفد البطريرك هزيم في دير سيدة البلمند وتداول معه في الاوضاع العامة في البلاد ومشروع جامعة البلمند .



« حكومة احترازية »

لماذا قفز موضوع تأليف حكومة جديدة الى الواجهة ، على رغم انه كان يُطوى ، كلما طرح للتداول وراء الكواليس السياسية ؟

هل تبدلت الظروف السياسية ، فأصبح ما كان متعذراً في السابق ، مقبولاً اليوم ، وسهل المنال ؟

وهل الذين رفضوا في الماضي ، التبديل الحكومي ، قبل تنفيذ الشروط المعلنة ، وفي مقدمتها كشف قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي ، وتحقيق الاصلاحات السياسية ، والوصول الى وفاق وطني ، أضحوا اليوم اكثر استعداداً لتقبل الفكرة ؟

المعلومات تقول ان الفكرة عادت الى الظهور والتداول ، بعد كشف محاولة اغتيال الرئيس الشيخ أمين الجميل ، من خلال تفخيخ الطائرة الرئاسية ، التي كانت ستنقل رئيس الجمهورية من لارنكا الى صنعاء والخرطوم ، لأن هذه الحادثة طرحت بدورها جملة أسئلة ابرزها :

١ ـ ماذا كان سيحصل ، لو ان المؤامرة مرت ؟

٢ ـ كيف سيكون وضع البلاد ـ لا سمح الله ـ ووجد اللبنانيون انفسهم في ظل فراغ في رئاسة الجمهورية ، وحكومة مستقيلة ، وحكومة بقطيعة سياسية قائمة منذ اكثر من عامين . وهذه الحكومة عجزت عن الالتئام عندما استشهد رئيسها ، ولم يكن رئيس الجمهورية قد قبل استقالتها ، او اعتبرها مستقيلة ، كما حدث بعد اغتيال الرئيس كرامي ، واعتبار الرئيس الدكتور سليم الحص مكلفاً برئاسة حكومة مستقيلة ؟

٣ ـ من هي السلطة التي ستحول دون انهيار الشرعية الدستورية ، وتمنع تكريس واقع الدويلات القائمة على الاراضي اللبنانية ؟

في ظل هذه المخاوف ، ووسط هذه التساؤلات ، دعت قيادات في البلاد ، رئيس الجمهورية الى تحريك الوضع الحكومي ، والبت بوضع الحكومة الحالية ، والسعي الى تأليف حكومة تكون الدرع الواقي من كل المخاوف ، خصوصاً وان الذين خططوا لاغتيال رئيس الحكومة ونجحوا وخططوا لاغتيال رئيس الجمهورية واخفقوا ، لن يوقفوا محاولاتهم ، لأن « المايسترو » الذي يحرك المؤامرة ، لم ينحسر عن الساحة ، قبل بلوغ المؤامرة اهدافها ، او اذا تضامن اللبنانيون مع المتعاطين مع الازمة اللبنانية اقليمياً ودولياً ، وعملوا على كف المؤامرة واخمادها ، والانطلاق للمرة الاولى على طريق السلام والاستقرار .

وفي راي هذه القيادات ، ان الحرص على وحدة لبنان ، وجبه مخططات التفتيت والتقسيم يتطلب مثل هذه الخطوة ، مهما غارت الخلافات حول القضايا الاصلاحية .

* * *

ماذا لو حالت الظروف دون تحقيق هذه الخطوة ؟

القيادات الداعية الى تأليف حكومة ، تحث رئيس الجمهورية ، على تأليف « حكومة احترازية » ، يصدر مراسيمها ، ويضعها في القصر الجمهوري ، تحسباً لأي حادث او طارىء ، لتكون البلاد في مأمن من عدم الوقوع في الفراغ الدستوري .

ويكشف هؤلاء اسرارا ، تروي بعض الوقائع ، عن الاحتراز الذي كان الرئيس الراحل الياس سركيس ، يوليه كل عناية واهتمام .

فعندما استقال الرئيس سركيس في العام ١٩٧٨ ، في ابان قصف الاشرفية ، عمد قبل مفاجأة اللبنانيين باستقالته ، الى تأليف حكومة سداسية برئاسة المرحوم الشيخ بيار الجميل ، لئلا تجرف الاحداث كل الامكانات المتاحة لتأليف حكومة جديدة ، وتصبح الحكومة الموجودة عاجزة عن ان تكون الحكومة التي توحد اللبنانيين تحت مظلتها السياسية .

وفي العام ١٩٨٢ ، امعنت الاحداث العاصفة ، في اقلاق الرئيس سركيس على مصير البلاد ، بعد الاجتياح الاسرائيلي ، وعلى مصيره الشخصي ، في خضم التطورات التي ضربت لبنان ، فأصدر مراسيم تقضي بقبول استقالة حكومة الرئيس شفيق الوزان ، وتأليف « حكومة احترازية » ، ووضعها في الصندوق الحديدي الموجود في رئاسة الجمهورية ، واستدعى الوزير فؤاد بطرس ، والعقيد جوني عبدو مدير المخابرات في الجيش ، ومستشاره المحامي كريم بقرادوني ، وقال لهم انه وضع داخل الصندوق مراسيم بتشكيل حكومة جديدة ، في حال أصابه مكروه ، وطلب اليهم اعلان مراسيمها ، قبل اعلان اي شيء ، عن مصيره ، في حال حدث ما لم يكن في الحسبان .

من هنا ، فان القيادات الملحة على درء اي احتمال ، لوصول البلاد الى فراغ دستوري ، تدعو الرئيس الجميل ، الى تأليف « حكومة احترازية » ، اذا ما عجز عن تأليف حكومة سياسية ، لئلا يبقى مصير البلاد مجهولاً ، طالما ان المؤامرة عليه وعلى لبنان مستمرة !

فؤاد دعبول

«حرب البيانات» تفجر عمق الخلاف بين «أمل» والحزب الاشتراكي

التخوف من ردود فعل سلبية تؤدي الى مواجهات عسكرية يترامن مع مساع لتوحيد «الصف الوطني» على ابواب الاستحقاق الدستوري

لم تكد « حرب المخيمات » تهدأ بين حركة « امل » والفلسطينيين وتنتهي كما أعلن « الاستاذ » مراراً وتكراراً الى غير رجعة ، حتى اشتعلت حرب من نوع أخر بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي ، عرفت بـ « حرب البيانات » ، حيث لا يكاد يمر يوم واحد من دون صدور بيان ناقد ـ هجومي من قبل أحد الطرفين ، ليقابله بيان مماثل يظهر عمق الخلافات والتناقضات المكبوتة بين « الحليفين اللدودين » ، ويدل على وجود شرخ كبير في العلاقات الثنائية ، التي كانت لسنوات خلت « جيدة » بفعل انشغال الطرفين بأمور وقضايا أهم بكثير من تقويم قصة التحالف الشكلي بينهما .

قصة « حرب البيانات »

لكن السؤال المطروح حالياً : ما هي قصة « حرب البيانات » ولماذا جاء توقيتها في هذا الظرف ، حيث ان « الساحة الوطنية » بأمس الحاجة الى التماسك داخلياً لمواجهة الاستحقاق الدستوري الهام المنتظر ، وهي ، اي « الساحة الوطنية » ، بغنى في هذا الوقت بالذات ، عن اية ثورة بيضاء او انتفاضة او حتى حركة تصحيحية من الداخل ، لتستطيع مجتمعة لا مفككة ، من إيصال المرشح الرئاسي المناسب ، وإيصال من تراه مستعداً لتحقيق اصلاحاتها المطلوبة الى سدة الرئاسة ؟

أسباب قديمة

مصادر عليمة بكل تفاصيل ما هو جار بين الحزب والحركة ، ذكرت ان الخلاف بين حليفي الامس ليس بجديد ولا هو مستغرب ، اذ ان جذوره تعود الى سنوات خلت ، حين كان الحزب التقدمي الاشتراكي ينشر عناصره ويقيم مراكز له في احياء بيروت الغربية ، ويحاول التمدد والانفلاش اكثر فاكثر من اجل بسط سيطرته على الساحة البيروتية ، في وقت كانت فيه حركة « امل » تعتبر نفسها معنية اكثر من غيرها بمسك زمام الأمور في الشطر الغربي من العاصمة ، على اعتبار انها الاكثر قوة وعدداً .

وتضيف المصادر العليمة : هنا بدات التناقضات تتفجر بين الحركة والحزب ، باشتباكات متفرقة في احياء بيروت الداخلية وبخطف وخطف مضاد ، مما حمل قيادة الحزب الاشتراكي الى سحب مسلحيها الى منطقة الجبل على اعتبار ان لا لزوم في الابقاء على كوادرها في العاصمة ، بعدما اخفقت تحت ضغوط موروست عليها من تحقيق اية مكاسب لصالحها لفرض قوتها وسيطرتها على الساحة الاسلامية ـ البيروتية ...

ذروة الصراع

ومما اجج الصراع المطمور تحت رماد المصالح الشخصية والتناقضات الفكرية والعقائدية ، « حرب المخيمات » وما تلاها من مواقف اشتراكية مؤيدة للفلسطينيين ضد حركة « امل » ، حيث ان جهاز امن الحركة ، ضبط اكثر من مرة عمليات ادخال اسلحة وذخائر الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تحت ستار عمليات اسعاف واغاثة ، فكان ان انكسرت الجرة بينهما . غير ان القيادة العليا للحزب والحركة ابقت على « شعرة معاوية » ، فكانت لقاءات واجتماعات بين « الرئيس » و« الاستاذ » من جهة ، واتصالات بين اعضاء المكتب السياسي لتطويق ذيول اية اشكالات امنية من شانها خرق الصفوف واذكاء نار الفتنة بين الحليفين ...

المعاملة بالمثل

استمرت الاحوال على ما هي عليه من مد وجزر وترقيع في غالب الاحيان الى ان جاءت حادثة خطف مروحية « الغازيل » من جونيه الى منطقة الشوف ، فهنا عرفت حركة « امل » كيفية « رد الرجل » بالشكل المناسب والمطلوب للحزب الاشتراكي الذي تخلي عنها في عز المعركة الفاصلة مع الفلسطينيين ، ولم يكتف فقط بالتفرج بل دخل طرفاً بعيداً غير معلن في النزاع من خلال مؤازرة الفلسطينيين عسكرياً ولوجستياً ، فاعتبرت قيادة الحركة ان الوقت قد حان لمعاملة الحزب بالمثل ، فاكتفت فقط باصدار بيانات مهاجمة قيادة الجيش ، في وقت كانت هي فيه المستفيد الاول ، وربما الوحيد من حصار مرفأ الجيه ، ولم تتدخل لا من قريب ولا من بعيد في « ازمة الطوافة العسكرية » ، بل انها كانت تجني ارباحاً طائلة ، من تحول البواخر الى خلدة ، فولد هذا الامر انطباعا سيئاً للغاية لدى الحزب التقدمي ، فاتخذ قرارد بفك التحالف مع « امل » وبالتحول الى بقية الاحزاب والقوى التي لديها مشاكل مزمنة معها من اجل خلق واقع جديد يعيد خلط كل الاوراق والحسابات ..

التخوف من صدامات عسكرية

من هنا ، تخشى المصادر نفسها من ان تتطور « حرب المخيمات » لتتعدى اطرها الاعلامي الى الميدان العسكري ، خصوصاً في هذا الظرف بالذات ، فتعيد الى الاذهان الواقع المر الذي عاشته العاصمة ، ابان « حرب الحلفاء » ، وبالتالي تفتح الباب على مصراعيه لتسهيل خرق « الصف الوطني » بسهولة ومنع اية تحالفات قد تعرقل الاستحقاق الدستوري المرتقب ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● يصل الى بيروت الشهر المقبل وفد فرنسي يضم شخصيات كبيرة في مجلس الشيوخ والنواب ، للاطلاع على الوضع وتحديد اطار الدعم للبنان .

● نقلت صحيفة « ليتيرا تورانيا غازيتا » السوفياتية عن مراسلها في دمشق معلومات عن وقوع « انقلاب ابيض » داخل احد الاحزاب التي نمت حديثا على الساحة اللبنانية ، ابعدت وجوها معروفة وكرست زعامة المتطرفين فيه .

وزير الدفاع الفنلندي زار عسيران وعون

رحب وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران ببقاء الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب حتى انتهاء الاحداث الدامية .

فقد استقبل الرئيس عسيران عند الثانية عشرة ظهر امس في مكتبه في اليرزة وزير الدفاع الفنلندي السيد جوهان اولي نوربلكا الذي وصل الى لبنان امس للقاء بعض المسؤولين، ولتفقد الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان. مع وفد مرافق مؤلف من سفير فنلندا في لبنان جيركي ايمونن وامين السر السياسي للوزير استريد تورس وبعض الضباط الفنلنديين العاملين في بعثة الامم المتحدة في بيروت وقوة الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب .

وبعد انتهاء الزيارة قال الرئيس عسيران: «كنت سعيدا بلقاء وزير الدفاع الفنلندي الذي اظهر من التواضع ورقة الجانب والاحساس المرهف ما جعلني ابالغ باحترامه واشكره على تشريفه لي بالزيارة. وقد تحدثت معه في موضوع بعثة هيئة الامم المتحدة. وكان مهتما بان يستطلع وجهة النظر اللبنانية في ما يتعلق بفريق الامم المتحدة العامل في لبنان وبفريق قوة الطوارىء الدولية. وكان من الطبيعي ان احبذ له بقاءهم في لبنان حتى تنتهي الاحداث الدامية. وارجو ان تكون قد انتهت الى غير رجعة» .

اضاف: «ودعوت الوزير الزائر كي يشرفني الى منزلي لاكرمه مع فريقه الذي يهتم بصنع السلام في لبنان. وهذا السلام يضعونه بالطريقة التي ساروا عليها في لبنان، وذلك بارسال عدد من جنودهم لكي يحولوا دون تفاقم الاحداث او اندلاع الشر، وكذلك بالقدوة الحسنة التي يطلع عليها من يقراون الصحف ويعرفون ماذا يجري في العالم. فاكبرت عمل بلاده وشكرته باسم الحكومة اللبنانية على هذا العمل المجيد الذي يقومون به. صحيح ان بلاده صغيرة وامكاناتها البشرية والعسكرية محدودة، ولكن ذلك لم يمنعها من التعرض لموضوع السلام في لبنان كي تثبته وتعطيه مثلا صالحا يقتدى به في العالم» .

وقال: «كذلك شكرت الوزير الزائر على تبرع حكومة بلاده بانشاء مستوصفين للمواطنين اللبنانيين في الجنوب، فضلا عن مستوصف الكتيبة الفنلندية المفتوح يوميا للسكان المحليين، وعلى فكرة تقديم تبرعات من جانبهم بانشاء مدرسة ثانوية في منطقة وجودهم، مقدرا هذه الغيرة الانسانية لدى الحكومة الفنلندية الصديقة» .

وعلى الاثر زار الوزير الفنلندي والوفد المرافق قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في اليرزة، ودار الحديث بينهما حول الوضع العام في جنوب لبنان ووضع القوة الفنلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب .

بعد الزيارة دعا العماد عون ضيوفه الى مأدبة غداء اقيمت على شرفهم في نادي الضباط في اليرزة حضرها ضباط من اركان القيادة، وتخللها تبادل هدايا تذكارية في المناسبة .



الوزير الفنلندي مجتمعا بعسيران

... وبالعماد عون

صفير التقى وفد دار الافتاء وتسلم رسالة من المفتي خالد





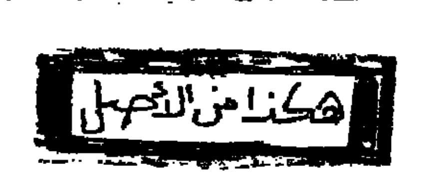
البطريرك صفير والشيخ علايا والدكتور صعب

بكركي ـ «الانوار» :

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي وفدا من دار الافتاء ضم الشيخ محمود علايا رئيس ديوان الافتاء والدكتور حسن صعب العضو في المجلس الاستشاري للافتاء .

بعد اللقاء قال الشيخ علايا: «لقد نقلت الى غبطة البطريرك رسالة من سماحة المفتي الشيخ حسن خالد تتعلق بلجواء الود والاخاء بينهما والعمل لمصلحة الجميع كانت مناسبة تشاورنا خلالها في الاوضاع» .

وبعد الظهر التقى البطريرك وفدا من اهالي غوسطا ودرعون عرض له اوضاع بلدتهما .



أزمة الطاعة | ٢

اذا كانت تجربة الرؤساء الاستعلاء والسلوك كانصاف الالهة من حيث يدرون او لا يدرون . فتجربة المرؤوسين الاستدناء والسلوك كانصاف العبيد وهم يعلمون او لا يعلمون . تجربة هؤلاء تزكي تجربة اولئك والعكس بالعكس .

لا شك ان الانجيل قلما ترك بصماته . عندنا . على طبع الناس في هذا الشأن . ولا شك ان ما رسب في وجدان الناس اشدّه ان الرؤساء من نسل الآلهة يبخرون ويعبدون . وان العباد خدّام مماليك شأنهم عبادة الاسياد ليس الا .

ولعلنا لا نخطىء اذا قلنا ان الناس جانحون عندنا الى موقف من اثنين : التذلل والتمرد . اما الاخوّة والشركة فتكادان تكونان غريبتين عنا . ولا عجب . والحال هذه . ان استغرق الرؤساء في الاستكبار . فتذلل العباد يدفعهم . وكذلك تمرد المرؤوسين الرؤساء . اذ ذاك . متصلبون خوفا على انفسهم وصونا لامتيازاتهم .

اما بعد . فالذل عند الناس باد في تناقضاتهم من نحو . من هم ارفع منهم شأنا ومن هم ادنى . في حضرة اولئك ترتسم على وجوههم اشراقة بيّنة يطفح بها المحيا بهجة وسرورا وتستدير العيون وتعرض الابتسامة ويترقرق الكلام لطيفا ظريفا . يعسلون التحيّة ويطنبون في المديح . يضحكون اذا ما ضحك رؤساؤهم ويقطبون اذا ما عبسوا ويستغربون اذا ما استغربوا ويحزنون اذا ما حزنوا . حتى لتمحّي وجوههم و لا تلقى امامك غير آلات صماء لاحس لها تسبّح بحمد اربابها وتردد اصداء اصحابها . والاذلاء اسياد في حضرة من هم ادنى منهم . يستخفّون بالضعفاء وكأنهم السقط . يجافونهم ويذلّونهم ولا يأبهون بهم الا فتاتا يلقونه اليهم . شيمة الاذلاء الاستعباد متى قدروا .

والذل في الناس باد متى مدحوا الارباب واسترادوا . ودونك ما يفعلون متى هوى المعترشون عن الكراسي : تتبددّ المدائح وتحل الشماتة وتبرز المذمّة . وينصرف المداحون عمن مدحوهم كعن الرجس وما لا فائدة منه بعد ترتجى . انما القوم مكرمون للمناصب . عبّاد كراس ولا كرامة للانسان في عيونهم . هو الواقع المرير ان اكثر المطنبين في مدحك هم اكثر الناس احتقارا لك . سلع تباع وتشرى . ولا يبالون . ولعلهم يدرون بما يفعلون . ويضحكون في سرّهم متى كذبوا واصابوا في الخدع نجاحا .

والذل عند الناس باد متى امسكوا عن الصدق في حضرة رؤسائهم خشية ان يسوّدوا وجوههم ويخاطروا بمصالحهم . هؤلاء . الزناة خير منهم لان الزناة يبيعون اجسادهم . اما هم فيبيعون انسانيتهم كلها .

ولعل في كل نفس من الذل مقدارا !

ليس الخيار في السلطة بين التسلط والفوضى . ولا الخيار في الطاعة بين الذلّ والتمرّد .

في المسيح لنا غير صورة . لا تسلط ولا فوضى ولا ذل ولا تمرد . الكل تحت الطاعة . رؤساء ومرؤوسين . وحده الرب هو السيد . ووحدها الطاعة للسيد تستقيم . في ما عدا ذلك الجميع إخوة . كلّ في رتبته . من هذا المنطلق وعلى هذا الرجاء نأخذ على الناس أنهم لا يطيعون ولو تذللوا .

طاعة الابناء غير طاعة العبيد . ونحن ابناء لا عبيد . هؤلاء طارئون على البيت . واولئك اهل البيت . الذين يحسبون الطاعة انتقاصا من حريّاتهم غريبون عن البيت . المؤمنون عائلة الله . شركة مع الله . كل بيت الله لهم وهم للبيت . ولا قيمة لأي منهم في ذاته . الكل نحو الله يُقيمون . لذلك لا يبالون بالوجوه ويذلون انفسهم طوعا لان قبلتهم وجه واحد . وجه السيد . هو الألف والياء . كل شيء منه ينبثق . من محبته . من كلمته . من مشيئته . وكل شيء يؤول اليه . الى اعلان مجده . الى تحقيق مقاصده .

اذا كان صحيحا اننا لا نعرف ان نمارس سلطة المسيح فالصحيح كذلك اننا لا نعرف ان نمارس الطاعة للمسيح . الرؤساء والمرؤوسون . اذ ذاك . متفاسدون .

هوذا الصوم يطلّ علينا من جديد ليضرب التخمة التي فينا . لنا ان نقول الكثير عن الصوم وتبقى منه كلمة واحدة هي ام كل الكلمات . اننا متخمون من ذواتنا . من مشيئاتنا . من مصالحنا . من طموحاتنا . ودعوة الصوم لنا ان نخلي ذواتنا من الكل الا من كلمة المسيح . من الطاعة للمسيح من الامانة للمسيح . علّنا اذا ما بلغنا غاية الصيام تحرك الشوق الى المسيح فينا ومالت قلوبنا الى الطاقة وانتسبت بحبه وانبعث الرجاء فينا من بين الركام ركام الخطيئة والموت . الى قيامة تنهل من قيامته .

الارشمندريت عصام بيطار

سرقات بـ ١٢ مليون ليرة

اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي امس المتفرقات الامنية الاتية :

● ادعى فاروق رباح علواني لدى فصيلة حبيش ان ٣ مسلحين دخلوا منزله في محلة الورشة وضربوه باعقاب مسدسات حربية على راسه واوثقوه وزوجته وسلبوا حلى واموالا واشياء بـ ٤ ملايين ليرة وفروا في سيارة الفا روميو حمراء .

● ادعى عبد الرزاق احمد الشامي لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مصنع المطابخ الجاهزة خاصته في شارع حسين عمار وسرق معدات بمليوني ليرة .

● ادعى عادل طانيوس شقير لدى مخفر جونية ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محل السمانة خاصته في البوار وسرق اشياء بقيمة ٣ ملايين ليرة .

● ادعى جميل ابراهيم السبعلي لدى مخفر بكفيا ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار الى منزله في المياسة في المتن وسرق حلى بقيمة ٣ ملايين ليرة .

● تعرضت محال في بناية المناسكي في حي السراي القديم في طرابلس لعملية سطو وبنتيجة التحقيق الذي اجراه رجال قوى الامن الداخلي تم كشف هوية الفاعل وهو محمد جميل محمود سعيد ولدى توقيفه واستجوابه اعترف بما نسب اليه وبارتكابه ايضا سرقة محال كل من نسيم عبد النبي حصني وعبد المنعم مصطفى رعد وعفيف فايز صهيون وضبطت منه كل المسروقات والادوات المستعملة في السرقة وبناء على اشارة القضاء سلمت المسروقات الى اصحابها واودع السارق القضاء .

التقى وفد نقابة المحامين وفعاليات شمالية
البطريرك هزيم يغادر الشمال اليوم: ندعو الجميع للعمل على الانقاذ


البطريرك هزيم مع زواره امس

دير البلمند ـ من كمال حيدر :

يختتم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم بعد ظهر اليوم زيارته الى لبنان التي بدأها يوم الجمعة ١٢ شباط الجاري وتخللتها لقاءات مع كل من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس سليمان فرنجية والعديد من الوزراء والنواب والقيادات السياسية والروحية والوطنية وكبار المسؤولين استعرضت خلالها الاوضاع اللبنانية من مختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والحياتية وسبل الخلاص من الوضع الراهن .

ويترأس البطريرك هزيم عند الساعة التاسعة صباح اليوم قداسا إلهيا في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس يعقبه حفل استقبال تكريما لغبطته دعا اليه راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما المتروبوليت الياس قرباني في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية (مار الياس) في الميناء .

ودعي الى حفل الاستقبال التكريمي للبطريرك هزيم في زيارته الاولى للميناء منذ اعتلائه السدة البطريركية . كافة المسؤولين والقيادات السياسية والفعاليات الاجتماعية والنقابية والقادة الامنيين والروحيين في الشمال . ثم يزور غبطته الميتم . الارثوذكسي في الميناء ويتناول طعام الغداء في دار المطرانية المؤقت بحضور عدد من المسؤولين وابناء الطائفة . ويغادر بعدها الشمال الى دير سيدة الحصن في سوريا حيث يمضي ليلته هناك كعادته في كل مرة يزور لبنان ليصل بعد ظهر الاثنين الى المقر الانطاكي المقدس في دمشق .

هذا وكان البطريرك هزيم استقبل امس في دير سيدة البلمند ـ الكورة العديد من الشخصيات السياسية والرسمية والهيئات الاقتصادية والمالية حيث تداول معهم في الشؤون السياسية والاجتماعية الراهنة .

وركز غبطته امام زواره على تاثره الشديد بما لمسه من المعاناة لدى كافة ابناء الشعب وفئاته داعيا الى تضافر جهود جميع افراد الشعب من قادة ومسؤولين من اجل انقاذ البلاد مما يشكو منه الشعب من ازمات خاصة على الصعيد الاجتماعي والمعيشي .

واستقبل البطريرك هزيم صباحا المهندس هنري صفير مع وفد من رجال الاعمال . بعد الاجتماع قال المهندس صفير : هي زيارة سؤال خاطر وواجب ومحاولة استطلاع الاوضاع في البلاد . خاصة وان غبطته يتحلى بكل الصفات والمفاهيم التي تسمح له ان ينورنا جميعا في هذه المصاعب من اجل تجنب المتاعب .

اضاف : لا شك ان غبطته من بين القياديين الروحيين قائد حكيم وفعال وموضع امالنا جميعا ونشكر له هذا الوجود في لبنان مع الامل بان يتكرر لان لبنان بحاجة لامثاله .

والتقى غبطته امس محافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة الذي قال بعد اللقاء:جئنا لزيارة غبطة البطريرك لتهنئته بالسلامة وان نتمنى له التوفيق ونشكره لهذه الخطوة التي يقوم بها من اجل اعادة الوحدة والسلام الى كل اجزاء لبنان .

وظهرا استقبل البطريرك هزيم وفدا من مجلس بلدية الميناء ضم رئيس البلدية عبد القادر علم الدين والمهندس نعيم خرياطي . جورج عبد رئيس دائرة المصب في منشات النفط في طرابلس والمحامي بشارة كرم وذلك بحضور المطران جورج خضر .

ونوه رئيس بلدية الميناء بمواقف البطريرك هزيم الهادفة الى عودة الوئام والسلام الى كل ربوع الوطن مؤكدا على وحدة الشمال المنطلق الى صيغة لبنان الواحد .

كما تحدث غبطته عن ذكرياته الماضية في ربوع الشمال وصداقاته العديدة لدى ابناء المنطقة والتي تترسخ مع الايام اشد واقوى مشيرا الى مشروع جامعة البلمند التي بوشر به منذ فترة وحاجة الشمال الى مثل هذه الجامعة .

واستقبل غبطته السيد سمير فرنجية والدكتور وهيب النيني . والمدير العام للبنك اللبناني ـ الفرنسي سليم حبيب .

ومساء التقى نقيب محامي بيروت ريمون عيد مع وفد من مجلس النقابة ونقيب محامي الشمال محمود مثلا مع وفد من المحامين حيث جرى الحديث حول القضايا العامة في البلاد والشؤون القضائية .

بحثا عن الضابط الاميركي المخطوف
أمل تشن حملة اعتقالات في صور
و«حزب الله» يعلن اعتقال ١٥٠ من عناصره

اقتحم امس الشبث رجال حركة . امل . مخابىء مسلحين في الجنوب بحثاً عن الضابط الاميركي المخطوف الذي يعمل لدى الامم المتحدة .

وقال شهود عيان ان مئات من الرجال المدججين بالسلاح من حركة . امل . اقاموا ايضا نقاط تفتيش في مناطق بجنوب لبنان لمنع تهريب اللفتنانت ـ كولونيل وليام هيغنز الى بيروت .

وقال راديو . صوت الاسلام . الناطق بلسان . حزب الله . ان حركة . امل . اعتقلت نحو ١٥٠ عضوا في الحزب في غارات على أماكن لهم في مناطق صور .

واكتفى متحدث باسم حركة . امل . بالقول بأن عدداً من الأشخاص منهم عشرة أعضاء على الاقل في جماعة . حزب الله . قد اعتقلوا .

وكان ثلاثة مسلحين قد اختطفوا الكولونيل هيغنز يوم الاربعاء الماضي وهو متوجه جنوبا من صور الى الناقورة حيث يوجد مقر القوات المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان وذلك عقب اجتماعه مع زعيم محلي لحركة . امل . .

وقال مسؤول في حركة . امل . ان لديها معلومات بأن الكولونيل هيغنز رئيس مراقبي لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة . محتجز بمنطقة صور .

وقد سحبت لجنة الهدنة موظفيها الى الناقورة . في حين لا يزال يعمل موظفون اخرون تابعون لها على الحدود الاسرائيلية .

وقال السيد تيمور غوكسيل المتحدث باسم القوات المؤقتة للامم المتحدة في حديث مع رويتر : لقد سحبوا فقط الى الناقورة . وسحبهم من لبنان امر غير وارد . ولكن مهامهم شمالي الناقورة اوقفت مؤقتا .

وابلغ مسؤول في حركة . امل . وكالة . رويتر . ان لدى الحركة . معلومات محددة بان هيغنز موجود في الجنوب . ولا نستطيع القول اننا متفائلون او متشائمون . لكننا نعمل للافراج عنه . ونحن نقوم بواجبنا سواء نجحنا في ذلك أم لم ننجح . .

وكانت جماعة سرية تطلق على نفسها اسم . منظمة المستضعفين في الارض . قد قالت في بيان لها امس الأول الجمعة انها تحتجز الكولونيل هيغنز الذي وصفته بانه جاسوس اميركي وطالبت بالافراج عن معتقلين لبنانيين وفلسطينيين في السجون الاسرائيلية .

والكولونيل هيغنز هو ثالث شخص يعمل مع مؤسسات دولية خطف في جنوب لبنان خلال شهر شباط الحالي . مما اثار تكهنات بان اعمال الخطف قد تؤدي الى وقف المساعدات التي تقدمها الامم المتحدة .

ففي الخامس من شباط الحالي خطف مسلحون السويدي يان ستينينغ (٤٤ سنة) والنروجي وليام يورغنسن (٥٧ سنة) قرب مدينة صيدا . ويعمل الرجلان في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) التي تقدم مساعدات للفلسطينيين في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة اونروا ان الخاطفين هم فلسطينيون تربطهم علاقات بحركة . فتح . الفلسطينية الرئيسية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي جنيف اعلن امس الأول الجمعة السيد عرفات الذي اشرف عن كثب على الجهود التي تبذل للافراج عن الموظفين الدوليين انه يعمل على المساعدة على تامين اطلاق سراح الكولونيل هيغنز .

وقال السيد نيال كيلي المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ان الوكالة قررت وقف برامج اصلاحات كانت تنوي القيام بها في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين لأن هذه البرامج تحتاج اشراف موظفين دوليين .

وقال السيد كيلي : نحن نعتبر ان هناك خطرا على جميع الموظفين الدوليين .

قال ايضا ان مستوى خدمات . اونروا . للفلسطينيين سينخفض على مدى الاسابيع المقبلة . وان الامدادات الطبية لمراكز الوكالة في صيدا وصور ستتوقف .

مؤسسة الحريري في الشمال

اعلنت مؤسسة الحريري ـ فرع الشمال انها تتلقى يوميا مراجعات من المواطنين حول بطاقات اعاشة توزع من قبل بعضهم. وازاء هذا الوضع. تعلن مؤسسة الحريري ان لا علاقة لها بهذه البطاقات. وستعلن عن برنامجها المتعلق بتوزيع المساعدات في محافظة الشمال في الوقت المناسب .

مهرجان خطابي في بعقلين

اذاع الحزب التقدمي الاشتراكي ما يلي:

لمناسبة الذكرى الثلاثين للوحدة العربية. وتضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد مهرجان خطابي في المجمع السياحي في بعقلين يتحدث فيه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والسادة: عمر الحلمدي، احمد اليبوري، الامين مازن الطيب تيزيني، ناجي علوش، علي مسعد، وعبد المنعم وهران .

اجتماع لبناني - فلسطيني في صيدا شكل لجنة لدعم «ثورة مصر»

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية في صيدا . اجتماعا طارئا في مقر التنظيم الشعبي الناصري برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد .

خصص الاجتماع لبحث . التطورات الاخيرة في مصر العربية في ضوء الاتهام الصادر بحق مناضلي منظمة ثورة مصر وعلى راسهم خالد جمال عبد الناصر . .

وبعد التداول اكد المجتمعون ادانتهم وشجبهم للقرار الاتهامي . واعتباره . تحديا لارادة شعب مصر العربي ولارادة الشعب العربي كله . ومحاولة رخيصة يقوم بها النظام المصري لاسترضاء الاميركيين والصهاينة . .

واعلن المجتمعون وضع . قواهم وامكاناتهم بتصرف شعبنا العربي المصري المناضل وقواه الوطنية والتقدمية . . وطالبوا هذه القوى . انتهاج اسلوب الكفاح المسلح لاسقاط النظام واستعادة عروبة مصر واعادتها الى موقعها في قيادة النضال العربي والدفاع عن قضايا الامة العربية . .

وقرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لمتابعة تطورات القضية . كما شكلوا لجنة خاصة لدراسة اوجه التحرك الشعبي التضامني مع ثورة مصر الناصرية .

من ناحية اخرى . اصدرت . لجنة الدفاع عن المناضلين الناصريين . بيانا امس ندّدت فيه بمطالبة النائب العام المصري بانزال عقوبة الاعدام بحق احد عشر مناضلا من قادة . منظمة ثورة مصر الناصرية . وعلى راسهم خالد جمال عبد الناصر . معتبرة انه . جريمة بحق الشعب العربي تهدف فيما تهدف الى التغطية على الجرائم البشعة التي ترتكبها القوات الصهيونية ضد جماهير الشعب العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة . .

واعلنت اللجنة في بيانها . انها . اتصلت بالقوى والفصائل الناصرية والقومية العاملة على الساحة اللبنانية للتشاور معها في اتخاذ اجراءات ومواقف مشتركة لمواجهة تصرفات النظام المصري . .

ووجهت اللجنة برقيات شجب وتنديد الى الرئيس حسني مبارك . والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . والامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق . وقائد ثورة مصر الناصرية خالد عبد الناصر . والامين العام للحزب الاشتراكي العربي الناصري فريد عبد الكريم .

كذلك ابرقت الى نقباء المحامين العرب تدعوهم الى ايفاد مندوبين عنهم للمشاركة في الدفاع عن المناضلين الناصريين .

رأي دستوري للقاضي هشام قبلان في الازمة
الانقسام في لبنان نتيجة للخلافات العربية
والاصلاحات تبدأ بحكم نصف رئاسي

كتب خالد اللحام:

للقاضي هشام قبلان المحامي العام لدى محكمة التمييز مؤلفات وابحاث دستورية وقانونية وفقهية . ومن مؤلفاته كتاب صدر في عام ١٩٧٨ تحت عنوان «لبنان ازمة وحلول» . ومما قاله: «تجتاح العالم في نهاية القرن العشرين موجات من العنف مردها التنافس من اجل البقاء . المتمثل حاليا في السيطرة على المواد الاولية ومنها النفط .

والازمة اللبنانية ناحية من هذا الصراع ولو انها بدت في مسارها مرتبطة بالقضية الفلسطينية او ما يعرف بمشكلة الشرق الاوسط .

والحرب التي اشعلوها في لبنان بامكانهم اثارتها في اية دولة عربية باشكال مختلفة ... كيف؟ ومتى؟ ...

واندلعت بعد ذلك حرب الخليج . وبدا واضحا ضلوع الدول الكبرى فيها : هذه الحرب ادت حتى اليوم الى خسائر تزيد عن الف مليار دولار .

كما قال ان الحرب في لبنان مصدرها تمويل خارجي ولكنه اضاف: «صحيح ان الايدي الاجنبية لها دورها الفعال في اتساع القتال وحدة العنف . ولكن الاصح ان هذه الايدي ما كان ليتاح لها ان تتدخل لو لم تجد مناخا ملائما لها في الداخل» .

ثم عرض الحلول والاصلاحات محاولة منه لوقف العنف وانقاذ لبنان .

بدا مترددا في اجراء اي بحث او حوار لانه على ما يبدو لم يعد مؤمنا بجدوى اي حوار . بعد ان اصبح لبنان اسير القوى العظمى تتجاذبه القضايا الدولية والاقليمية والداخلية ولكنه عاد واقتنع بان الحوار يجب ان لا يتوقف . فان لم يعط فائدة فانه لا يضر .

وعندها بدأنا الحوار:

الميثاق الوطني

● في التداول اليوم آراء تتعلق بالميثاق الوطني من المفيد ايضاحها . سيما وانك بحثته في مؤلفك ...؟

□ اود ان الفت نظرك قبل ان نبدأ الى انه اصبح عندنا فيض من الاراء وتخمة من المشاريع . فماذا كانت النتيجة بعد اربعة عشر عاما من القتال والضياع وتلمس سبل النجاة؟ لقد ملّ الناس من الكلام وهم بحاجة الى افعال ايجابية ... هم يطلبون الامن والامان والحياة ولو في حدها الادنى .. وعلى كل لعل في التكرار فائدة .

الميثاق الوطني او صيغة ١٩٤٣ ليس نصا دستوريا ولا ملحقا للدستور . انه كناية عن تفاهم على مبادىء سياسية تؤمن العيش المشترك بين الطوائف في لبنان . وله جذور تتصل «بتركيب» المجتمع اللبناني .

فالدستور لا ينص على توزيع الرئاسات على الطوائف . وجل ما يشترطه ان يكون الشخص لبنانيا . انما حصل تفاهم على توزيع الرئاسات بين الطوائف وعلى مشاركة الجميع في الوزارة والوظائف العامة . وكانت البداية عندما اعلن الجنرال غورو لبنان الكبير عام ١٩٢٠ . فتضاعفت مساحة لبنان الصغير . الا ان هذا التكبير لم يكن مؤاتيا في حينه من ناحية الاهواء والاماني . فلا المسيحيون حبذوه ولا المسلمون رضوا به كما يقول المؤرخون . فالمسلمون كانوا يتطلعون نحو الوحدة العربية . والمسيحيون يتطلعون ناحية الغرب . ولكن لبنان الكبير وجد وانتهى الامر . ونتج عنه على صعيد العلاقات الفردية تعايش يمكن وصفه بانه على احسن ما يرام . ونشأت روابط اجتماعية وتقاليد حسنة . اتبعت في المناسبات الاجتماعية والخاصة . ولا سيما في الافراح والاتراح . مع احترام متبادل .

ولم يحدث خلال فترة الانتداب اي حدث هام على الصعيد الداخلي لان فرنسا القوية منعت التدخلات الخارجية رغم انها كانت تلعب دوما على الوتر الطائفي لتبقى الطوائف تحت هيمنتها .

وانتهى الانتداب ونال لبنان استقلاله التام الناجز . فكان لا بد من اتفاق على السياسة العامة وعلى صيغة للتعايش فكان الميثاق الوطني .

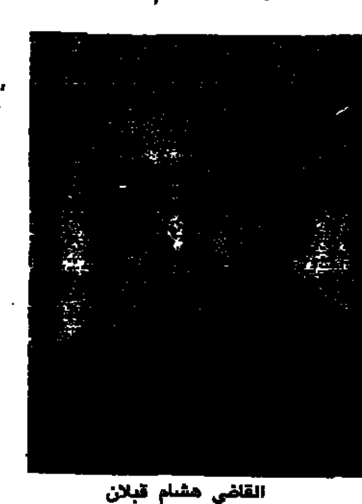
هذا الميثاق لم يرد في نص مكتوب او رسمي . اي انه لم يتخذ الشكل الدستوري . بل ورد في خطب وبيانات القيت في المجلس النيابي وخارجه . وخلاصته في كلمتين: لا شرق ولا غرب . ومضمونه ان جميع المواطنين (من مسلمين ونصارى) توافقوا على الايمان بلبنان كبلد عربي مستقل له كيانه . ويتعاون مع الدول العربية الى اقصى حد . ويتخلى المسلمون عن فكرة الوحدة العربية والاندماج في دولة اخرى . ويتخلى النصارى عن المطالبة بالحماية الاجنبية . مع الاقرار بان للبنان طابعه الخاص المميز نظرا لتعدد طوائفه .

الميثاق الشخصي

● قيل ان الميثاق الوطني جاء نتيجة اتفاق بين شخصين هما الرئيس بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح . ولم يكن له صفة قانونية . فكيف يمكن التمسك ببنوده؟

□ من الخطا القول بان هذا الميثاق جاء نتيجة توافق ارادة شخصين . فالشيخ بشارة الخوري كان رئيسا للجمهورية والرئيس رياض الصلح كان رئيسا للوزراء وهما بحكم منصبيهما يمثلان الامة . وفي البيان الوزاري الذي القاه رئيس الوزراء المرحوم رياض الصلح امام مجلس النواب اشارة الى هذا التوافق . ومما قاله: «ان اخواننا في الاقطار العربية لا يريدون للبنان الا ما يريد ابناؤه الاباة الوطنيون . نحن لا نريده للاستعمار مقرا . وهم لا يريدونه للاستعمار اليهم ممرا . فنحن وهم نريده وطنا عزيزا مستقلا سيدا حراء .

وفي خطابات القاها الشيخ بشارة الخوري في مناسبات عامة اشارة الى هذا الميثاق .


القاضي هشام قبلان

وقد اعترفت الدول العربية باستقلال لبنان وبحدوده الحاضرة في بروتوكول الاسكندرية المعقود في علم ١٩٤٤ . وكان لبنان من مؤسسي جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .

وقام عرف خاص بان تكون رئاسة الجمهورية للموارنة ورئاسة المجلس للشيعة ورئاسة الحكومة للسنة . على ان تنال كل طائفة حصتها في الحكومة والوظائف العامة عملا بالمادة ٩٥ من الدستور .

المادة الوحيدة

● ما هو نص المادة ٩٥ المذكورة التي كثيرا ما تثير الجدل؟

□ نصها هو: «بصورة موقتة والتماسا للعدل والوفاق قد تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بالمصلحة العامة» .

وهذه المادة ادخلت في صلب الدستور نتيجة الوفاق المتبادل وتكريسا للصيغة . ولو لم ينكر ذلك كتابة .

والملاحظ ان الصورة المؤقتة لم تنته حتى الان . وعندما اعطيت رئاسة الجمهورية للطائفة المارونية قيل انها اعطيت بمثابة ضمانة وكبديل عن الحماية الاجنبية . بعد ان بدأ اعداد العدة لجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان .

● هل تعتقد بان الميثاق الوطني ما زال قائما . اذ يقول البعض بانه «مات» . والبعض الاخر يقول بانه ما زال حيا وانها بحاجة الى تعديل؟

□ لا بد عند البحث في نص دستوري من التطرق الى الناحية التاريخية والاوضاع السياسية التي ادت الى صياغة النص . وكذلك الامر بالنسبة للميثاق الوطني .

عند الاتفاق على مضمون الميثاق كانت الدول العربية كافة «غربية» الاتجاه (أي مع الغرب) ولم يكن للاتحاد السوفياتي نفوذ يذكر الا كونه دولة عظمى . لذا لم يحصل اي خلاف على الساحة اللبنانية . وشارك لبنان العرب في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . وحمل لواء القضية الفلسطينية فيما بعد .

واثر كارثة فلسطين . وتاميم قناة السويس . ظهر تياران عربيان متناقضان احدهما يميل الى الغرب . والثاني يتوسل الشرق والاتحاد السوفياتي لتامين حقوقه .

وكانت ثورة ١٩٥٨ في لبنان بسبب الاتجاه الرسمي الى الدخول في حلف بغداد الموالي للغرب وقيام اتجاه مضاد لهذا الحلف . وانتهت الثورة بسقوط فكرة الحلف بعد الانقلاب العسكري في العراق ونزول مشاة البحرية الاميركية على الشواطىء اللبنانية .

فالانقسام على الساحة اللبنانية جاء نتيجة للخلافات العربية . فسقط اول بند من الميثاق الوطني . وهو الوقوف على الحياد بين الشرق والغرب . والموازنة والتوازن مع الدول العربية .

وقام خلاف على مفهوم الدولة والمساواة بين الطوائف . منها المشاركة في الحكم . والغبن اللاحق بالبعض . يقابله مسالة الولاء للبنان . الى غير ذلك من الامور المعروفة دون حاجة لذكرها .

اما كيف يحسم الخلاف . بصيغة جديدة . او بتعديل الصيغة الحاضرة . فهذا امر متروك لاولي الامر .

الاصلاحات المقترحة

● في مؤلفك المذكور اقترحت عدة اصلاحات دستورية وقانونية ومنها بند يقول بحكم نصف رئاسي . فهل لنا بتفسير؟!

□ هذه الاصلاحات تندرج تحت العناوين التالية لان شرحها يطول:

١ ـ حكم نصف رئاسي
٢ ـ عدم الجمع بين النيابة والوزارة
٣ ـ انشاء المحكمة الدستورية العليا
٤ ـ انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتربوي .

وغير ذلك من الاصلاحات القانونية كاصلاح النظام الطائفي . وتعديل قانون الانتخاب . وقانون الجنسية الخ ...

واهم ما شددت عليه وجود الدولة القوية القادرة . والجيش القوي . والقضاء النزيه العادل . وهذه من اهم المقومات لديمومة الدولة .

اما اقتراحي لحكم نصف رئاسي فقد جاء نتيجة الشكوى من حكم الراسين (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة) . وحمّل البعض هذا الاسلوب مسؤولية خراب لبنان . فقلت ان هذا الاسلوب في نظام الحكم لا يمكن فصله عن باقي الاسباب وعلى راسها الممارسات الخاطئة . ولا سيما عدم الفصل بين السلطات الثلاث . التشريعية والتنفيذية والقضائية . بحيث لا تطغى سلطة على اخرى كما ينص الدستور . وقلت ان هذه الممارسة ادت ليس الى حكم الراسين وحسب . بل الى حكم «الرؤوس المتعددة» .

وبعد دراسة مستفيضة وجدت ان الحل الانسب هو حكم نصف رئاسي . فينتخب رئيس الجمهورية ونائبه مباشرة من قبل الشعب . ويكون من صلاحيات رئيس الجمهورية اختيار رئيس الوزراء . ومن صلاحيات هذا الاخير اختيار الوزراء بالتفاهم مع رئيس الجمهورية . وتمثل الحكومة امام مجلس النواب لنيل الثقة . وفي ظل حكم نصف رئاسي ينبغي عدم الجمع بين النيابة والوزارة .

● هناك من يطالب بالغاء الطائفية السياسية . فما رأيك بذلك؟

□ سأجيبك من الناحية الدستورية فقط . فاذا الغيت المادة ٩٥ من الدستور فان الدستور بعيد كل البعد عن المفهوم الطائفي . فهو يحترم كل الاديان ويطلق حرية المعتقد ويساوي بين اللبنانيين (المادة ٧) كما يساوي بينهم في تولي الوظائف العامة دون اي ميزة الا من حيث الاستحقاق والجدارة (المادة ١٢) .

ويبقى مسالة الميثاق الوطني او صيغة التعايش . ولا اعتقد ان من الصعب التفاهم والوفاق . اذا اخذنا واقع العالم في ايامنا . وفهمنا روح العصر الذي نعيش فيه والعصر الذي سيليه . واستبعدنا الافكار الخيالية والاوهام .

اول ما علينا استبعاده التنظيرات القديمة من هنا وهناك مثل: نفيان لا يصنعان امة: لا تغريب ولا تعريب ... ولبنان المتفرد . وهل لبنان عربي . او ذو وجه عربي او لسان عربي الخ ... والنظر الى واقع العالم في نهاية القرن العشرين والقرن الذي يليه .

لناخذ الوفاق الاميركي ـ الروسي الذي يظهر في الافق . فانه جاء نتيجة اسباب متعددة اهمها السباق المحموم على التسلح وتكديس الاسلحة الفتاكة الذي ارهقها . حتى ان عجز الميزان المالي للولايات المتحدة بلغ حتى مطلع عام ١٩٨٨ حوالى ٤٢٥ مليار دولار بظرف سنوات قليلة .

هذا الوفاق لن يحل مشاكل العالم . وان انعكس ايجابيا على بعض الاماكن المتفجرة .

فالتقارير العلمية تتحدث عن الاخطار الناجمة عن التلوث في البحار والانهار والبحيرات والاراضي الزراعية نتيجة التجارب النووية المستمرة . ودخان المصانع والسيارات . والمفاعلات النووية . وغيرها مما يهدد الحياة بصورة جدية . ان لم يدرك البشر مدى الكارثة التي ستلحق بهم .

العالم يسير من سيىء الى اسوأ . والفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في اتساع مستمر . ولبنان من ضمن الدول النامية .

والملاحظ ان الدول الكبرى تعي هذا الواقع . وبدأت بترتيب اوضاعها وامامها مبدأ «كل من لا يعي واقع العالم سيكون الخاسر الاكبر» .

وللدول العربية همومها . والخبراء فيها يقرعون نواقيس الخطر . وخاصة لجهة الطلب المتصاعد على السلع والمواد الغذائية . ونقص خطير في القدرة على انتاجها او استيرادها .

وتطل الازمات الاقتصادية والمالية وديون العالم الثالث الباهظة وعجز معظم الدول عن ايفاء جزء من الفوائد . وغير ذلك مما يطول شرحه .

واوضح بانني في هذا الوصف لا ابغي اضفاء مسحة التشاؤم لازيد في هموم الناس . وقد لا يكون الوضع خطيرا الى هذه الدرجة كما يصوره العلماء . ولكن فيه الكثير من الحقائق التي تستوجب الحيطة وتسريع الوفاق وانهاء الازمة في لبنان .

المعجزة والبطل

● في مؤلفك المنشور عام ١٩٧٨ ورد في اخر كلماته: «وعند امعان الفكر بما ورد في البحث وفي مشاكل لبنان وامكانية تنفيذ الحلول بالسرعة المطلوبة . نرى اننا ما زلنا بحاجة الى معجزة وبطل» . فما رايك الان؟

□ لا انكر ان الوضع معقد ومقلق . ولكن اريد ان اؤمن بالمعجزة اللبنانية لان المعجزات الالهية ربما لم تعد واردة في زماننا . ومع ذلك يجب ان نضرع الى الله بان يرحمنا ويهدينا الى الطريق القويم المنقذ .

وبقدر ما تبدو الامور معقدة . فعلينا ان نستبعد القنوط ولا نستسلم له . وخاصة اذا وعينا ان لبنان بمناخه المعتدل وبكثرة مياهه يمكن ان يوفر لسكانه الغذاء ومتطلبات الحياة . وباقي اوجه الخلاف تبقى ثانوية اذا وعينا روح العصر المقبل .

العازوري يستنكر حادث ريمات

استنكر المحامي كلود جميل العازوري «مجزرة» ريمات ـ صيدون والتي سقط فيها عدد من الشهداء المواطنين، ودعا في بيان له الفاعليات في المنطقة «للعمل دون تكرار هذه المجازر لانها لا تخدم سوى العدو» . وقال: «العملية العسكرية الاخيرة ضد ريمات صيدون، واسفرت عن سقوط ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح جميعهم لبنانيون، وهي حلقة في سلسلة الاعمال التي تضرب التعايش اللبناني في الصميم، وهي مؤشر بين على سياسة الفرز السكاني والتهجير التي بدات في منطقة شرق صيدا، وراحت تتنقل في قرى منطقة جزين وتخومها حتى جبل الريحان، هذه المنطقة التي لم تعرف يوما سببا لمثل هذه السياسة بين ابنائها من مختلف طوائفهم، الذين انصهروا في تاريخهم القديم والحديث بوتقة الشعب الواحد المؤمن بلبنانيته ايمانه بالله» .

الحص وقع مراسيم ادخال اساتذة "اللبنانية" في الملاك


الرئيس الحص مجتمعا بطعمه ووفد الجامعة

اجتمع الرئيس سليم الحص امس برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه وبعض عمداء ومديري الكليات. وقد وقع الرئيس الحص على مراسيم ادخال الاساتذة الذين تتوافر فيهم شروط التعيين في الملاك.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من اللجنة الشعبية لمنطقة صبرا، الدنا والداعوق سلمه مذكرة تطالب الوزارات المختصة بالاهتمام بأحياء دمرت نتيجة حرب المخيمات، والعمل على اعادة الكهرباء والمياه الى هذه الاحياء، بالاضافة الى الاهتمام بطرقاتها.

مطر: سنبقى دون الحضارة اذا بقينا اسرى العداوة

دعا الاب بولس مطر رئيس مدرسة الحكمة في رسالة الصوم الى المؤمنين، اللبنانيين الى المحبة ونبذ الاحقاد لولادة لبنان الجديد. وتساءل هل آن الاوان لنقتنع فنسمع في اعماقنا نداء المحبة. وسنبقى دون مستوى العالم الحضاري ان بقينا اسرى العداوة المستحكمة.

وقال الاب مطر في رسالة الصوم:

ايها الاخوة.

في زمن الصوم الكبير، السابق لعيد الفصح اي عيد العبور الى الخلاص، تضرب لنا الكنيسة موعدا، لنلتقي بذاتنا الحقيقية، لعلنا نعود ونحترم صورة الله المطبوعة في اعماقنا، وفي قلب كل انسان من اهل الارض، تعامينا بغشاوة على البصر والبصيرة، عن كونه اخا لنا وقريبا وضعه الله على دربنا، في مسيرتنا عبر الزمن الى ملكوت الاب.

وها نحن نبدأ الصيام الثالث عشر، والمحنة في لبنان ما زالت مرخية بثقلها على صدورنا. فهل لنا حيال هذا الامر، غير عدّ الفرص الضائعة، وشقع السنين على السنين، من تاريخ يسير بغيرنا من الناس الى الامام، ويضع شعبنا في مؤخرة الشعوب لتحل علينا من قبلهم جميعا، الرحمة والاحسان؟ هل من صرخة مدوية تهزنا هزا شافيا، تنطلق من القلوب والضمائر الى العقول والاسماع. ان كفى. فيهب بعضنا الى البعض الآخر ويبدأ الحديث الجدي، حديث الرجال وحديث الاخوة، لنعبر حقيقة الى الخلاص؟

يقول علماء النفس ان الانسان العاجز امام مصاب يداهمه قد يعتاد على مصابه ويغرق فيه، ظنا منه ان هذا هو القدر. اما الخروج من المحنة، فانه يتطلب استيعاب المحنة كي يقوى المرء عليها وينتصر. فهل يساعد اللبنانيين على استيعاب محنتهم ذلك الاشتياق الى الحياة الطبيعية، ليعودوا اليها، مثل الناس ويلحقوا بالعالم في كل مكان حيث التقدم والبناء والعمل من اجل الانسان ومن اجل التاريخ؟

ليس العالم خارجا عنا جنة قائمة. لكننا نروم معه شرف الاسهام. في وطن معاق، بلعبة البناء الكبير. ولنا الحق، وعلينا الواجب في الا نحرم اجيالنا من المشاركة في صنع العالم، كما يريده الله.

ليس العالم بنظر المسيحية، ولبنان منه، كيانا مقهورا بالاقدار. والكنيسة التي التأمت من كل اقطار الارض، في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، منذ اكثر من عشرين سنة، رددت صوت المعلم الالهي الذي قال امام رسله، في ذلك الزمان. ان هو لا تخافوا. فاعطتنا دستورا للرجاء والفرح نسعى اليهما وسط الضيقات والاحزان. فنترك من حقيقةمحبة الله ومن تجسد المسيح، ومن موته وقيامته. ان الخلاص حاضر فينا، وان المستقبل مفتوح.

وقال. الكنيسة ارادها المعلم الالهي عروسها. خادمة لمصير الانسانية جمعاء. فوق كل الحواجز وابعد عن كل الحدود. انها علامة قائمة في الزمن عن محبة الله للبشر جميعا. ودعوة لتوحيد جهودهم حتى يبنوا على الارض، مدينة المحبة. انظروا اليها في العالم كله. وعبر تاريخها. ومنذ الخطوات الاولى لخدامها القديسين. هي حاملة لكرامة الانسان تريدها مرفوعة فوق كل كرامة. لقد قلبت منذ نشأتها مقاييس العالم القديم في القوة والضعف، في الامم المختارة والامم المرذولة. فعلم بولس الرسول في رسالته الى اهل قورنتس. وهم بحارة وحمالون وعمال مرافىء. ان الله اختار ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء والمرذولين والذين ليس هم شيئا في الارض ليبطل غرور المعدودين. الكنيسة هي التي تعهدت بذور المساواة الحقيقية التي زرعها الانجيل بين الناس. فان كان كل انسان قد افتدي بدم المسيح ودعي الى البنوة الالهية. فقد انتفى على وجه الارض كل فرق في الكرامة الشخصية بين انسان وانسان. ثم راحت الكنيسة تدافع عن كرامة الضمير البشري فمنعت ان يقرر انسان عن انسان مصيره الشخصي. وان يستغل الناس في حركات اجتماعية او سياسية تجعل للمجموعات ايا كانت وصاية على الضمير. ولتتخذ مصير الحرية الشخصية الكيانية المسؤولية بعدا جديدا فصل التاريخ بين ما قبل المسيح وما بعده. لان الحرية لم يكن معترفا بها للاشخاص، كل الاشخاص قبل المسيحية. وبعدها اصبح كل انسان مسؤولا امام الله عن مصيره الشخصي يسعى اليه باختيار عامل حر لا يعود الا لصاحب الامر وحده.

ان الكلام الاول الذي تقوله الكنيسة للعالم في العمل المشترك بينهما سيحمل حقيقة، طالما كنا بحاجة الى سماعها، وهي حقيقة العلاقة بين الاخصام والاعداء. كيف نحب الاخصام والاعداء وكيف نبارك من يلعن، ونصلي من اجل المضطهدين؟ لم يطلق يسوع هذه الدعوة الالهية من اجل التعجيز. بل انه نبه خواطر اهل الارض، ان العداوة ليست موقفا كيانيا بين انسان وانسان. لا يخلق احد عدوا لاحد. ولا يمكن ان يصل العداء الى جوهر القلب بل هو وليد الظروف معها يجيء ومع غيرها يذهب. فلا خصومة ثابتة ولا عداوة تبقى الى الابد. بل اكثر من ذلك. فلا اعداء لله وكانه ينبذهم عن بنوته الالهية. حتى الملحدون. فان المجمع المسكوني يميز فيما بينهم لان منهم من ترك الدين وكانه يحتج على اهله لكونهم لم يعطوا عن الله الصورة المشعة التي هي صورته. فيتحول الحاد هؤلاء الى فحص ضمير تقوم به الكنيسة لذاتها ان هي قامت بالرسالة الموكولة اليها على الوجه الانقى. ومنهم ايضا. وهذا هو واقع، من اتخذ الالحاد عقيدة نظرية، وعملية في آن معا. ان هؤلاء يشكلون مصدر حزن للكنيسة. الا انها تحبهم حبا خالصا وهي بالرغم من مخاصمتهم لها تسعى لتلتقي واياهم في مجالات خدمة الانسان في تطلعاته الاساسية، مدركة ان اللقاء الروحي معهم سيحدث يوما بالمسيح، الذي سيبهر بانوارة الالهية وحقه السماوي على القلوب. وفي مطلق الاحوال فان احترام الخصوم ومحبتهم كانا دوما ليسهما في نزع الخصومات من الحياة. ومن جميل القول ان تعترف الكنيسة بانها استفادت في كل ظرف من خصومات اعدائها ومضطهديها لانهم وخصوصا بما يشبه القسر في موضع الحقيقة والمحبة والنقاء.

فهل لنا نحن اللبنانيين في مثل الكنيسة وعلاقتها بالعالم. ما يحرك فينا التوق الى تغيير حالنا؟ يكفي ان نقتنع في القلب والضمير ان الخصومات فيما بيننا لا تطول اخوتنا الانسانية حتى يتغير لنا حقا مصير الاخوة الوطنية. اننا سنبقى دون مستوى العالم الحضاري ان بقينا اسرى العداوة المستحكمة التي لا ترد. اما اذا فتحنا باب المصالحة والسلام فاننا سنعود الى طريق الانسانية ونجد فيها الخير المشترك العام والمصالح الواحدة. والخروج من نفق المحنة المظلم.

لن يكون على الكنيسة ان تقوم بالعمل السياسي مكان الفرقاء، لا هنا في بلادنا ولا في اي بلاد من العالم. فالاتفاق والصيغ الملائمة بين الناس هي عمل مشترك فيما بينهم ولها قواعد وانطلاقات بحد ذاتها. الا ان الكنيسة، اذا ما استمع لها، تدل على الشر المتاصل في النفوس لينزع، لتقوم في موضعه المحبة. وهي تذكر العاملين في هذا الحقل بحدود الضمير لئلا يعتدى على هذه الحدود، وتطفأ من جديد شعلة الرجاء.

سوف يعرف العالم في النهايات انه عندما فقد ذاته كان بالحقيقة قد فقد المسيح. ففقد المحبة. وسوف يعرف ايضا ان التفتيش عن ذاته وعن بنيان ذاته وعن ارواء جوعه وعطشه الى الحق والى الحرية، كان ايضا تفتيشا عن المسيح. لقد كان المسيح صورة الله الضائعة في قلوبنا. وعندما التقينا به وجدنا فعلا هذا البدل عن ضائع. وكان ان ولدنا من جديد الى المحبة.

اما عندنا في لبنان. فنحن اليوم بحاجة اكثر من اي زمن آخر. او ربما اكثر من اي مكان آخر لنولد من جديد الى المحبة. فالخروج عنها هو خروج عن التاريخ. يقوم على ارضنا اختبار انساني فريد بالاعتراف المتبادل في الاخوة والمساواة تنبعان حقا من القلوب قبل ان تكرسا في انظمة ودساتير. افكثير علينا ان نقوم بهذه الخطوة التي تضعنا في قلب العالم وفي قلب الله؟ اما آن لنا ان ندرك مدى ضياع الوقت وهدر الطاقات الروحية والانسانية والوطنية؟ ام نحن نفتش عن خلاص آخر حيث لا خلاص؟

سمعنا خلال سنوات الحرب كلها، لاعداد هائلة من الناس يمنة ويسرة. سمعنا لوسوسات الشيطان متخفيا امامنا بلباس الملائكة. جربنا مرارة الاتكال على الشر بدل ان نتوكل على الله. ترى، هل آن الاوان لنقتنع فنسمع في اعماقنا الى نداء المحبة؟ امين.

الهاشم قلد باسم الجميل عضيمي والابيض وسام الاستحقاق


الهاشم يلقي كلمته في الحفلة

قلد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قبل ظهر امس في وزارة الصحة ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي والمدير العام للخدمات والشؤون الاجتماعية في جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية الاسلامية السيد ربيع الابيض وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط.

حضر الاحتفال النواب السادة لويس ابو شرف، هاشم الحسيني، خاتشيك بابكيان، جميل كبي، بيار دكاش، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والموظفون الكبار في وزارة الصحة وعدد من المديرين العامين والاعضاء في نقابتي الاطباء والصيادلة وحشد من رجال الدين والعاملين في القطاع الصحي.

في مستهل الاحتفال تحدث النقيب السابق لاصحاب المستشفيات الدكتور عدنان حيدر عن اهمية الطبيب ودور المستشفى ودعا الى تعزيز مهنة الطب وايلاء المستشفيات الاهتمام والرعاية. واعتبر ان التكريم تكريم للنقابة كلها وتقدير للمسؤولين للرسالة التي قام بها اخوان لنا».

ثم قال الوزير الهاشم: «يسعدني في هذا اليوم بالذات ان اشارك في احتفالين اثنين لهما علاقة بالوزارتين اللتين اتسلمهما. المناسبة الاولى هي تدشين مركز هاتفي في منطقة رأس النبع حيث يقع المركز على خطوط التماس، والمناسبة الثانية هي في وزارة الصحة التي تقع ايضا على خطوط التماس لنؤكد مرة جديدة نحن اللبنانيين على اننا نحطم كل الحواجز والعوائق والمعابر لنؤكد وحدتنا ووحدة قرارنا والموقف».

اضاف: «اذا، وزارة الصحة من حيث موقعها الجغرافي وموقعها الانساني نقطة وصل وان كانت تقع على نقطة فصل. اما الاخوان العزيزان اللذان نحتفل اليوم بتقليدهما وسام الاستحقاق فانني اقدر الجهود الكبيرة المشكورة التي قاما بها من اجل ان يكون العقل السليم في الجسم السليم. وما احوجنا نحن اليوم الى عقل سليم واع وتطلع مدرك في الفترة التي نمر فيها وسط فورة الجنون التي ادت الى خراب الوطن والى اغتيال المواطن والى التفخيخ والى التدمير والاغتيالات ومحاولات الاغتيال كم احوجنا الى العقل الواعي المدرك والتطلع السليم ولا يمكن ان يكون العقل السليم الا اذا كان الجسم سليما. من هنا دورنا في وزارة الصحة ودور الكثيرين الذين يتعاونون معنا في هذا المجال. ولا بد في المناسبة من شكر نقابة المستشفيات التي ساعدتنا كثيرا في مجال معالجة العوائق توصلا الى تحقيق المعالجة الطبية والاستشفائية السليمة عن طريق تعديل التعرفة في غير جانب في المستشفيات الخاصة. وكذلك اشكر نقابة الاطباء التي كان لها يد ايجابية كذلك في تحديد قيمة العمل الطبي للطبيب حتى لا تكون هناك اي ذريعة تحول دون معالجة المريض على اننا في النتيجة نظل نعالج الامور الطبية والاستشفائية في الظروف الراهنة بالمسكنات والحل الجذري الاصوب هو تحقيق التطبيب المجاني الصحي».

وقال: «ونحن بتواضع كنا قد تقدمنا بمشروع في هذا المجال الى مجلس النواب ونامل في ان يحرك هذا المشروع بمعاونة عدد من النواب الذين يساعدوننا دائماً راجين ان يكون لهذا المشروع حقه في الدرس والاقرار مع بداية الدورة العادية لمجلس النواب. لكننا في انتظار ذلك لا نستطيع ان نترك المريض يموت على ابواب المستشفيات. ونحن كنا اخذنا على عاتقنا امر معالجة الناس انيا كانوا في اي منطقة كانوا وفي اي مستشفى كانت. وبعد نفاذ الموازنة وكان المجلس مشكورا فقد وافق لاحقاً على فتح اعتماد اضافي لتغطية المستحقات لا نستطيع الى ان يبت مشروع الضمان الصحي المجاني ان نترك الناس يموتون على ابواب المستشفيات».

وتابع قائلا: «الصديق الدكتور فوزي عضيمي والصديق الاستاذ ربيع الابيض واكبا الحركة الصحية الاستشفائية في لبنان بكثير من الجهد والعطاء فكانت الحركة مبركة وكانت الندوات العلمية الاستشفائية. فاذا ربيع الابيض الذي يمثل مؤسسة كريمة لها على لبنان ايد بيض في مجالات كثيرة في مجالات الخير والبر والتقوى في المجال التعليمي والتربوي في المجال الروحي وفي المجال الاستشفائي واذا كان الله من وراء القصد فان الله حتماً من وراء المقاصد.

الشكر مرة جديدة للنقيب فوزي عضيمي الذي يمثل اسمه فوزا نحرص على ان يؤكد انتصارا لحق لبنان والسيد ربيع الابيض نامل في ان يكون اسمه ايضا بعد فصل عاصف فيه الرعد والزمهرير نامل في ان يكون لبنان في المرحلة الآتية ربيعا ابيض يعم فيه السلام».

ثم علق الوزير الهاشم وسامي الاستحقاق على صدري الدكتور عضيمي والسيد ابيض.

ثم تحدث السيد ابيض مشيرا الى وحدة المؤسسات الاستشفائية والى روح التعاون التي سادت لتنظيم القطاع الصحي في لبنان واعتبر ان الوسام الذي منحه اياه رئيس الجمهورية هو شرف اضيف الى شرف خدمته وانتمائه الى جمعية المقاصد الاسلامية». وشكر رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الصحة ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص هذا الشرف.

وتكلم الدكتور فوزي عضيمي مؤكداً على الاستمرار في وحدة صحة لبنان معتبرا ان الوسام منح الى الجسم الطبي مجتمعا وهو سلفة ادبية غير محدودة. وشدد على التعاون الفعلي بين الدولة والقطاع الصحي وشكر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة للشرف الذي منحاه اياه.

وتحدث ايضا النائب هاشم الحسيني مشيرا الى دور القطاع الصحي في هذه الظروف.

حاوي كرّم الندوة الثقافية: الاحتلال سيزول والظلامية ستنهزم

اقام الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي مأدبة عشاء تكريمية للوفود المشاركة في ندوة الدفاع عن حرية المثقف العربي.

وخلال المأدبة القى حاوي كلمة قال فيها:

يسرني ويشرفني ان نلتقي جيل كمال جنبلاط ووليد جنبلاط، لنحتفي معا بتكريم المثقف العربي وبالدفاع عن الثقافة العربية. واقول. نحتفي، والمناسبة، تؤلمنا، فورا هذه الكلمات تبرز صور شهداء اعزاء الدكتور حسين مروة والدكتور مهدي عامل. وكوكبة اخرى من المناضلين الابطال، سقطوا خاصة في السنتين الاخيرتين في مواجهة موجة الظلامية التي حاولت ان تسيطر على البلاد. غير اننا ندرك ان سرورهم اليوم هو عظيم اذ يروا ان سقوطهم في معمعات المعركة قد ساهم في دفع تيار ديمقراطي شعبي لبناني عارم. وكان له الصدى الاوسع، والارحب، على الصعيد العربي الشامل. فاهتزت الضمائر، وتحالت الارادة. والتقى العزم في ان تكون هذه الشهادة مناسبة لرفع راية الثقافة العربية المتحررة وللدفاع عنها ولصد موجة الظلم والظلامية التي تستهدفها.

وسرور الشهيدين كبير حقا بوجودكم معنا اليوم. يا نخبة مثقفي امتنا العربية وقادتها الفكريين المبدعين في مجالاتكم، والمناضلين كل منكم في قطره وفي الساحة القومية. والابداع القطري والقومي لا يكون حقيقيا ان لم يكن جزءا من الابداع الانساني الاممي الشامل.

سرور حسين مروة ومهدي عامل عظيم بوجودكم معنا نستخدم معكم وتستخدمون استشهادهما من اجل الاحياء، من اجل الذين يعيشون، وبمقدار ما يهمنا ان نكرم الذين استشهدوا، فالذي يهمنا اكثر ان نضمن الحياة للذين ما زالوا على قيد الحياة، لاطفال لبنان، لاطفال فلسطين، لاطفال مصر العربية، لاطفال كل قطر عربي من هذه الامة ذات الحق في الحياة، يهمنا ان نضمن استمرار الحياة، ولا استمرار للحياة من دون الديمقراطية دون الثقافة دون الابداع لان الحياة الانسانية تختلف عن سائر حياة الكائنات الاخرى بمقدار ما للفكر ان يعطي وفي ان يطور وان يتطور.

اهلا بكم: المجلس القومي للثقافة العربية، اتحاد الكتاب اللبنانيين وكل المشاركين في هذه الندوة عربا ولبنانيين تلتقون لتتحاوروا فيما يضمن استمرار الثقافة والمثقفين ورفع راية الثقافة العربية الحقيقية. فالدفاع عن المثقف العربي هو دفاع عن الانسان العربي وعن القضية. وليس عن مفهوم نخبوي للثقافة وللمثقف. انه دفاع عن شعب فلسطين، وليس اكثر ادبا واروع ابداعا في عصرنا اليوم من شعب فلسطين. واذا كان الفن والادب والثقافة هي التعبير الافضل في الشكل الارقى عن المحتوى الاكثر عمقاً، فاروع شكل عن التعبير عن ارادة شعب فلسطين في طرد الاحتلال وتحقيق مطالبه القومية هو الحجر المنطلق من فتى فلسطيني باتجاه الخوذة الاسرائيلية ليحطمها.

انه كذلك دفاع عن شعب مصر العربية. الذي اهين اليوم. واهين كل

(البقية على الصفحة ٩)

التجمع النيابي اللبناني - البرازيلي


السفير البرازيلي يتوسط الوزير سكاف والمحامي فنيانوس

اقام سفير البرازيل في لبنان السيد ايرتون دياغيز حفل استقبال في منزله مساء امس الاول على شرف التجمع النيابي اللبناني - البرازيلي الذي يرأسه في لبنان النائب الوزير جوزف سكاف، وفي البرازيل النائب البرازيلي المتحدر من اصل لبناني سمير قشوع، والذي يعتبر اكثر نواب البرازيل شعبية حيث نال اكبر نسبة اصوات بين جميع النواب البرازيليين خلال الانتخابات الاخيرة.

وقد حضر عدد كبير من الشخصيات السياسية والقيادية والعسكرية والدبلوماسية والدينية والاعلامية. بالاضافة الى رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - البرازيلية المحامي كميل فينيانوس.

وفد من مندوبي اساتذة اللبنانية زار صفير وشمعون

زار وفد من لجنة مندوبي اساتذة الجامعة اللبنانية رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعرضوا عليه مطالبهم المزمنة والتي تتلخص بادخال من يستوفون الشروط ملاك الجامعة وبتسوية اوضاعهم المادية والاكاديمية.

وقد اثنى رئيس حزب الاحرار على الجهود التي يبذلها الاساتذة في سبيل المحافظة على جامعتهم الوطنية. وركز على دورهم في تربية الاجيال وتثقيفهم وابدى بعض ملاحظاته حول بنية الجامعة وطريقة تدريبها وتطويرها على اسس اكاديمية علمية. وكذلك اكد على السعي لدى المسؤولين لتحقيق هذه المطالب.

وزار الوفد ايضا البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير للغاية عينها الذي قدر دور الاستاذ الجامعي في بناء وطني سليم انهكته الحرب ووعد القيام بما من شأنه تعزيز الجامعة الوطنية والعمل على تأمين حد ادنى من الطمأنينة المادية والمعنوية لكي ينصرف الاستاذ الى ابحاثه ليحد ذلك من هجرة الادمغة في لبنان.

محاضرات التدرج في نقابة المحامين

تبدأ السلسلة الجديدة لمحاضرات التدرج في نقابة المحامين لهذا العام، بمحاضرة توجيهية مسلكية، بعنوان. «المحاماة، التزامات وحقوق». يلقيها عضو مجلس النقابة المحامي عصام ناصيف، في الساعة الحادية عشرة والنصف، من يوم الاربعاء المقبل في قاعة المحاضرات الكبرى التابعة لنقابة المحامين في قصر العدل.

ودعا رئيس محاضرات التدرج المحامي الياس حنا، رجال القانون من محامين وقضاة واساتذة جامعات لحضور هذه المحاضرة التي هي الزامية للمحامين المتدرجين، والذين عليهم، ارتداء ثوب المحاماة اثناء المحاضرة.

وسوف يعلن المحامي حنا عن تواريخ المحاضرات اللاحقة في اقرب وقت ممكن.

جثة لمجهول في عرمون

وجدت صباح امس جثة شخص مجهول الهوية مقتولا بالرصاص داخل سيارته على مفترق بلدة عرمون وبوشرت التحقيقات لمعرفة هويته. وقال مصدر امني ان الجثة وجدت داخل سيارة من نوع اولدزموبيل تحمل الرقم ١٠١١٠٨٧.

قضايا الناس

افسدك قومك

ايها المجرم الفاتك الذي يسلب الخزائن نفائسها، والاجسام ارواحها، لست احمل عليك من العتب فوق ما يحتمله ذنبك. ولا انظر اليك بالعين التي نظر بها اليك القاضي الذي قسا في حكمه عليك، لاني اعتقد ان لك شركاء في جريمتك. فلا بد لي من ان انصفك، وان كنت لا استطيع ان انفعك.

شريكك في الجريمة ابوك، لانه لم يتعهدك بالتربية في صغرك، ولم يحل بينك وبين مخالطة المجرمين، بل كثيرا ما كان يبخبخ لك اذا راك هجمت على تربك وضربته، ويصفق لك اذا راى انك قد تمكنت من اختلاس درهم من جيب اخيك، او اختطاف لقمة من يده. فهو الذي غرس الجريمة في نفسك وتعهدها بالسقيا حتى اينعت ونمت واثمرت لك هذا الحبل الذي انت معلق به اليوم. وها هو ذا الان يذرف عليك العبرات، ويصعد الزفرات، ولو عرف انها جريمته، وانها غرس يمينه لضحك مسرورا بغفلة الشرائع عنه وسجد لله شكرا على ان لم يكن حبلك في عنقه وجامعتك اي غلك في يده.

شريكك في الجريمة هذا المجتمع الانساني الفاسد الذي اغراك بها، مهد لك السبيل اليها. فقد كان يسميك شجاعا اذا قتلت، وذكيا فطنا اذا سرقت، وعالما اذا احتلت، وعاقلا اذا خدعت، وكان يهابك هيبته للفاتحين، ويجلك اجلاله للفاضلين، وكثيرا ما كنت تحب ان ترى وجهك في مرآته وجها ابيض ناصعا. فتتمنى ان لو دام لك هذا الجمال، ولو انه كان يؤثر نصحك ويصدقك الحديث عن نفسك لمثل لك جريمتك بصورتها الشوها، وهنالك ربما وددت بجدع الانف لو طواك بطن الارض عنها وحالت المنية بينك وبينها.

شريكك في الجريمة حكومتك، لانها كانت تعلم ان الجريمة هي الحلقة الاخيرة من سلسلة كثيرة الحلقات، وكانت تراك تمسك بها حلقة، حلقة وتعلم ما سينتهي اليه امرك فلا تضرب على يدك، ولا تعترض سبيلك، ولو انها فعلت لما اجترمت، ولا وصلت الى ما اليه وصلت.

كانت حكومتك تستطيع ان تعلمك وتهذب نفسك، وان تغلق بين يديك ابواب الحانات والمواخير، وان تحول بينك وبين مخالطة الاشرار بابعادهم عنك وتشريدهم في مجاهل الارض ومخارمها، وان تعديك على قتيلك قبل ان يبلغ حقده عليك مبلغه من نفسك. وان تحسن تاديبك في الصغيرة قبل ان تصل الى الكبيرة. ولكنها اغفلت امرك نامت عنك نوما طويلا، حتى اذا ما فعلت فعلتك استيقظت على صوت صراخ المقتول، وشمرت عن ساعدها لتمثل منظرا من مناظر الشجاعة الكاذبة، فاستصرخت جندها، واستنصرت قوتها واعدت جذعها وجلادها، وكان كل ما فعلت انها اعدمت حياتك.

هؤلاء شركاؤك في الجريمة، واقسم لو كنت قاضيا لاعطيتك من العقوبة على قدر سهمك في الجريمة ولجعلت تلك الجذوع قسمة بينك وبين شركائك ولكني لا استطيع ان انفعك.

* * *

هذا الكلام ليس لي بل هو للاديب الراحل مصطفى لطفي المنفلوطي في كتابه النظرات - الجزء الاول.

ننشره في زمن كثر فيه الاجرام، وقلت فيه القيم واغدرت الاخلاق.

ننشره لانه يتضمن اشياء واشياء تنطبق مع الواقع لو عاش المنفلوطي الى يومنا هذا. وعرف ما يجري في لبنان لقال ان للمجرم شركاء وشركاء تضيق بذكرهم الصفحات.

نامل ان يتعظ البعض من هذا المقال، لان اصلاح الخلل امر حتمي. اذا كنا ما زلنا نؤمن بالغد وبالمستقبل وبفجر الحياة ...

فما عسانا ننتظر!

نبيل حرب

اسعار العملات

اليوم	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
الشراء	اقفال	٣٧٧	٣٧٥	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٢	
المبيع			٣٧٥	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٤	

اقفال سوق القطع

لم تصدر امس اسعار العملات في سوق بيروت المالية بسبب اقفال السوق

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٨٨/٢/١٩ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	٩ر٣٠	٩ر٥٥	الدينار العراقي	١٧٨ر٥٥	١٧٩ر٥٥
الدينار الكويتي	١٣٤١ر٠٠	١٣٤٩ر٠٠	الدينار الاردني	١٠٧٦ر٩٥	١٠٨٣ر٩٥
الدينار البحراني	٨٩٢ر١٠	٨٩٧ر١٠	الدينار الليبي	١٦٧ر٤٠	١٦٨ر٤٠
درهم الامارات العربية	١٠١ر١٠	١٠١ر٨٥	الريال السعودي	٩٨ر٩٠	٩٩ر٦٥
الريال القطري	١٠١ر٩٠	١٠١ر٦٥	الريال العماني	٩٥٩ر٧٥	٩٦٤ر٧٥
الجنيه المصري	١٦٥ر٥٥	١٦٦ر٥٥	الجنيه الاسترليني	٦٤٧ر٦٠	٦٥٠ر٦٠
المارك الالماني	٢١٧ر١٥	٢١٨ر١٥	الفلوران الهولندي	١٩٤ر٨٠	١٩٥ر٨٠
درخما يونانية	٢ر٤٠	٢ر٥٠	الفرنك الفرنسي	٦٤ر٢٥	٦٤ر٧٥
الفرنك السويسري	٢٦٣ر٨٠	٢٦٤ر٨٠	الفرنك البلجيكي	١٠ر٤٥	١٠ر٧٠
الكورون الدانمركي	٥٧ر٢٥	٥٧ر٧٥	الكورون الاسوجي	٦١ر٥٥	٦٢ر٠٥
البزيتا الاسبانية	٣ر٢٤	٣ر٣٤	الليرة التركية	٠ر٤٠	٠ر٤٣
الليرة القبرصية	٧٤٤ر٠٠	٧٤٧ر٠٠	الالف لير ايطالي	٢٩٦ر٨٥	٢٩٧ر٨٥
الالف فرنك افريقي	١٢٨٥ر٠٠	١٢٩٣ر٠٠	الالف ين ياباني	٢٨٤٨ر٤٠	٢٨٦٤ر٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٧٢ر٠٠	٣٧٤ر٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٣٧٢ر٠٠	٣٧٣ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٦٦ر١٠	٢٦٧ر١٠	الدولار الكندي	٢٩٣ر٧٠	٢٩٤ر٧٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٣٨٧٨٠	٣٩٢٨٠	الليرة الايرانية	٣٨٦٨٠	٣٩١٨٠
الليرة العثمانية	٣٤٢٤٥	٣٤٧٤٥	البيزوس المكسيكي	١٩٧٩٨٥	٢٠٠٤٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٢٩٨ر٥	١٩٠٣٤٨ر٥	اونصة الذهب	٤٤٣ دولارا	٤٤٤ دولارا
كيلو الفضة	٧٥٩٤٥	٧٧١٤٥	اونصة الفضة	٦ر٣٥ دولارات	٦ر٣٧ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٣٧٢	٣٧٤

متوسط الاسعار ل.ل

الكورون السويدي	٦٢ر٤٤	الجنيه الاسترليني	٦٥١ر٨٢
الفرنك الفرنسي	٦٤ر٥٩	الفرنك السويسري	٢٦٥ر٧٦
المارك الالماني	٢١٨ر٣٨	الفلوران الهولندي	١٩٤ر٦٨
الين الياباني	٢ر٨٦	الدولار الكندي	٢٩٣ر٣٥
الفرنك البلجيكي	١٠ر٤٤	الالف لير ايطالي	٢٩٦ر٤٤
اونصة الذهب	٤٤٣ر٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٦ر٣٧ دولارات

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٩ كما ياتي :

ـ غب الطلب	٥	٦	في المئة
ـ من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
لاسبوع	٢٢	٢٥	في المئة
ـ لشهر	١٨ر١/٢	٢٧ر٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٩ر٥/٨	٢٨ر١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٢ر١/٢	٢٨ر٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٨	٣٢ر١/٨	في المئة
ـ لسنة	٣٥ر١/٨	٣٧	في المئة

الحص تسلم مؤشر غرفة بيروت ودعا الى انعقاد لجنة المؤشر



الحص مع غرفة بيروت (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس مؤشر الغلاء الذي اعده ارباب العمل خلال لقائه وفدا من غرفة التجارة والصناعة برئاسة رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار وعضوية السيدين نجيب الخطيب ووفيق النصولي وحضر جانبا من الاجتماع مقرر لجنة المؤشر السيد احمد منيمنة . وقد طلب الرئيس الحص من السيد منيمنة الاعداد لعقد اجتماع سريع للجنة المؤشر.

من جهته . راى رئيس نقابة اصحاب معامل الغزل والنسيج السيد روجيه خياط ان الزيادة لا يجب ان تتخطى في هذه المرحلة نسبة ٧٠٪ وقال:

في تموز الماضي تقرر زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة وتحديد الحد الادنى بمبلغ ٨٥٠٠ ل وارتفع الدولار من ١٤٠ ل.ل الى ٦٢٥ ل.ل واسفر هذا التدبير عن انخفاض في الدخل الفردي وبلغ ارتفاع الاسعار ٣١٠٪ في نهاية عام ٨٧ وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام .

تدور المباحثات حاليا في ظل سعر صرف الدولار يعادل ٣٧٠ ل.ل وتدن مستطرد في كلفة المعيشة منذ مطلع العام . واصبح هذا التدني ملحوظا في بداية شهر شباط حيث ان الاسعار تتبع ببطء صعودا وهبوطا سعر صرف الليرة ـ واذا استقر الدولار شهرين او ثلاثة على هذا المستوى سوف يبقى من ارتفاع الاسعار ٧٠٪ فقط بدلا من ٣١٠٪ الملحوظة في نهاية ٨٧ .

والحقيقة اننا ننتظر تحسنا اضافيا بسعر صرف الليرة ما لم تات مفاوضات حادة ومهددة تحرك التوقعات العكسية وتغير الاتجاه وتدفع مجددا عملية التضخم .

وهنا لدينا ثلاث ملاحظات:

اولا: يوجد في الظرف الراهن نسبة زيادة فضلى اذا تخطيناها يلتهمها التضخم من حيث تاثيرها على سعر صرف الليرة .

من هنا يجب في هذه المرحلة عدم تخطي نسبة الـ ٧٠٪ المذكورة ويمكن اعتمادها دون حد اقصى مع حد ادنى للاجور ١٥٠٠٠ ل.ل .

ثانيا: المفعول الرجعي مرتبط في قناعة الجميع بتوقعات تضخمية ثابتة . اضافة الى تاثيره على الكتلة النقدية . من الضروري هذه المرة الاستغناء عنه ولاي فترة كانت والا الزيادة تصبح وهمية .

ثالثا: ان الاحتياط لدى مصرف لبنان يتكون مجددا . ويمكنه استخدامه في عملية تثبيت العملة .

وقال: وطالما استمرت فترة الهدوء النقدي طالما تكون الاحتياط . واصبحت عملية التثبيت ممكنة بمستويات ادنى واقرب للواقع الاقتصادي للنقد اللبناني . واستقرت معادلة الانتاج والتوزيع . واستقر مستوى معيشة المواطنين .

الرجاء عدم تفشيل هذا التوجيه مهما كانت الدوافع والاسباب . ليس لديكم سيطرة على الشان الاقتصادي تسمح بخيار اخر .

هبة بذور أسماك من "الفاو" لم يتسلمها المزارعون بحجة فسادها

طالب اصحاب مزارع الاسماك القائمة على نهر العاصي والتي دمرت اثر السيول التي حصلت العام الماضي، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، ومدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي الصادق بالتحقيق لمعرفة المسؤول عن تلف كمية بذور الاسماك التي قدمتها منظمة «الفاو» للمتضررين وتامين كميات بديلة باسرع وقت ممكن، نظرا الى ان عملية التفقيس تتم حتى منتصف نيسان» .

وشكر المتضررون في بيان وزع امس، «هيئة الاغاثة الكاثوليكية التي مدت لنا يد العون لاعادة بناء مزارعنا، كما نشكر منظمة «الفاو» التي قدمت بذور الاسماك ونشكر «اتحاد غوث الاولاد» لتقديمهم حصصا عينية لجميع المتضررين» .

وكان قائمقام الهرمل السيد محمد الميس استقبل امس، رئيس هيئة المشاريع الانمائية في هيئة الاغاثة الكاثوليكية المهندس هيثم حمدان والمهندس ايمن عبدالله، وبعد جولة على المزارع قدمت الهيئة مساعدة تسع منها من اجل استصلاحها واعادة تربية الاسماك بعد ترميمها :

كما تم التداول بشان بذور الاسماك البالغة مائتي الف بيضة تسلمتها وزارة الزراعة من منظمة «الفاو» ليتم تفقيسها في مركز ما في عنجر وتوزع على المتضررين، ولدى مراجعة المتضررين لرئيس مصلحة الزراعة في البقاع افادهم «بأن الكمية قد افسدت ولن يتسلم اي متضرر اية حصة» .

بورصة السلع في اسبوع : تراجع جديد ما بين ١٠ و١٥٪

استمر تراجع اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات تبعا لتراجع سعر الدولار والعملات الاجنبية ولوحظ هذا الاسبوع تراجع سعر البيض والفروج

ولحظت «مارشيه دي بون» تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الاتي:

● السمون والزيوت، بقي سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي على حاله بـ ٣٠٠٠ ليرة . بينما تراجع سعر ٢٢٦٨ غراما من الهيليوس من ١٢٨٥ الى ١١٣٥ ليرة وبقيت اسعار الزبدة على حالها بـ ٣٩٥ ليرة الـ ٤٥٤ غراما .

● الحليب والاجبان بقي حليب بودرة «تاترا» على حاله بـ ١٧٩٥ ليرة . بينما تراجع سعر ٢٥٠٠ غرام من حليب بودرة «نيدو» من ٣٩٩٥ الى ٣٢٩٠ ليرة . وتراجع سعر كلغ جبنة بيضاء عكاوي من ٧٠٠ الى ٦٨٠ ليرة . وجبنة قشقوان غنم من ٢١٥٠ الى ١٧٠٠ ليرة . ولم يتغير سعر جبنة الحلوم الذي بقي بـ ٩٢٥ ليرة وتراجع سعر ٢٢٥ غراما من البيكون من ٢٤٥ الى ٢٣٨ ليرة .

● اللحوم والبيض تغير هذا الاسبوع سعر كلغ لحم هبرة عجل من ١٦٠٠ الى ١٤٥٠ ليرة . بينما بقي سعر كلغ هبرة غنم على حاله بـ ١٩٠٠ ليرة . وهذا الاسبوع تراجع سعر كلغ الفروج من ٧٤٥ الى ٧٣٥ ليرة . وسعر كرتونة البيض الابيض من ٨١٠ الى ٦٣٠ ليرة . والبيض الاحمر من ٨٢٥ الى ٦٣٠ ليرة .

● الحبوب: تراجع سعر كلغ البرغل من ١٢٠ الى ١١٣ ليرة . وبقيت اسعار الفاصولياء على حالها . الفاصولياء الصنوبرية البيضاء بـ ٢٩٥ ليرة . الفاصولياء الصنوبرية الحمراء بـ ٣٢٠ ليرة . وتراجع سعر كلغ الحمص من ١٥٥ الى ١٤٠ ليرة . وبقي سعر كلغ الفول على حاله بـ ١٧٥ ليرة . وتراجع سعر كلغ العدس الاحمر من ١٩٠ الى ١٧٨ ليرة وبقي سعر العدس المجروش على حاله بـ ١٨٨ ليرة . وتراجع سعر كلغ الارز من ١٤٨ الى ١٤٠ ليرة . والسكر من ١١٢ الى ١٠٥ ليرات .

● البن والشاي. تراجع سعر كلغ البن الاخضر من ٩٦٠ الى ٩١٥ ليرة . والبن المطحوزبدون هال من ١٧١٠ الى ١٣٤٠ ليرة . والبن المطحون مع هال من ١٥٠٠ الى ١٣٧٠ ليره .

● مختلف: تراجع سعر الصابون الابيض من ٥٢٠ الى ٥٠٥ ليرات ومسحوق «بيس» من ٢٩٠ الى ٢٧٠ ليرة . والبرسيل سعة ٤ر٥ كلغ من ٢٦٢٦ الى ٢٣٩٥ ليرة . والاريل سعة ٥ كلغ من ٢٨٧٥ ليرة الى ٢٧٥٠ ليرة . ومحارم الورق سعة ٥٠٠ غرام من ٢٨٠ الى ٢٧٠ ليرة .

وتقول مصادر عاملة في التعاونيات ان التسعير يجري حاليا على اساس ٣٨٠ ـ ٣٨٥ ليرة للدولار .

وصول باخرة الفيول الى الزوق

وصلت امس باخرة الفيول الى معمل الزوق الحراري، وينتظر ان تباشر تفريغ حمولتها اليوم .

واستنادا الى ذلك، يفترض ان تخفف مؤسسة الكهرباء نظام التقنين الذي فرضته .

«التفعيل النقابي» تختتم اعمالها اليوم في برمانا

تابعت امس الحلقة الدراسية حول «التفعيل النقابي» اعمالها بالتعاون مع مؤسسة «فريد بريش ايبرت» في غاردن اوتيل ـ برمانا في حضور عدد كبير من ممثلي القيادات النقابية في لبنان ومنها نقابة موظفي وعمال شركة «توتال» . وتمحورت اعمال الحلقة حول تقارير لرؤساء النقابات المشاركة اوضحوا فيها في التفصيل نشاة نقاباتهم وتنظيماتهم وتطورها واهدافها ونشاطاتها، اضافة الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقات العمل بين العمال واصحاب الشركات والمؤسسات .

وشرح عدد من رؤساء هذه النقابات المشاريع المستقبلية التي تضمنت تطوير عقود العمل الجماعية وتحديد المكتسبات والتقديمات الاجتماعية .

مرفأ بيروت في العام ٨٧ : ١٣٢٣ باخرة و٢،٧ مليون طن
تعامل مع ١٦٩ مرفأ عالمياً والمحروقات احتلت قائمة المستوردات

بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفا بيروت في العام ١٩٨٧ ، ١٢٨١ باخرة حملت مليونين و ٧٥٣ الفا و ٧٦٥ طنا و ٤٢ مركبا شراعيا حمل ٦٢٥٠ طنا فيكون مجموع البواخر التي دخلت مرفا بيروت ١٣٢٣ باخرة حملت مليونين و ٧٦٠ الفا و ١٥ طنا .

في المقابل بلغ مجموع البواخر التي دخلت مرفا بيروت في العام ١٩٧٦ ، ١٢٧٦ باخرة حملت مليونين و ٧٥٠ الفا و ٣٤٠ طنا .

وبلغ عدد الركاب الذين استخدموا مرفا بيروت في العام ١٩٨٧ ، ١٢٩٥٩ راكبا منهم ٦٢٢١ راكبا قادما و ٦٧٣٨ راكبا مسافرا ، بينما لم يستخدمه اي راكب في العام ١٩٧٦ وحتى في العام ١٩٨٥ ، ويلاحظ ان اكبر عدد من الركاب استخدموه كان في العام ١٩٨٣ حيث بلغ عددهم ٦٠١٢٨ راكبا .

وبلغ عدد البواخر التي استخدمت المستوعبات ٢٧٦ باخرة حملت ١٩٩٧ مستوعبا وزنها ٢٣٤١٤ طنا .

وتعامل مرفا بيروت مع ١٦٩ مرفا في مختلف قارات العالم على الشكل الاتي:

منطقة الشرق الاوسط والبحر الاسود : الاسكندرية ، الجزائر ، انابا ، برشلونة ، باري ، بنغازي ، بورغوس، برنتيزي ، بودابست ، كارارا ، كلتان ، قسطنزا ، ديبروفينك ، فاماغستا ، جينتسي ، اسكندرون ، اسطنبول ، ازمايل ، ازمير ، كيرش ، لاسبازيا ، لارنكا ، اللاذقية ، ليماسول ، ليفورنو ، مالطة ، مارسيليا ، مرسين ، نابولي ، اوديسا ، اوران ، البيريه ، بور سعيد ، بورسان لويس ، دوروين ، رافينا ، رودس ، ريجيكا ، سالونيك ، سيتا ، لبنان ، تونس ، فارنا ، البندقية (٤٨ مرفا)

في منطقة البحر الاحمر والخليج والهندي تعامل مرفا بيروت : ادين ، اسا ، البحرين ، البصرة ، بومباي ، كالكوتا ، سيتاكونغ ، كوشين ، دمام ، جدة ، جيبوتي ، كارتشي ، خوارمشهر ، كويت ، مدراس ، مارماغدا ، ملسلوا ، بور سودان ، سيوز ، ام سعيد . (٢٠ مرفا) .

في منطقة بحر الشمال والبلطيق تعامل مرفا بيروت : البورغ ، اريس ، امستردام ، انفير ، بيرغن ، بيرمين ، كوبنهاغن ، دانتز ، درامين ، فيلكس . تو ، فليشنغ ، غدينيا ، غلاسغو ، غودنتر بورغ ، هامبورغ ، هيل ، ليفربول ، لندن ، مانشستر ، مونتيليوتو ، اوسلو ، روشستر ، روستوك ، روتردام ، رينكورن ، سارسبورغ ، شورام ، ستوكهولم ، تيلبيري ، انتيلا ، دسمار . (٣١ مرفا) .

في اوروبا والاطلنتيك والمانش ، تعامل مرفا بيروت : بوردو ، كاين ، دوفرس ، دينكيرك ، لوهافر ، ليوكسد ، لشبونة ، رون ، (٨ مرافئ) .

في افريقيا غير الشرق اوسطية تعامل مرفا بيروت : ابيد جان ، ابابا ، كاب توان ، الدار البيضاء ، داكار ، دار السلام ، ديربان ، فريتاون ، لاربينتون ، لاغوس ، جزر موريس ، موغديشو ، مومباشا ، مونروفيا ، بور ايليصابت ، تاكورادي ، تاماتاف ، تيما . (١٨ مرفا) .

في اميركا الشمالية (الاطلنتيك) : بلتيمور ، بوسطن ، شارلستون ، هيوستن ، مونريال ، نيو اورليانز ، نيو بور ، نيو يورك ، فيلادلفيا ، بور الفرد ، سافانا . (١١ مرفا) .

في اميركا الشمالية (الباسيفيك) لوس انجلوس ـ سان فرنسيسكو (٢ مرفاين) .

في اميركا الشمالية (البحيرات الكبرى) شيكاغو ، كليفلاند ، ديترويت ، هميلتون ، ميلواكي ، تورنتو ، (٦ مرافئ) .

في اميركا الجنوبية : بوينس ايرس ، مونتيفيديو ، بارناكا ، ريو دي جانيرو ، ريو غراندي ، سانتوس ، فيكتوريا . (٧ مرافئ) .

في الشرق الاقصى تعامل مرفا بيروت : بنكوك ، كولومبو ، هونغ كونغ ، هين ـ كانغ ، كيلانغ ، كوبي ، موجي ، ناغويا ، بينسغ ، بور كلانغ ، بور سويت ـ تنهام ، رنغتون ، سايغون ، سامارنغ ، شنغهاي ، شيمينزي ، سنغافور ، يوكوهاما ، (١٨ مرفا) .

وبلغ عدد ناقلات البترول التي دخلت مستودعات الدورة ١٣٥ ناقلة افرغت ٤٧٢٩٢١ طنا توزعت على الشكل الاتي : في كانون الثاني ١٠ ناقلات بترول افرغت ٣٤٢٦٠ طنا ، في شباط ١١ ناقلة افرغت ٧٢٥١٩ طنا ، في اذار ١١ ناقلة افرغت ٢٢٨٢٤ طنا ، في نيسان ٨ ناقلات و ٢٢٩١٣ طنا ، في ايار ١٣ ناقلة و ٣٩٣٤٩ طنا ، في حزيران ٨ ناقلات و ٢٦٧٩٦ طنا ، في تموز ١٣ ناقلة و ٥٤٦٣٨ طنا ، في اب ١٣ ناقلة و ٤٢٠٣١ طنا ، في ايلول ٩ ناقلات و ٢٣٦٨٢ طنا ، في تشرين الاول ١١ ناقلة و ٣١٣٢٢ طنا ، في تشرين الثاني ١٢ ناقلة و ٢٩٤٥١ طنا ، في كانون الاول ١٦ ناقلة و ٥٣١٣٦ طنا .

وتوزعت جنسيات البواخر التي تعاملت مع مرفا بيروت على الشكل الاتي : بواخر تجارية : المانية غربية ٦١ باخرة حملت ٦٥٦٤ طنا ، اميركية ٤٢ باخرة حملت ٢٥٠٠ طن ، اوسترالية واحدة حملت ١٥٦ طنا ، برازيلية ٤ حملت ٣١٨٧ طنا ، بلغارية ٧ بواخر حملت ٣٠٣٤ طنا ، صينية ٨ حملت ٤٠٩٨ طنا ، قبرصية ٩٤ حملت ١٣٨٠٢٦ طنا ، دانمركية ٧ حملت ٨٤٦ طنا ، مصرية ٢٧ حملت ١٢٣٤١ طنا ، اسبانية واحدة حملت ١٨٧ طنا ، فرنسية ٢ حملت ٣٠٧ اطنان ، يونانية ٢٤ حملت ٣٢٩٦٣ طنا ، هولندية ٦ بواخر حملت ٥٦٢ طنا ،هندوراسية ٥٧ باخرة حملت ٨١٥٩ طنا ، ايطالية ٧٢ باخرة حملت ٧٣٢٤ طنا ، يابانية ٣ بواخر حملت ٦٤ طنا ، قطرية ٢ حملتا ٧٣٠ طنا ، كويتية واحدة حملت ٧٧ طنا ، لبنانية ٣٢١ باخرة حملت ١٧٠٧٩٦ طنا و ٦٥٠٦٧ طنا ، ليبيرية ٥ بواخر حملت ١٣٣٧٠١ طنا ، مالية ٢٢ باخرة حملت ٣١٤٧ طنا ، مالطية ٢٤ باخرة حملت ٥٧٥٨ طنا ، نيجيرية واحدة ١٣٠٩ اطنان ، بانامية ٦٢ باخرة حملت ٤٥١٦٨ طنا ، بولونية ٤ بواخر وهي ٣٣٥٤٤ طنا ، المانيا شرقية ٢٨ باخرة حملت ٦١١٦ طنا ، رومانية ٢٢ باخرة حملت ١٠٤٦٣ طنا ، روسية ١١٠ بواخر حملت ٨١٩٤ طنا ، سعودية ٣ بواخر حملت ٤٦٤٩٩ طنا ، سيريلنكية ٧ بواخر حملت ٣٠١٣٢ طنا ، سويدية ٨ حملت ١٢٣٦٨ طنا .

بالنسبة للمراكب الشراعية فقد بلغ عددها ٤٢ مركبا حملت ٦٢٥٠ طنا ، ٤٠ منها مصرية ٢ سوريتين .

بالنسبة لناقلات البترول ، فقد توزعت جنسياتها على الشكل الاتي : المانية غربية واحدة ، انكليزية واحدة ، بلغارية ٤٩ ناقلة ،قبرصية ٧ ، دانمركية ٩ ، يونانية ٢٢ هندوراسية واحدة ، عراقية واحدة ، ايطالية ٦ ، لبنانية واحدة ، بانامية ٣٤ ، فيليبينية واحدة ، سويسرية واحدة ، تركية واحدة .

ويلاحظ ان البواخر اللبنانية احتلت المرتبة الاولى في تعاملها مع مرفا بيروت بـ ٣٢١ باخرة ، ثم الروسية وعددها ١١٠ بواخر ، ثم القبرصية ٩٤ باخرة ، ثم الايطالية ٧٢ ، ثم البانامية ٦٢باخرة.

بالنسبة لناقلات البترول ، فقد احتلت الناقلات البلغارية المرتبة الاولى في تعاملها مع مرفا بيروت بـ ٤٩ ناقلة ، ثم البانامية بـ ٣٤ ناقلة ، ثم اليونانية ٢٢ ، ثم الدانمركية ٩ ، ثم القبرصية ٧ ناقلات .

وتوزعت الكميات المستوردة في مرفا بيروت على الشكل الاتي كربونات سائلة ٨٣٩٨٣٤ طنا ، قمح ٣٧٣٤٧٠ طنا ، ذرة ١٣٣٢٤٨ طنا ، غاز سائل ٧١٠٢٠ طنا ، مواد علفية ٤٩٤٧٤ طنا ، ورق وكرتون ٤٥١٢٧ طنا ، طحين ٢٦٦٩٥ طنا ، حديد ٢٤٦٧ طنا ، مواد كيماوية ١٥٤٠٠ ، خضار مجفف ١٣٤٢٦ طنا ، حليب ٩٢٣٩ طنا ، سيارات وقطع غيار ٧٤٤٦ طنا ، زيوت ٧٦١١ طنا ، خشب ٥٦٢١ طنا ، مواد غذائية ٤٩١١ طنا ، حبوب ٢٨٢٢ طنا ، اسمدة كيماوية ٣٠٩٩ طنا ، فواكه ١٢٨ طنا ، كونسرف غذائية ٢١٧١ طنا ، مواد كهربائية ١٣٩٤ طنا ، بطاطا ١٥٨٠ طنا ، جلود ١٥٠٦ اطنان ، سكر ١٣٣٣ طنا ، محركات ٢٩٢ طنا ، زجاج ٥١٧ طنا ، دواليب ٣٩٦ طنا ، زيوت نباتية ٣١٢ طنا ، شاي وبن ٢١٢ طنا ...

اما بالنسبة للكميات المصدرة فهي غاز سائل ٢٣٤٨٠ طنا ، ورق وكرتون ٣٩٥٠ طنا ، طحين ٧٩٢ طنا ، حديد خرضة ٢١٥٨٤ طنا ، خضار ٢٤٩٥ طنا ، اخشاب ١٩٦٧ طنا ، اسمدة كيماوية ١٤٦٥ طنا ، كونسرف غذائية ٢٠٩١ طنا ، سكر ١٤٩٣ طنا ...

فيكون مجموع الكميات المستوردة مليونا و ٦٥٨ الفا و ٦٧١ طنا .

وبلغت الكميات المصدرة ٨٢ الفا و ١٨٢ طنا ، فيكون مجموع الحركة في مرفا بيروت خلال العام ١٩٨٧ مليونا و ٧٤٠ الفا و ٨٥٣ طنا .

السردوك: بلدية بيروت بانتظار الاعتمادات لتأهيل الطرقات

نزلة الكارلتون

كتب منصور شعبان:

هموم بلدية بيروت كثيرة ولا تنتهي . فهي تسعى لتامين السلفات لموظفيها وعمالها واذا تاخرت اضرب العمال حتى تامين السلفة . وهي اليوم بانتظار تامين الاعتماد اللازم لتاهيل الطرقات والخدمات البلدية . الامر الذي لم يبت به نهائيا بعد .

شوارع بيروت كثيرة وطويلة . وقل ما يكون هناك شارع يخلو من حفرة تكبرعندهطول الامطاروتتحول الى بحيرة . ناهيك عن الاهمال الناتج عن عدم توفر السيولة لدى البلدية للقيام بواجبها كما قال السيد شفيق السردوك لـ «الانوار» والذي رفع كتابا بهذا الشان الى السيد جورج سماحة محافظ بيروت وجاء فيه «ان طرقات العاصمة تردت اوضاعها بشكل ذريع . مطالبا اياه ملاحقة الموظفين المختصين «المتكاسلين» والسرعة في العمل .

وقال السردوك العائد من المملكة العربية السعودية منذ ثلاثة اسابيع . انه اتصل بمكتب الشيخ رفيق الحريري . لتذكيره «باحتياجات البلدية» وشكره على المساعدات التي توزعها مؤسسته في لبنان «وخاصة الملك فهد بن عبد العزيز الذي يولي لبنان اهتماما خاصا ونحن سنواصل اتصالنا بالمسؤولين السعوديين لملاحقة المطالب» .

ونفى السيد السردوك . في حديثه . علمه بالقضية التي رفعتها بلدية الاسكندرون ضد بلدية بيروت . منذ سنتين . قائلا انها غير جدية وانها لم ترفع الى محكمة لاهاي التي «لا تتقبل مثل هذه الدعاوى . لانها تهتم بالقضايا الدولية فقط . ومهما تكن نتيجة الحكم فان بلدية بيروت ستتفادى الامر» .

وقال:

ان احد الموظفين زارني لبعض الوقت . منذ ايام . واخبرني انه علم بالصدفة وعن طريق صديق له . ان بلدية الاسكندرون في تركيا رفعت دعوى ضد بلدية بيروت الى محكمة الاسكندرون منذ سنتين . بسبب مكب النفايات في النورماندي الذي ادى الى تلوث شاطىء المدينة عن طريق التيارات المائية . الامر الذي لم اتبلغه حتى اليوم . وهذه الشكوى تحاكم بيروت بالصورة الغيابية وليست لدي اية معلومات اضافية حول هذا الموضوع . وكل ما هنالك انها مقدمة لدى المحاكم المدنية العادية ولا علاقة لمحكمة «لاهاي» بالامر لانها لم تبت الا بالقضايا الدولية .

● لماذا لم تتبلغونها منذ تقديمها؟

□ لعدم جديتها او اهمالا من قبل البلدية المدعية . كما لم تبلغ وزارة الداخلية بالامر .

واضاف. اما في حال استمرت الدعوى ونتج عنها دفع العطل والضرر ، فاننا لن ندفع وسنحاول تفادي الامر لعدم توفر الامكانيات .

● هناك مشكلة النظافة في بيروت . كيف ستحل؟

□ يهم سكان بيروت نظافة الطرقات والخدمات الصحية . اولا: تامنت النظافة بشكل يكاد يكون ممتازا في المنطقة الشرقية بعد تشغيل معمل النفايات ورصد الاعتمادات وقدرها ١٥٠ مليون ليرة وتامين ٣٠ سيارة وما تسعى اليه تحقيق نتائج افضل .

اما بيروت الغربية . فقد تامنت فيها النظافةوقررت البلدية تلزيم صيانة سيارات النظافة . ذلك ان الموظفين لم يكونوا يعيرونها الاهتمام الكافي فتعطلت وتراكمت في المرائب وليس من رادع ادبي او وظيفي يحول دون ذلك ، وان اسهام وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اعطى فكرة التلزيم نجاحا مهما ، وان يولج بهذا الامر الى شركتين ، حيث تتعهد كل شركة بصيانة ٢٥ سيارة لتجميع النفايات . بينما لم نكن نستطيع في السابق اخراج اكثر من خمس سيارات . ومع تشغيل تسع وعشرين سيارة اختفت النفايات من الشوارع (شطري العاصمة) خاصة الغربية التي اصبحت بدون نفايات وان ما يلزمها تنظيف تام كافة الشوارع ضمن الامكانيات المتوافرة . وما نفذ حتى الان مقبول .

ثانيا: تبلغ مسلحة شوارع بيروت اكثر من مليوني م ٢ وطولها ٣٠٠ كلم وتلزمها الصيانة الدائمة . وبما ان السيولة غير متوفرة لدى بلدية بيروت فانها تعثرت على مدى سنوات الحرب وضربت الشوارع . لذلك طلبنا من مجلس الانماء والاعمار مساعدة بيروت وكل شوارع لبنان ، فتعهد المجلس بتزفيت ٥٠٠ كلم من شوارع العاصمة ، عن طريق القلش وكان التزفيت في الماضي سيئا ، بدليل عودة الحفر . وقمنا بتحرك لدى قيادات العاصمة ونوابها ووزراءها لمساعدة البلدية لصيانة الطرق ، كما رصد مرارا لشوارع لبنان بعض السيارات . قد نفذ ذلك في الجبل والساحل . ولم يرصد لبيروت شيئا . فتجاوب معنا بعض نواب العاصمة وهم: الرئيس رشيد الصلح والنائبان الدكتور جميل كبي وزكي مزبودي . وقد اخذوا المهمة على عاتقهم واتصلوا بالرئيس حسين الحسيني الذي ابدى تجاوبا جيدا . وانتهزها فرصة لاشكره على عرض القضية امام المجلس النيابي والموافقة على رصد اعتماد كاف لمساعدة البلدية وقدره ٨٠٠ مليون ليرة للخدمات البلدية وقد اتصلت بعدد من النواب لزيادة المبلغ لان بيروت لكل لبنان وكل نائب يسعى لمنطقته واخيرا انتبه نواب بيروت لهذا الامر الذي لا يجوز ان يستمر .

● هل هذا الاعتماد كاف؟

□ يكفي لجهة تاهيل الشوارع ، بالشكل المقبول : شرط استمرار الصيانة وذلك لا تزيد كلفته عن الـ ٥٠ مليون ليرة في ما بعد .

السردوك

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٨ بواخر وهي دورا ريباريا. الحوت. رابنيون. طوروس، لوزينج. جنرال غورباتوف. غازميد. جولي جيالو. وغادرته ٥ بواخر وهي ليتكا. نوردستار. وطفى. اوباتيجاد ميتي. تولوستروب. وبقيت قيد العمل ٢٠ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٥	عكك ستار	للاصلاح	ديغينا لاين
٥	ا ك. خالد	للتموين	ب عضم
٦	كوردوليا	للاصلاح	ديغينا لاين
٦	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٧	دورا ريباريا	١٦٧ سيارة	كارابيرس
٧	مرمرة ١	للشحن	كونسليتد ماريتيم
٨	الورد	للاصلاح	مدور شيبنغ
٩	اهل	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٩	الحوت	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٩	رابنيون	١٠٠ ماشيته	رابونيون شيبنغ
١٠	طوروس	٤٥٥ تبغ	سي وين
١٠	لوكن فالنيه	٥٥٠ ورق	اورابيا
١٠	لوزينج	٢٤٥ ورق	ايون شيبنغ
١١	اوبتيا	٥٥٧ ورق	ايون سيبنغ
١١	فينا	للشحن	ابو رجيلي
١١	مروى	للشحن	المكتب الجزائري
١١	جنرال غورباتوف	١٩٠ مختلف	فرعون
١١	جولي جيالو	١١٦ سيارة	فرداحي
الدورة	غازميد	١٧٠٠ غاز	اللبنانية الدولية

البواخر المنتظرة

الباخرة	أتية من	الحمولة	الوكيل البحري
نورا ا	صيدا	للشحن	كونسليتد مارتيم
كرم ب	فاماغستا	٩٠ مختلف	ابو رجيلي
فدوى س	فاماغستا	للشحن	غرين سيبنغ
توفيق س	فاماغستا	للشحن	غرين سيبنغ
ا. زيليز نيكوف	ازماييل	١٨٠ مختلف	فرعون
عبد اللطيف س	طرطوس	للشحن	ناسيونال ترادينغ
نعيمة	طرطوس	للشحن	ناسيونال ترادينغ
نزار	طرطوس	للتموين	برجاوي
نجم	بابا	٧٥٠ دخان	انتر سيب
باشاغوردينكو	ترايست	١٨٥٠ مختلف	فرعون
جيروي	طوروس	٢٠٠٠ فيول	اللبنانية الدولية

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	أتية من	الحمولة	الوكيل البحري
مانيا	ـ	زفت	غندور
ايفا	ليماسول	مختلف	الشرقية للملاحة
اوتودانيلسن	الاسكندرية	بذار بطاطا	مفلس للملاحة
كوزيت	الاسكندرية	بطاطا	ميسكو
جوهر	سالونيك	خشب	كونفرس مارتيد

المنتظرة

الباخرة	أتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
ايلي	ـ	كيماوي	اونراكو
بتيسا	ـ	كيماوي	اونراكو
خالد م	اللاذقية	للتموين	خباز
جورجيوس كابا	اوروبا	سيارات	مفلس للملاحه
ارسوشيم	مرسين	حديد	اللبنانية العربية

مرفا جونية

العاملة

الباخرة	أتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

المنتظرة

الباخرة	أتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوخومار

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الرجل العائد الى الدراسة يهرب من اوهام الحياة
أشرطة جيدة مستمرة والخيار واسع للهواة




المخضرم بين الشبان في الصف..

ابنه الشاب مع الصديقة الحلوة

(«Back to School» عودة الى الدراسة» ـ لاسيتيه)

قد يوحي هذا الشريط الكوميدي المسلي من بعيد انه على قدر من الخفة او ندرة الاهمية لكنه في الواقع عمل لذيذ جدا بحواراته المشرقطة (رغم الترجمة السيئة) وشخصياته الطريفة يؤديها عدد من النجوم المعروفين و آخرين اقل شهرة فهناك اسماء كبيرة يلفتك وجودها في شريط صغير مثل «ند بيتي» و «بورت يونغ» و «سالي كيليرمان» والشاب «كيث غوردون». لكن على راس الملصق الممثل الاميركي غير المعروف لدينا كثيرا «رودني دينجرفيلد «Dangerfield» وله بضعة اعمال لم نشاهد ايّا منها هنا على الارجح. لكن شعبيته كبيرة في الولايات المتحدة والا لما احتل راس القائمة وفي ظهور بسيط كاتب اميركي كبير «كورت فونيغر جونيور». من هنا. من هذا «الكاستينغ» المهم يكتسب الفيلم اهميته قبل الوصول الى الموضوع.

كل ما في القضية ان رجلا خمسينيا ثريا جدا يزور ابنه الشاب في الجامعة ليشجعه على الاجتهاد في دروسه واكمال الطريق رغم الصعاب التي يتعرض لها الفتى الخجول... وهناك في الجامعة تختطر على بال الوالد فكرة العودة الى الدراسة مجددا رغم انه لا يحمل شهادة ثانوية فيضطر الى رشوة عميد الكلية بدعم مالي كبير بحيث اعتبر وكانه ابتاع الجامعة تقريبا... الرجل طريف الشخصية ونكي ومرح وليتصور القارىء كمية المفارقات والمواقف المضحكة التي يمكن ان تحدث مع رجل وسط جماهير من الطلاب الشباب وخصوصا عندما يغرم بمعلمة الادب الانكليزي الشقراء ويقيم الحفلات الصاخبة العارمة في «الجناح» الخاص به وبابنه.. وكان هذا الرجل الثري قد هرب منذ البداية من مجتمعه البورجوازي السخيف (وهذا يظهر في مشاهد اولى من الفيلم في شكل ساخر لاذع جدا) ليعود الى حلم صباه وشبابه حين كان بطلا في الغطس الثلاثي... ننصح جدا بهذا الفيلم الكوميدي الممتع من زاوية الترفيه البحت. انما الترفيه الذكي الذي يبطن نكتة نكية وحوارات ممتعة وشخصيات كاريكاتورية لذيذة جدا. الاخراج «الن ماتر «Metter» الذي سبق وشاهدنا له شريطا كوميديا صغيرا. ويبدو انه متخصص في هذه النوعية من الافلام الكوميدية الشعبية ذات المستوى المقبول وذات الميزانية الخفيفة. لا شيء مميزا في الاخراج انما سلاسة و «جينيريك» جميل. اما «رودني دينجرفيلد» فوجه كوميدي قريب الى القلب نتعرف اليه حديثا ونتآلف معه. للباحثين عن ترفيه جيد «فليعودوا الى المدرسة».

اشرطة مستمرة:

(«Full metal jacket» تغليفة معدنية كاملة» ـ بريزيدانس وامبير)

لفرط ما مكث «ستانلي كوبريك» طويلا في انكلترا حيث يعيش دائما منذ «اوديسة الفضاء ٢٠٠١» زلّ بنا القلم وذكرنا في صفحة الاحد الفائت في شكل متسرع تفرضه احيانا الضغوط والهموم التحريرية انه من اصل انكليزي والواقع انه اميركي الاصل وحقق بداياته في الولايات المتحدة. لذا اقتضى التصويب والاعتذار من قرائنا.

اما بالنسبة الى شريطه الرائع هذا فنذكّر بانه في قسمين متكاملين الاول حول التدريبات التي خضع لها جنود «المارينز» قبل توجههم الى فيتنام والثاني على ارض المعركة في مواجهة شرسة مع الفيتكونغ واحدى القناصات الشرسات...

نظرة اتهامية الى الحرب والى اعداد العسكر للعنف والموت من خلال شخصيات مدروسة جدا وبكاميرا احد مبدعي وعمالقة السينما الكبار. شريط مهم جدا يتوقع له نجاح كبير في برمجتنا المحلية المتحسنة والتي لم تحرمنا هذه السنة من بضعة اعمال نفتقدها منذ سنوات.

(«Angel heart» قلب انجل» ـ اسباس وامبير)

صراع الانسان مع القوى الغيبية ونزعة الانسان نحو الخلود من خلال بيع النفس «للشيطان». وهو موضوع «فاوست» الشهير. لكن هنا في اقتباس حديث للاسطوره بكاميرا «الن باركر البارعة ومن ضمن مناخ بوليسي دموي لاهث برفقة نجمين كبيرين «روبرت دي نيرو» في دور الشيطان حضور مذهل ككل مرة وفي مواجهته النجم الساحر الصاعد في قوة وثبات «ميكي روركي» وهنا يسجل اهم ادواره حتى اليوم.

(«The Witches of Eastwick» ساحرات ايستويك» ـ بريزيدانس)

ايضا نبقى في اجواء الشيطان والشياطين انما مع شيطان الشاشة الاخر «جاك نيكولسون» الذي ياتي الى مدينة صغيرة هانئة ويشرع في اغراء ثلاث نساء جميلات مطلقات يحلمن برجل «فحل» يشبع رغباتهم الدفينة... خدع سينمائية ممتازة وحضور ممثلين باهر ومشاهد تبلغ ذروة السينما (بخاصة مشهد الموسيقى) والمخرج «جورج ميلر» الاوسترالي صاحب سلسلة «ماد ماكس» يحقق عملا جيدا يهبط في بعض اللحظات انما تبقى له جاذبيته و «سحره»...

(«The Untouchables» غير الممكن مسّهم» ـ كسليك)

شريط «بريان دي بالما» الممتاز مستمر من بضعة اسابيع ولاسابيع اخرى على الارجح. قصة رجل المافيا القوي «ال كابوني» (في الدور «روبرت دي نيرو» الممثل المعجزة) وتصدي اربعة رجاله له في محاولة للقضاء على اسطوريته وعنجهيته المتمادية...

اجواء عنيفة بكاميرا مهنية شاعرية تؤكد موهبة المخرج الذي قلما خيّب الآمال في عمل له بل انه مدرسة سينمائية حقيقية.

على الشاشة الصغيرة

نشاهد هذا الاسبوع على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال الاشرطة الآتية

ـ اليوم الاحد، الخامسة والنصف بعد الظهر

«Suez السويس» (١٩٣٨) إخراج «الن دوان». تمثيل «تيرون باور» و «لوريتا يونغ» و «انابيلا» و «سيدني بلاكمير» و «نيجيل بروس». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

احداث هذا الشريط في العام ١٨٥٠ حول مجيء المهندس «فرديناند دي ليسيبس» من فرنسا إلى مصر حيث قرر إنجاز مشروع اعتبر خياليا يومها وهو شق قناة السويس الضخمة... وعلى هامش الحدث التاريخي قصة حبّ ناعمة.

يجدر النظر ابعد من الوجه التاريخي للمس الخط الهوليودي في الثلاثينات حين كانت التركيبة الدرامية بديلا من الـ«Best Seller» اليوم. وكانت تركيبته ناجحة نظرا إلى وجود المنتج الكبير «داريل زانوك» وراء العمل وكان من الوجوه البارزة جدا في عالم الانتاج. صوّر قسم من الفيلم في مصر واخر في فرنسا وبنيت الديكورات الضخمة خصيصا للشريط. يندرج في نوعية «جاء المطر» من الشركة نفسها ومن بطولة «باور» ايضا.

سبق وتحدثنا عن «تيرون باور» إنما نشير الى شريكته «انّا بيلا» الفرنسية الاصل التي تلعب دور الغلامية المصرية وتزاحم ارستقراطية من فرنسا على قلب المهندس. وفي اثناء التصوير اغرم الممثلان ببعضهما وتزوجا في السنة التالية وطلقا في العام ٤٨.

«لوريتا يونغ» بدات طفلة في السينما وتوقفت لمدة ثم عادت في عمر الرابعة عشرة للظهور على الشاشة. نالت اوسكارا سنة ٤٧ عن دورها في «ابنة المزارع». لعبت بإدارة مخرجين كبار امثال «اورسون ويلز» في فيلم «الغريب» وسنة ٥٣ اعتزلت السينما. نشرت مذكراتها في العام ٦١ واشتهرت بانها تمكنت من مقاضاة شركة تلفزيونية بمبلغ ٦٠٠ الف دولار لعرضها برامج حققتها خارج اميركا.

«الن دوان» من ركائز السينما كونه من اوائل السينمائيين الاميركيين. عمل طويلا في مرحلة السينما الصامتة وحقق مئات الافلام القصيرة. من مواليد ١٨٨٥ في «تورنتو» كندا واسمه الاصلي «جوزف دوان». درس الهندسة الكهربائية ومارس لعبة كرة القدم والتمثيل على مسرح الجامعة. درّس الرياضيات والفيزياء وكان لمدة حكما في كرة القدم. تعامل مع إحدى الشركات السينمائية ككاتب سيناريو. وعندما ارسلته الشركة المذكورة للتحقق من سبب تاخير احد الافلام اوكل إليه الاخراج صدفة ومن يومها تابع مع حوالى ٢٥٠ شريطا قصيرا. يعترف بفضل «غريفيث» الكبير عليه في تمكينه من المهنة. إستمر في الاخراج حتى اواخر الخمسينات. من نجاحاته في مرحلة السينما الناطقة فيلمان لـ «شيرلي تامبل». اما «السويس» فيعتبر نقطة بارزة في نتاجه إذ تحوّل بعده الى اعمال اقل أهمية تخلو من العظمة الهوليودية إنما يعتبرها نقاد «دفاتر السينما» الفرنسيون الافضل في نتاجه ومن بينها شريطان لعب فيهما «رونالد ريغان» واخر مع «جون واين» عن حرب كوريا بعنوان «رمال إيووجيما». كان في الثانية والثمانين من عمره عندما تقرّر ان يخرج عملا لكن المشروع توقف حين اقدم «جاك وارنر» على بيع الاستوديو. المخرج والمؤرخ «بيتر بوغدانوفيتش» وضع كتابا عن «الن دوان» بعنوان «اخر الروّاد».

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«To Sir with love» إلى الاستاذ مع حبي» (١٩٦٧) إخراج «جيمس كلافيل» تمثيل «سيدني بواتييه» و «جودي جيزن» و «سوزي كيندال» و «كريستيان روبرتس» والمغنية «لولو». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

وقائع الفيلم في مدرسة انكليزية حيث يوكل الى استاذ زنجي صفّ من المراهقين المشاغبين... وتكرّ المتاعب بين الاستاذ المخلص لمهنته والطلاب الفوضويين محاولا ترويضهم وتعليمهم والتقرب منهم...

لا بدّ من الاشارة الى فيلم قديم بعنوان «Blackboard jungle» صف الادغال» للمخرج «ريتشارد بروكس» الذي حققه سنة ١٩٥٥، وكان «سيدني بواتييه» احد التلامذة المشاغبين فيه. سنة ٦٧ صار هو الاستاذ الاسود الذي يعاني من التلامذة البيض وتحول من تلميذ الى استاذ.

المخرج «جيمس كلافيل» مخرج وكاتب مسرح وسيناريو ومنتج اوسترالي الاصل. عرف في بداياته السينمائية ككاتب سيناريوات او روائي اقتبست اعماله للسينما. كان ضابطا في المدفعية البريطانية وسجن في الحرب العالمية الثانية في سجن ياباني. من هنا اهتمامه بسيناريوات وضعها عن السجون مثل «الهروب الكبير». بين اعماله يمتاز «إلى الاستاذ مع حبي» فنيا وجماهيريا إذ كان واحدا من اكبر النجاحات في الستينات ورسّخ نجوميه «سيدني بواتييه» وجعل من الاغنية التي تؤديها «لولو» اقوى الاغنيات المسموعة. ثم برز له عمل ثان ضمن نطاق حلقات «شوغن» التلفزيونية الشهيرة وكان مشرفا على الاخراج

«سيدني بواتييه» الذي يعرض هذا الشريط في ذكرى ولادته ٢٠ شباط ١٩٢٤ من مواليد ميامي كان نووه مزارعين بسيطين قدموا من جزر «البهاماس» حيث عاش طفولته. اضطر الى ترك المدرسة بعمر ١٣ سنة ليزاول اعمالا بسيطة. دخل الجيش ثم التحق بفرقة مسرحية زنجية. سنة ٤٦ وقف للمرة الاولى على خشبة برودواي في عمل كله من الزنوج وفي السينما لعب اول ادواره مع المخرج «مانكيفيتس» في «لا مخرج». ثم جاء «الصف الغابة» (٥٢) منبئا بنجم واعد. وعام ٥٨ لعب في «المتحدّون «Defient ones» لـ «ستانلي كرامر» ورشّح عن دوره للاوسكار. وفي العام ٦٣ حاز على الاوسكار كأول مرة لممثل اسود في تاريخ الاوسكارات عن دوره في «Lilies of the field» ازهار الحقل». وسنة ٦٧ وضعته على راس نجوم شباك التذاكر مع ثلاثة افلام «في حرارة الليل» و «إلى استاذي مع حبي» و «إحذر من ياتي على العشاء». مع أوائل السبعينات بدا الاخراج وكان بطل افلامه. اليوم بات سينمائيا معروفا وابتداء من اواخر السبعينات صار يحقق اعمالا لا يلعب فيها والاسبوع القادم تعرض المؤسسة شريطا من إخراجه بعنوان «Stir crazy». سنة ٧٦ تزوج من الممثلة البيضاء الكندية «جوانا شيمكوس».

ـ الجمعة ٢٦/٢/٨٨، الحادية عشرة ليلا.

«Papi fait de la résistance» ابي مع المقاومة»

(١٩٨٣) إخراج «جان ماري بواريه» عن سيناريو للمخرج مع إثنين من نجوم الفيلم «كريستيان كلافييه» و «مارتان لاموت». وهما صاحبا الفكرة بجمع حشدا كبيرا من الممثلين الفرنسيين بعضهم في ادوار كبيرة مثل «ميشال غالابرو» و «جيرار جينيو» و «دومينيك لافانون» و «جاكلين مايان» و «جان فيلوريه» و «رولان جيرو» والاخرون كضيوف شرف امثال «برنار جيرودو» و «ميشال بلان» وتييري ليرميت» و «جان يان» و «جوزيان بالاسكو» و «جان كلود بريالي». (ساعة و ٤٥ دقيقة)

الزمن ايام الاحتلال النازي لفرنسا عائلة «بوربيل» الموسيقية يتعرض فندقها الخاص لاحتلال الالمان يقررون عدم العزف شعبيا إلا بعد التحرير لذا يسعون بطريقتهم الخاصة نحو هذا الهدف ويلتحقون بالمقاومة وانطلاقا من هذه الفكرة المفترضة جدية وضع سيناريو مملوء بالمواقف المضحكة وكان الشريط من اكبر النجاحات الفرنسية للعام ٨٣ إذ كان الوحيد مع شريط «بلموندو «Le marginal» الذي تخطى رقم المليون مشاهد في باريس وتقدما على الانتاجات العالمية الضخمة مثل «اوكتوبوسي» مغامرة «جيمس بوند» و «عودة الجيداي» العلمي الخيالي

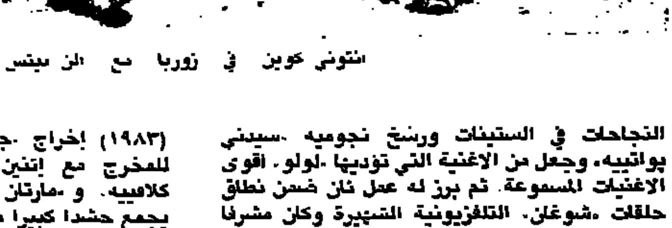
المخرج «بواريه» عرف قبل هذا العمل نجاحات لا باس بها مثل «الرجال يفضلون السمينات» (٨١) و «بابا نويل قذر» تجربته الاخيرة «ارقص التويست مجددا في موسكو» مع حشد كبير من النجوم لم ينجح في تحقيق نجاح مماثل لـ «ابي مع المقاومة». المنتج «كريستيان فيشر» لقب بـ «صاحب الاصابع الذهبية» لمقدرته في إنجاز اكثر من عشرين شريطا كوميديا ناجحا.

ـ السبت ٢٧/٢/٨٨، الحادية عشرة ليلا

«Top hat» قبعة عالية» (١٩٣٥) اخراج «مارك ساندريتش» رقص تمثيل «فرد استير» و «جنجر روجرز». (ساعة و ٣٦ دقيقة).

من انجح افلام الثنائي الراقص «استير ـ روجرز» القصة خفيفة مبنية على مفارقات مسلية تفسح مجالا لابداعية الراقصين «استير» يلاحق «روجرز» في عدة مدن أوروبية ليثبت لها انه غير متزوج كما اعتقدت وعلى الطريقة الهوليودية بنيت المدن الاوروبية في الاستوديوات وهذا ما لم تات نتيجته مقبولة في افلام جدية انما تضفي سحرا وجمالا على «الميوزيكال الفانتازي». رشح الفيلم لاوسكارات افضل مبلد وافضل اغنية «الخد على الخد». وكلمات الاغاني هي لاحد اهم الكتاب «ايرفينغ برلين Berlin»

المخرج «مارك ساندريتش» من مواليد العام ١٩٠٠ وتوفي شابا سنة ١٩٤٥ اهميته تنبع من تعاونه مع الثنائي «استير ـ روجرز» في نطاق الميوزيكال مد في السينما بعمر ٢٧ عاما مع افلام قصيرة واستمر يخرج منها حتى نال اوسكارا عن احدها فتحول في الافلام الطويلة حقق اكبر عدد من افلام الثنائي الراقص معا «شعه عاليه» يبقى الافضل لدى النقاد بالنسبة الى اعمال الثنائي وافضل اعمال المخرج على الاطلاق



انتوني كوين في زوربا مع الن بيتس



سيدني بواتييه مع زوجته وولديه

نوادي السينما

(مدرسة البروتستانت، منطقة راس بيروت):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض بعد ظهر غد الاثنين الساعة الثالثة والربع فيلم «Le rapace» الكاسر» (١٩٦٨) اخراج «جوزي جيوفاني» تمثيل «لينو فانتورا» و «كزافييه مارك».

في اميركا اللاتينية اواخر الثلاثينات، مغامر ملقب بالـ «غريب» يقبل بمهمة قتل ديكتاتور محلي يساعده شخص يدعى «شيكو». تنجز العملية لكن «الغريب» يدرك لاحقا انه استغل من قبل الجهة المكلفة فيسعى للانتقام.

المخرج «جوزي جيوفاني» روائي ومخرج وسيناريست. اضطر الى ايقاف دروسه عند اندلاع الحرب العالمية الثانية وكان في عمر ١٦ سنة حين التحق بالمقاومة الفرنسية. بدا الاخراج العام ٦٧ وارتبط بصداقة مع الممثل الراحل «فانتورا». (بطاقات باسعار رمزية).

(سينما اتينيه، جونيه).

المركز الثقافي الفرنسي يعرض مساء غد الاثنين السادسة والنصف فيلم «L'annee derniere a Marienbad» السنة الفائتة في مارينباد» (١٩٦١) اخراج «الان رينيه» تمثيل «دلفين سيريغ» ومجموعة من الممثلين الفرنسيين غير المعروفين جماهيريا

الاجواء في قصر فخم مملوء بالممرات الطويلة والغرف «الباروكية» ومحاط بحدائق كبيرة لا تحصى.. لم يضع «الان روب غرييه» كاتب السيناريو والمشارك في كتابة الحوار المتقطع جهدا لتفسير المواقف بحيث يضيع البعض وسط سيل من الاحداث تجري في القصر المحول الى فندق تنساب فيه الظلال على انغام موسيقى هادئة، ويسكنه اناس غريبو الاطوار في تراخ شديد وبالكاد يتفوهون بكلمة. رجل يعجب بامراة يذكرها بلقاء تم بينهما قبل سنة في «مارينباد» ويدعي انها طلبت اليه سنة من التفكير وانه بقي على الوعد وجاء لمرافقتها لكن المراة تنفي كل شيء على رغم كل الذكريات التي ذكرها لها

هذا الشريط يعتبر محطة هامة في تاريخ السينما الفرنسية والعالمية ولا يشبه اي عمل سينمائي قبله واثر عميقا في السينما الحديثة خصوصا انه لمخرج طليعي كبير. فرصة لهواة السينما بالتعرف الى هذا العمل. (بطاقات بسعر رمزي)

(سينما امبير، الاشرفية)

نادي الـ ALDEC يقدم مساء الثلاثاء ٢٣/٢/٨٨ الساعة التاسعة فيلم «Zorba the greek» زوربا اليوناني» (١٩٦٤) اخراج «مايكل كاكويانيس» عن قصة الروائي الكبير «كازانتزاكس» تمثيل «انتوني كوين» و «الن بيتس» و «ايرين باباس» و «ليلا كيدروفا» الموسيقى لـ «تيودوراكس» المبدع

كاتب من اصل يوناني (بيتس) عاش في انكلترا وعاد الى وطنه لادارة املاكه يتعرف الى رجل مسن (كوين) ويتعلق به اذ يجد لديه فلسفة حياة طبيعية ويدخل معه في مشروع ويزداد تعلقه به مع الوقت ويشعر ان افكاره وحياته تتغذيان من معاطلاته معه ومن فلسفة هذا العجوز اليوناني انه يرقص حينما تشتد عليه الحياة ليطرد شيطان الحزن واستعادة الارتياح النفسي والسعادة كذلك بضعة وجود من الحياة اليونانية الريفية وقضايا الاخلاق من خلال الحياة العاطفية لارملة صبية وعجوز تعيش على نكريات حبها الماضية

تلبس «انتوني كوين» الشخصية الى درجة انه لم يعد قادرا على الخروج منها في سهولة وتركت اثارها عليه. وقد لعب مسرحية مستوحاة عن رواية «زوربا» ويقوم مؤخرا بتحقيق عمل سينمائي من نوع الميوزيكال مقتبس عن القصة نفسها وشح البلد لمجموعة اوسكارات كافضل فيلم واخراج وسيناريو مقتبس وتمثيل لـ «كوين» لكنه نال اوسكارين عن افضل تصوير لـ «والتر لاسالي» وافضل دور انثوي ثانوي لـ «ليلا كيدروفا» التي لعبت شخصية «بوبولينا» في شكل رائع وهي امراة مسنة لا تزال تؤمن بالحب وتتذكر امجاد ماضيها كعاشقة كبار الشخصيات وتعتقد ان «زوربا» مغرم بها فعلا ومن الممثلين المقلين «الن بيتس» الذي كان معروفا في المسرح والاعمال السينمائية الانكليزية وكان «زوربا» اولى خطواته نحو العالمية ولا يزال لافتا الى اليوم «بابلس» ايضا ممثلة يونانية تعاونت مع المخرج في «الكترا» ايضا

المخرج «كاكويانيس» من مواليد العام ٢٢ في قبرص اليونانية درس الحقوق في بريطانيا وفي خلال الحرب العالمية الثانية انتج برامج يونانية لاذاعة الـ بي بي سي. وتابع دروسا في التمثيل والاخراج التحق بفرقة اولدفيك كوساني المسرحية سنة ٤٧ ولعب اول دور في «سالومي» حقق بعض الاخراجات المسرحية في انكلترا واميركا لكنها لم تلق نجاحا عاد الى اليونان وحقق عام ٥٣ اول افلامه سنة ٥٥ حقق فيلم «ستيلا» من بطولة «ميليندا ميركوري» التي اصبحت وزيرة ثقافة) وقطف جوائز عالمية عام سنة ٦١ ليقطف نجاحا عالميا عبر البلد اليوناني «ستيلا» ثم كان التكريس العالمي سنة ٦٤ مع «زوربا» وهو انتاج مشترك مع اميركا اخرج مسرحيات تروى في سنة ٦٤ بعنوان «نساء طروادة» وحولها الى عمل سينمائي العام ٧١ مع اربع ممثلات شهيرات شيرلي هيبورن و «فانيسا ريدغريف» و «ايرين باباس» و «جنفياف بوجولد». حقق في العام ٧٥ فيلما بعنوان «افيجيني». انما يبقى «زوربا» علامة مضيئة في مشوار المستقبل في اكبر اعمال مسرحية او ادبية شهيرة (اشتراك وبطاقات فردية)

(سينما فاندوم، منطقة مار مخايل)

نادي الـ ELITE يقدم مساء الخميس ٢٥/٣/٨٨ فيلم «The right stuff» (١٩٨٣) اخراج «فيليب كاوفمان Kaufman» عن كتاب لـ «توم وولف» تمثيل «سام شيبارد» و «سكوت غلن» و «اد هاريس» و «دنيس كوايد» و «برنارد هيرمن» و «كيد ستانلي» و «فيرونيكا كارترايت» و «باميلا ريد» و «سكوت فرانك» و «جف غولدبلوم» وغيرهم

شريط شائق متين عن عالم الطيران والطيارين والمحاولات الاميركية الاولى لغزو الفضاء في منافسة مع السوفيات اجواء الطيارين ومعاناتهم والاخطار التي يتعرضون لها في ظل اماتية السينمائيين ولامبالاتهم مثل موقف الرئيس ايزنهاور من قضية ارسال فرد الى الفضاء واصراره على ارسال انسان مواقف لا تخلو من روح المرح والنكتة النكية عند النواحي الجدية ومعاناة الطيارين ذوي اليد الطولى في تقدم ابحاث الفضاء مع بقائهم مجهولين من قبل الجماهير

مجموعة من الممثلين الاميركيين الذين غدوا معظمهم من النجوم الكبار اليوم بادارة مخرج شاب قدير والنتيجة فيلم عميق ذكي رغم بعض التعقيدات بالنسبة الى المشاهد العادي للاكتشاف على مسؤوليتكم. (اشتراك وبطاقات فردية)

للسينما ناحية تدميرية والتورية ضرورية
ريغان تحول من اليسار الى اليمين وانا العكس

هنا القسم الثاني والاخير من الحديث مع «اوليفر ستون» مخرج «الفصيلة» البديع في مناسبة خروج شريطه الجديد «وول ستريت» عن عالم المال والمضاربة في البورصة:

● «ديفيد بوتنام» يتحدث عن الدور الاجتماعي التربوي للأفلام: «تحقيق فيلم ترغمك حصيلته الواقعية على اقتلاع جدار منزلك المشرع وتسييجه بشريط مكهرب يحميك من الاشخاص الذين صنعت الفيلم من اجلهم، هذا جنون». ماذا تقول؟

ـ احب هذا الراي! لكنني لست واثقا من ان الافلام تعمل على هذا النحو. كان للافلام دوما ناحية تدميرية. تهزا من الاساتذة، من المدرسة. يفترض بها ان تكون مرفهة. من اجل هذا احببتها عندما كنت صغيرا. لم اكن استطيع تحمل سلطة على قاعدة «غاندي» او «عربات النار» رغم انني اقدرها. احب الافلام من السلسلة «ب» ايضا.

● لاحظت ان الكثيرين كانوا حيارى تجاهك، ويتساءلون اذا كنت لم تعد يمينيا بقدر ما تميل الى اليسار على المستوى السياسي؟

ـ كيف ادافع عن نفسي في هذا الموضوع؟ طالما آلمني تصنيفي يمينيا بسبب «سكارفيس» ـ حتى وان كنت اعتبر دوما شريط «دي بالما» كعمل يساري. ربما استوعب الناس العنف فيه من جهة اليمين. وقد اتهمت بالعنصرية ضد الاتراك مع «قطار منتصف الليل السريع» ثم بالعنصرية ضد الصينيين في «سنة التنين» كنت عنصريا وفاشيا مولعا بالاسلحة النارية (بحسب رأيهم). هذه الماخذ كانت مستندة الى «سنة التنين» وفي التاكيد الى «قطار منتصف الليل السريع». انها غلطتي تماما.

● الشريط الذي يمكن تقويمه بالفاشية هو ربما الاقل استهدافا عندك وهو «كونان البربري»...

ـ «كونان البربري» و «سنة التنين» فاشيان، لكنني لا اعتبر «كونان» فيلمي فعلا، لان النسخة الاولى من السيناريو عدّلت جذريا من قبل «جون ميليوس». في الاساس كان «كونان» اقرب الى شخصية «طرزان» لكن هذه الرؤية تبدّلت طبيعتها لصالح هذا النوع من شعائر الموت.

● كان لي نقاش طويل مع «الكس كوكس» في موضوع «Walker». إنه عنيف جدا، وفي كل الاحوال بدا مكذا عند تصويره في «نيكاراغوا».

ـ قرات السيناريو لاننا كنا نعمل مع المنتج نفسه. لم التق «الكس» ابدا. لكنه لا يحبني. لانه كان يريد مدير تصويري من اجل «Walker» في حين كنت سلمته «وول ستريت»... لذا قال «كوكس» انني غدرته بتحقيق فيلم عن المال بميزانية ضخمة.

● وبماذا اجبت؟

ـ لم اسمع هذا سوى من فم شخص ثالث. ماذا اقول لادافع عن نفسي؟ انني حققت هذا الشريط كما حققت «الفصيلة» و «سالفادور»... اعتقد ان «كوكس» تدميري قليلا. عندما ذهب المسؤول في الانتاج الذي يرتبط معه بعقد الى نيكاراغوا اثناء تصوير «Walker» لم يستطع التكلم مع «الكس» الذي تفاداه لخمسة ايام. وعندما اوقفه المسؤول اخيرا في احد الاروقة وقال له «ما اراه يغيظني» فاجابه «الكس» «حسن، اذهب واضرب الحائط هذا الشريط سيتخطى المهلة المتوقعة باسبوعين وسيتخطى ميزانية المليوني دولار، ولن تستطيع القيام بشيء». يجب ان تتوافر الجراة ليفعل شخص هذا. لكنني اعتقد ان «الكس» يحتاج الى اعداء.

● عملت على سيناريو «وول ستريت» اقلّ من باقي افلامك...

ـ كانت مسالة وقت وطاقة. حققت ثلاثة افلام في ثلاث سنوات. متى اجد الوقت للجلوس وكتابة سيناريو؟ لا انوي ابدا ايقاف الكتابة. ادوّن يومياتي كل مساء. اكتب مقالات. والدي علمني ان اكتب. كان يقول الكتابة موهبة اكثر منها جهد. انها عمل صعب للغاية. ورغم ذلك الناس لا يعتبرون كتّاب السيناريو كتابا على حدة. يحتقرونهم دائما. وهذا غباء جميل.

● هذا ما نسميه اجلال المخرج، «المؤلف».

ـ «كابرا» كان يعرف بما يدين لـ «روبرت ريسكن» و «جون فورد» ما يدين به لـ «دادلي نيكولز». «هيتشكوك» كان لديه دوما كتاب سيناريو ماهرين مثل «إرنست ليمان». اعتقد ان الفيلم ينجح اذا كان السيناريو جيدا. مخرج رديء يستطيع تحقيق شريط جيد انطلاقا من سيناريو جيد، لكن مخرجا كبيرا لا يستطيع تحقيق عمل جيد انطلاقا من سيناريو سيىء... الكتابة كانت تخيفني دائما. كنت اعاني من القلق قبل كتابة سيناريو. اغدو عصبيا، مضطربا. الكتابة نشاط ضدّ ـ اجتماعي للغاية. هذا يضعني في حال كبيرة من الارهاق.

● تقول انك تستوحي شخصيات واقعية لافلامك. كيف تحقق شريطا عن ريغان؟

ـ استطيع انجاز فيلم كبير عن رونالد ريغان. استطيع اظهاره في «وضوح»... «رونوار» كان يقول ليس هناك «اشرار» وكان محقا. الافلام تختلف عما تفعله كصحافي حيث تحاول الاضاءة على الاشياء. في الافلام اعتقد اننا نعمل اكثر على التعتيم. هذا ما ذكرته اعلاه حول الطبيعة التدميرية للافلام. تستطيع ان تكون واضحا على الورق. لكن اذا كنت واضحا في الافلام فهذا لا يعطي نتيجة. الافلام ترتب دائما نوعا من الاخفاء... افهم لماذا تحول من اليسار الى اليمين، لانني انا نفسي تحولت من اليمين الى اليسار، اعرف ما يعتقده اليمين لانني كنت منه. والدي كان يعتبر العالم كغابة على طريقة «داروين». لا شيء يسير في شكل حسن، انما وفق قانون الطبيعة. الراسمالية كانت افضل تسوية ممكنة.

● هل كان محقا؟

ـ حسن، ما نسبة الذين يتعاطون الدعارة عندنا؟ خذ النسبة وقارنها مع تلك التي في الاتحاد السوفياتي. الجميع يملكون عملا في الاتحاد السوفياتي، لكنه عمل دون روح.

● اذا قطعنا «لوس انجلوس» في السيارة الآن فسنرى العديد من الناس الذين يزاولون عملا دون روح...

ـ امضيت اربعة اسابيع في الاتحاد السوفياتي. وكانت فعلا تجربة مكثفة. عندما وصلت الى نيويورك قطعت «هارلم» بالسيارة. كان الصيف، الشبان السود يجتازون الشارع مع راديواتهم ـ اعرف ان هذا قد يبدو فظيعا لك ـ ورغم انهم لم يكن لديهم شيء يفعلونه. كان يلهون. هذا ما لم اره في الاتحاد السوفياتي. في «هارلم» قلت لنفسي «اولئك الفتيان لا يملكون عملا. انما لديهم شعور بالحرية».

● هذا ما صدمني، ازدواجيتك. من ناحية تحقق افلاما عن الفساد الاخلاقي، عن فيتنام، عن السلفادور، عن «وول ستريت»... من ناحية اخرى تتكلم على «السلام الاميركي» النافع. وفي «وول ستريت» تظهر الراسماليين «الطيبين».

ـ في الافلام كما في النصوص المسرحية، نظرة «مانوية» (مذهب ماني الفارسي في عقيدة الصراع بين النور والظلام) خطرة جدا. انا واثق ان «روبرتو دوبويسون» (قائد سلفادوري يميني) رغم كل عيوبه، والد عائلة رائع. كذلك «ساندوفال الاركون» في غواتيمالا. هذا الرجل قتل العديد من الناس بحيث بات مثل هتلر الايام المعاصرة. لكنه ربما صديق مخلص. ان الجميع يملكون هذه الازدواجية... يجب ان نبدا بتفهم هؤلاء الاشخاص. ثم يجب ان نحاول فهم الضحايا كيف نتصرف تجاه الألم؟ كيف يفكر «سالفادوري» عندما يصف خمسة عشر شخصا على شفير هاوية ويقول لهم: «اما تقفزون او نصفّيكم بالسواطير». وبما يفكر اولئك الاشخاص في هذه اللحظات الاخيرة؟ هناك الكثير من الالم في العالم. لم ار سوى جزء بسيط منه في فيتنام ـ رجال يموتون، رجال يقصفون، يحرقون، يشوّهون. ثم تعي ان هذا يحدث في كل زمان، في هذه الاثناء بينما نحن نتكلم، بينما ناكل. يصفّى اناس في مكان ما. او تفقا عيونهم ماذا تفعل حيال هذا؟ لم هناك كل هذا الالم؟ قرات «مدينة السعادة» كتاب «دومينيك لابيير» عن الكاهن البولوني الذي يعيش في كوخ قذر في الهند. يحاول معرفة لماذا وجوابه مهم جدا في الجوهر. يقول ان الالم شكل من اشكال القداسة. على عتبة الموت يشع البشر ببهاء مميز. لقد كفّوا عن القاء المسؤوليات على الآخرين. الكاهن راى في اولئك الناس منبع السعادة نفسها. لم اشاركه تجربته، لكنني اشعرها اجل اجتماع الضدّين كل شيء يحمل النقيضين.

(انتهى)

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم ا.ش	التقويم ج ك
«The Untouchables» «غير الممكن مسّهم»	■■■■ •	■■■■
«Back to school» «عودة الى الدراسة»	○	■■■
«Full metal jacket» «تغليفة معدنية كاملة»	■■■ •	■■■■
«The Witches of Eastwick» «ساحرات ايستويك»	■■■ •	■■■ •
«Extremities» «اعمال متطرفة»	○	■■■
«Angel Heart» «قلب انجل»	■■■ •	■■■ ١/٢
«Blind date» «موعد اول»	○	■■ ١/٢

■ مخيب
■■ على مسؤوليتك
■■■ جيد
■■■■ ناجح جدا
■■■■■ بديع
○ لم نشاهد بعد

ملاحظة علامة • تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

الدفاتر
السبت ٢٠ شباط ١٩٨٨:
«تهافت التهافت»

(١)

القول قول ابن رشد، والمراتب جدلية واصلة الينا من «تهافت التهافت» الذي رد فيه على كتاب «تهافت الفلاسفة» للغزالي مبينا فيه مغالط الفيلسوف وفساد مأخذه على الفلاسفة، دافعاً التهم عن الفلاسفة الالهيين.

ما هذا القول الذي يحمله الينا «تهافت التهافت» الذي نشرته في حلة جديدة «دار المشرق» في بيروت مع مدخل ومقدمة في الفرنسية؟

إنه قول العارف في «سرمدية الزمان» للتوفيق بين «الشريعة والحكمة». «فالشريعة تحث على اعتبار المخلوقات اعتباراً عقلياً، وتنص على وجوب استعمال القياس العقلي» والحكمة درس الموجودات بالقياس العقلي. وعليه، حسب ابن رشد، لا فرق بين الشريعة والحكمة، حتى في الطريقة.

فالطريقة «شريعة وحكمة تلتقيان في وحدة جوهرية من حيث انهما وجهان لحقيقة واحدة. فالشريعة هي درس صانع العالم، والحكمة درس الموجودات للاستدلال بها على الصانع.

اذاً فالغاية فيهما واحدة. اما اختلاف الوسيلة فراجع الى اختلاف الدارسين. ولما كان الشرع للجمهور على اختلاف طبقاته، فان الظاهر منه يلائم العامة والباطن يلائم الخاصة اصحاب العقول النيرة. اما الحكمة فيتفق فيها الباطن والظاهر لانهاخاصة بالحكماء».

مع «تهافت التهافت» ادركت الفلسفة العربية عالميتها، كاشفاً فيه ابن رشد «عن مواطن الزيغ، مثبتاً الحق بتفكير معتدل، وذهن خال من الهوى، ومدركاً الحل الاخير في معظم ما اختصموا فيه قبله».

(٢)

الموصوف والصفة واحد. ومع ابن رشد صارت الصفة موصوفاً بالتأويل. والتأويل كثرة في الايمان.

ولكن بين الاصل والفرع ثمة مخاصمة فلسفية تتبدى اليوم، وبصورة اكبر، في نشر كتاب «تهافت التهافت» الذي هو كتاب الصلة الاولى القابلة للشرح والتأويل.

اراد ابن رشد من كتابه ان يصاحب «العالم قديماً في ذاته وموجوداً لا من حيث هو متحرك» بل لانه فاعل اصلاً بالحدوث. ولعل الحدوث به اولى من اسم القدم. وهنا كانت نظرته الفلسفية تقاطعاً بين زمنين زمن «الالوهة السرمدية» وبين العالم المتحرك ارضاً وانساناً ووجوداً صوب مادته بالحركة.

(٣)

فالحركة تعنينا اليوم كثيراً في بحثنا عن الاصول الضائعة في تراثنا. ولانها الفعل الفاعل بالادنى والاوطى، هي كل في جزء شعري يتم اكتماله بالعالم الذي يقترن حضوره بوجوده.

الحركة اذاً وجود دائم وهي محتاجة ابداً الى محرك. «والمحققون من الفلاسفة يعتقدون ان هذه هي حال العالم الاعلى من الباري سبحانه فضلاً عما دون العالم العلوي. وبهذا تفارق المخلوقات المصنوعات، فان المصنوعات اذا وجدت لا يقترن بها عدم تحتاج من اجله الى فاعل به يستمر وجودها».

٤ ـ موجودك انا

موجودكِ أنا. ارتبطُ بانقطاعي بكِ. اعكسُ «ضياعك فيَّ، ايتها المليكة العظيمة، وليست حياتي إلّا دموعاً»، يقول طاغور.

فهل العالم يقترنُ بي وبكِ اذا احببت فعلكِ وصنيعكِ لي، أم اتصوركِ شكلاً يتمظهرُ فيَّ كلما ابقيتِ على حضوري متوهجاً بالكلام بكِ.

يا كلَّ قوتي وتعلقي بالصانعِ الفاعل الكامل لوجودي ..
التزمي حركتي كلها في وجودكِ
فعَرْشكِ عدلٌ
وبستانُكِ زهرٌ
وطيوركِ مع هدير الموجِ
تدعو نشيديَ الى الانتصار

ومن اعماقِ البحار الوارفة
بالصدف العاري اشفقُ
عليكِ في تيهي وبحراني
لاجازي كل من عرفوني
بكِ مضافاً الى بصرهم،
أو معلولاً بشرنقة النفس
زائداً عليهم كلهم في مفارقاتي
وعلي ولغتي العارية
بالحياة.

اختارني الوقتُ لي كما اختاركِ الوجودُ له
وقبل اختياري لك
كنتِ مطلقاً في فاعليةِ الزمان
وصرتِ الزمانَ في قابلية المطلقِ

يا كلَّ برهاني
ترجمي قصدي بك
وعندما تلاحقنا ثواني المنطق اكتبي اعراضي العشقية في رسم الجوهر الذي بي، لان الحيارى معي
هم صفة الحب المجهول بهم، وماهية الاثنين عندما تكون سمائي اعلى من يأسهم بحيرتك مني.
اتهافتُ فيكِ وعليكِ
ومنكِ اعلو على الفلاسفة
واحب جميع الشعراء.

رياض فاخوري

معرض الخريف الثالث عشر : المبتدئون
أجيال وأجيال والرعيل متجه

فرحنا كالعادة عندما افتتح متحف سرسق هذا العام معرض الخريف الثالث العشر برغم ظواهر سلبية كم كان المعرض بغنى عنها. ولا بد قبل مراجعة اعمال المعرض من مراجعة هذه الظواهر التي تهدد معرض الخريف بهويته اكثر من اي وقت آخر.

١ ـ تقلص المعرض: يكاد هذا المعرض يصل الى اصغر حجم وصل اليه حتى تاريخه. فهنالك ٩٤ فنانا قدموا ٢٢٥ عملا للعرض، اختير منها ٦٠ عملا لـ ٤٤ فنانا، منها ثلاث منحوتات لثلاثة نحاتين. هذه الارقام بعيدة جدا عن الارقام السابقة عندما بلغت الاعمال المقدمة ٦٥٠ عملا وعدد الفنانين ١٤٠ فنانا. وعندما بلغت الاعمال المعروضة ١٧٠ عملا، وعدد الفنانين ٨٧ فنانا. لا شك ان الاعداد بحد ذاتها غير مهمة ولكنها عندما تقترن بامور اخرى جوهرية تكتسب خطورة خاصة.

٢ ـ غياب الفنانين القدماء: نفتقد في هذا المعرض اجيال الفنانين ما قبل الستينات. ويبقى حضور جيل ما قبل الحرب لا يتعدى الخمسة. يقابله نفس العدد تقريبا من فناني فترة الحرب الذين عرضوا مرارا حتى الآن. اما السواد الاعظم من العارضين فهم مبتدئين وخريجين جدد من معاهد الفنون لم يتسن لهم بعد بلورة شخصياتهم الفنية. فعكس المعرض تاثراتهم باساتذتهم كما يبدو بعض اتجاهاتهم كرعيل جديد.

٣ ـ دعوات العرض دون تحكيم: ان دعوة عدد من الرسامين والنحاتين القدماء للعرض هو تكريس لسياسة حصر المعرض بالاجيال الطالعة. فخسر المعرض شموليته السابقة عندما كانت تعرض فيه اعمال الفنانين المعروفين جنبا الى جنب مع الفنانين الجدد. ان عرض اعمال الفنانين المدعوين بين اعمال معرض الخريف يحور من شخصية المعرض، فيصبح المعرض اقرب الى التظاهرة الفنية كمعارض الربيع التي كانت تقيمها وزارة التربية.

٤ ـ الزوايا التكريمية: ان الاستمرار بتكريم فنانين متوفين داخل معرض الخريف هو حشو لا مبرر له. وكان من الاجدى، عوض ان تعرض اعمال معدودة لهؤلاء الفنانين، ان يقام لكل منهم معرضا استيعابيا بقدر الامكانيات الموجودة للمتحف. فلا تبقى هذه البادرة التكريمية الصغيرة، برغم موقعها الحسن ضعيفة جدا فنيا، وغير لائقة بمتحفنا الوحيد في لبنان.

٥ ـ قبول اعمال خارج التحكيم: ان ممارسات من هذا النوع يجب ايقافها لان اضرارها في السابق كانت اكثر من فوائدها حتى عندما كانت تسري على الفنانين الاجانب المقيمين في لبنان. اما الآن فلا نرى لها مبرر. ولما كانت تسري الآن على فنانين لبنانيين فقط، فان ضررها واضح.

٦ ـ قبول اعمال قديمة: ان قبول المتحف باعمال قديمة او معروضة سابقا هو عمل يتناق مع اهداف الصالونات المماثلة، حيث ان هدف مثل هذه المعارض هو ان تعرض الاعمال المستجدة وليس الاعمال التي تراكم عليها غبار الزمن.

وكم نتمنى على المتحف بلورة اهدافه البعيدة والقريبة، وتحديد سياساته ووسائله لتحقيق هذه الاهداف. واعادة النظر دوريا في هذه الامور التي يجب ان تكون مكتوبة، وقابلة للبحث والتداول، لتتطور وتعطي اكبر الفوائد.

سنستعرض هنا بسرعة اعمال المعرض حسب موادها المختلفة ابتداء بالمائيات ثم الغواش، والاكريليك، والباستيل ثم رسم القلم والحبر، ثم الحفر والطباعة الحريرية، والمواد المختلفة، ثم الزيت، وانتهاء بالنحت.

المائيات

نجد في المعرض خمسة اعمال مائية. فيها تلوين كثير ولكنها جميعا تفتقد النور، وجميعها ليست افضل ما انتجه اصحابها. عملان بتوقيع وليد طقشي باسلوب واقعي فيه تاكيد على البيت وحجارته والطبيعة. احدها ذات زاوية غير نظيفة، والاخرى صورة غير كاملة عن قصد. وقد فات الفنان ان يدخل اللون الابيض في صورته الشديدة الواقعية بشكل مقنع ليتقبل المشاهد بياض الورقة على انه لون وجزء من الصورة. وهنالك عمل بيد محمد قيسي فيه تكوين كثير بنسق لوني غير طبيعي. وهنالك عمل واحد لسامية عسيران مشغول بتقنية عالية وجهد كبير. والعمل الاخير لدغمار هودجكنسون، وهو عمل غير نظيف من اضعف اعمالها ومن بقايا معارضها السابقة.

غواش

هنالك ثلاثة اعمال غواش، واحد بيد مني باسيلي صحناوي وقد شوهدت سابقا، فيها جو عام نظيف محبب. والاخرى بيد لولو بعاصيري وتروي فيها نتافات قصص بمواضيع خيالية، فيها واقعية ليست دقيقة، وعدم متابعة اسلوب واحد في اللوحة. وهنالك عمل بيد شارل غرو فيه رسم متجه الى رمزية معقدة، ممزوجة بعمل حر يزيد العمل تعقيدا دون رؤية واضحة.

اكرليك وباستيل

في المعرض ثلاثة اعمال اكرليك. اثنان لريما اميوني وهي اعمال كبيرة قريبة في بنائها وتركيبها لاعمال الجداريات القماشية. والثالث لاميل عازار وهي بالوان شاعرية ضبابية واسلوب تعبيري وتركيب بسيط وهو يشكل عملا ذا وحدة متكاملة. وهنالك ايضا عملان لرندا نوار في مادة الباستيل، فيهما تلوين يفتقد الى ترابط اكثر في الخطوتعبير اقوى في الرسم.

رسم بالقلم والحبر

نرى في المعرض ثلاثة اعمال رسم، الاول بتوقيع طوني مسعد بالقلم الرصاص، نرى فيها احيانا تاكيدا للخط دون اية ضرورة تعبيرية. هو عمل جيد يتطلب ثقة اكثر بالنفس.

وعمل آخر لميشال عقل بالحبر الصيني والالوان القماشية فيها رسم طوطمي سهل باسلوب سعيد عقل دون اي خيال تشكيلي.

وعمل ثالث لمايا عيد قوي التركيب، فيه رسم ولصق، دون التقلت للرسم والاتكال على قماشة المواد المستعملة.

حفر وطباعة حرارية ومواد مختلفة

هنالك عمل واحد حفر وعمل واحد طباعة حريرية كلاهما بيد ميريللا ابراهميان. وهما عملان جيدان لا بريق خاص لهما. وهنالك اربعة عشر عملا بمواد مختلفة، منها عملان جيدان بيد بسلم قهوجي بتركيب بسيط والوان محدودة لا يتركان مجالا للخطا. وكم كنت احب ان ارى الاولى دون اللون الازرق في اعلاها. وعملان حران بيد جان ـ مارك نحاس فيهما لصق وتلوين بعفوية مقصودة. وهنالك عمل جيد تصميمي بيد طوني ناصيف بمواد مختلفة استعمل مواده بنظافة تامة وبنتيجة جيدة. وعمل اخر مائي وغواش قوي التركيب بعناصره التشكيلية النظيفة المختلفة. وهنالك عملان بتوقيع جان صادر استعمل فيهما اللون الاسود بطريقة مدروسة مع الوان متوازنة وتركيب جيد. وهنالك عملان بيد سليمى ذود فيهما رسم بزيباح ناعمة قليلة التعبير، وتلوين عام دون هوية واضحة. وهنالك عمل بيد ارام جوكيان مشغولة بمواد تلوينية مختلفة وهي من انظف اعماله.

لفت نظرنا عملان بيد محمد الرواس استعملت فيهما تقنيات ومواد مختلفة، فيه تقابل بين البناء العضوي والبناء الهندسي الذي لا يرتفع لقوة الاول. ويربط وحدة العمل خطوط تصميمية رفيعة فيها زوايا وامتدادات تؤكد العنصر الهندسي في اللوحة دون ان تعارض صورة الاشخاص. وهنالك عمل بيد جورج ندره منقلش لم نر فيه اي معنى تشكيلي.

زيتيات

الاعمال الزيتية كالعادة هي الاكثر وجودا في معارض الخريف. نرى في هذا المعرض ٢٥ زيتية، سنقوم باستعراضها حسب التدرج الهجائي لاصحابها.

عمل واحد بيد ديزيريه ابو جابر يعطينا الوانا باستيلية بانبوب الزيت. وقد استعملت المربعات والاشكال الهندسية المختلفة لاعطاء عنصر خطوطي لتقوية تركيب اللون. وعمل بامضاء ويلي عرقنجي مريح للنظر لبساطة الوانه ومساحاته. في اسلوبه تفاوت غير ثابت النظام بين بعض الالوان المسطحة وبعض المساحات التي تركت الريشة فيها بصماتها. فلا تعود لنظافتها الاولى عندما يدخل الاسود الى الالوان ليكسبها ظلا.

وهناك عملان بتوقيعموريس بونفيس فيهما استعمال غني للالوان وتركيبها قوي. العمل التشخيصي يقع بالاسلبة واناقة استدارت الخط، ويخسر العفوية الظاهرة في اسلوب المنظر الطبيعي. وهنالك عمل بتوقيع بيار شديد فيه اسلبة ولعب بالوان محدودة. وعمل تشخيصي بيد ندى داغر، فيه جراة وجهد كبيرين قلما نشاهده في معارضنا وتبقى النتيجة اقل من الجهد لعدم الانتباه للعنصر التركيبي في اللوحة.

وثمة عمل تلويني حر بتوقيع جوزيف فالوغي فيه تصوير للزهور التي يعوزها تناسق في الالوان. وعمل بتوقيع شكرالله فتوح لمنظر طبيعي استعملت فيه اساليب السكين والريشة بطريقة سهلة. وجان ـ بيار فترجي له عملان لمناظر عدة داخلية وخارجية لم يستعمل اللون ولا المنظور في الرسم لاظهار التفاوت في مسطحات الصورة.

وعمل بيد مايا حسيني فيه محاولة لرسم عارية بالوان محدودة. فاتي التركيب قويا برغم عدم الانتباه لتوزيع الالوان القليلة ولاسلبة بعض الخطوط. وهنالك عمل بيد جهان كرم في المنحى عينه ولكن مع جراة اكثر في استعمال الالوان المختلفة. وعمل بتوقيع راغب انكدار تركيبه جيد، تعوزة نظافة بعض الالوان.

وهنالك عملان بيد حسن جوني في منحى الوجوه التي تعجب الجمهور ولكنها ليست افضل ما لديه. ويلفت النظر براعة التلوين التي تظهر خفة اليد في الصورة مقابل المسطح الهندسي اسفله.

وثمة عمل فريد ينحو منحى السريالية دون خيال وبشيء قليل من الرسم والالوان المحدودة بتوقيع هنري خوري. وعملان لطبيعة صامتة بيد سمير ثابت ترجعنا قرونا الى الوراء ولكنها تاتي باسلوب بسيط مرح، لاشياء بسيطة باسلوب تقني جيد.

وهنالك عمل بيد جوني طحان، طوطمي الوانه بسيطة مسطحة منطقية التركيب دون خيال. وزيتيات بيد ميسالك ترزيان احدهما مع اكريليك فيهما بعض الرسم ولكن يطغى عليهما عنصر اللون ونفتقد فيهما قوة التركيب. وعملان بتوقيع هاروت طوروسيان فيهما سحر ببساطتهما.

وعمل اكاديمي بسيط بتوقيع ندى يمين لا مغنى له خارج التركيب البسيط والالوان المحدودة لعمل اكاديمي.



رسم نقولا سرسق بريشة الفنان الهولندي فان دونغن في بداية القرن العشرين

النحت

ثلاثة اعمال نحتية فقط شاهدناها في المعرض. الاول عمل مركب من عدد كبير من القطع الحديدية الرقيقة لفريد زغبي، فيه علاقة حميمة بين عناصر العمل والفضاء الداخلي فيه، لذلك نستشف فيه شاعرية خاصة.

الثانية منحوتة من خشب لفاروجان ماردیریان شاهدناها في معرضه الاخير هذا العام وهي عمل تمثيلي، تجريدي المنحى، تطغى عليه اسلبة الخطوط والمساحات الرشيقة.

اما العمل الثالث فهو منحوتة من البرونز المفضض من اعمال سامي الرفاعي القديمة (١٩٨٢). وقد شوهدت مرارا في معارضه المختلفة. وهو عمل ذو كتلة مغلقة، برغم خروقات مستديرة فيها، ليس لها دائما علاقة مفهومة مع خطوط المسطحات الانيقة المتعددة.

وهناك خارج التحكيم، لاسباب لا نعرفها، عمل لكل من الفرد بصبوص ويوسف بصبوص. وكانها دعيت لملء فراغ او لتقوية المعرض.

وقد غاب عشرات النحاتين اللبنانيين غيابا تاما لاول مرة في تاريخ معارض الخريف. وكذلك نجد اعمالا زيتية لفنانين مدعوين عرضوا خارج التحكيم (سمير ابي راشد، لوتي عضيمي، اوديل مظلوم، ناديا صيقلي، صوفي يراميان) وعمل بتوقيع عبدو بدوي ايضا خارج التحكيم. وهذه الاعمال موزعة في جميع ارجاء المعرض واغلبها غير جديد. وايضا مجموعة من الاعمال للفنانين الراحلين الفونس فيليبس وصوفي يراميان، ايضا في القاعة نفسها.

ويبدو لنا معرض الخريف الثالث عشر هذا العام حصيلة سنين من السياسة غير الواضحة المعالم للمتحف. لم يتمكن من خلالها كسب ثقة فنانينا الكبار ليقدموا اعمالا لمعرض الخريف. فاستعمل المتحف اسلوب دعوة بعضهم للعرض خارج لجنة التحكيم. وهذا الاسلوب في المدى البعيد سيبعد الفنانين عن العرض، اذ سينتظر كل منهم ان تقدم لهم دعوة للعرض ولا بد ان ياتي يوم يرفض بعض الفنانين حتى هذه الدعوة. ثم ان ممارسة اساليب الحشو المستعملة في المعرض بوضع اعمال تكريمية واعمال خارج التحكيم، لا تحافظ على وحدة المعرض ولا تخدم اهدافه. ثم ان قبول الاعمال القديمة والاعمال التي سبق عرضها يلغي الهدف الاصلي من هذا الصالون الذي هدفه عرض المستجد، ورؤية من خلاله المستقبل وليس العودة الى الماضي.

علامات استفهام كبيرة تحيط بالمتحف ومعرض الخريف، والمطلوب هو وضوح الرؤية والاهداف لتاتي الاعمال على حسب النوايا الطيبة والجهد الكبير لادارة المتحف.

سيزار نمور

قصيدة جديدة:
الله كم اعبده الجمال!

هل أنظمُ؟
يجرحني السؤالْ
باللهِ لستُ اكتمْ
ينظمني الجمالُ والدلالْ

* * *

ما شاعرٌ أنا
مُشرَّعُ الأوتارْ؟
كأنني غيتارْ
تعزف بي
وتحتبي
أجفانها الشِفارْ

* * *

أملِكه الوجودْ
تملكني عينانْ
أزْهِرُ إذ أجودْ
ويُزهِرُ الزّمانْ..

* * *

ومرّةً شاهدتُها
ما سَروةٌ؟ ما جَوزْ؟
ما آهةُ البلّورْ؟
وكان أن واعدْتُها..

* * *

سكرتُ من كلامها
ولثغةٍ بالرّاءْ
سكرتُ من قَوامها
وسكبةِ الضياء

* * *

يُريحني ويُتعِبُ الجمالْ
أفديهِ كم أجلُّهُ
هو الوجودُ كلُّهُ
أنا له ابتهالْ...

* * *

ما كلُّه العُمْرُ عُمْرْ
مُذْ نهرُه انْسكَبْ
بعضُ المُنيهاتِ تُحَبْ
وكَثْرةٌ، فارغةٌ تمُرّ...

* * *

لِمْ خَلَقَ الله البهاءْ؟
لِمَنْ؟
هل هام ربّي وافْتَتنْ؟
يَنْتشي كالشعراءْ؟

* * *

... ودَخلتْ فخفقتْ قلوبْ
وشَهَقتْ أبصارْ
وهي التي تخجل من جَمالها، تذوبْ
عذوبةً، والغيدُ منها الغيدُكم تغارْ!

* * *

تمشي، ولا... تطير... تَكُرُجُ
تَقْلِتها السّاقُ جَناحْ...
قد نَسَلَتْ من خُصَلِ الليل وشاحْ
وخصرُها يَهْدِمُ دنيا ثمّ يَبني، يَغْنج...

* * *

مِنْ قُرْبها مرّتْ يدي
من قرب جِيدْ
ولانَ خَصرْ
فخِلتني كأنّني مالِكُ قصرْ
في يوم عِيدْ
وَنَهْرِ شِعرْ...
الله كم أعبده الجمالْ!

جورج شكور

اوسكار وايلد يغزو اميركا من جديد

عندما وصل اوسكار وايلد الى نيويورك وهو في الخامسة والعشرين كانت سمعته منتشرة بحيث كتبت احدى الصحف عندما وردها خبر سامه اثناء الرحلة في البحر مقالة تحت عنوان «وايلد خاب ظنه من الاطلسي».

وبعد مرور قرن كامل يعود «داندي لندن» ويغزو الولايات المتحدة بفضل كتاب سيرته بقلم الناقد الاميركي ريتشارد ايلمان. هذا الكتاب سيبقى مرجعا وفقا لمقالات المديح المخصصة له.

ولذلك سببان: اولهما ان ايلمان الذي توفي في ايار ١٩٨٧ في بريطانيا يبسط على طول الصفحات الـ ٦٣٠ هذه البراعة السردية ذاتها التي ساهمت في نجاح كتاب سيرة جايمس جويس. وثانيهما هو ان تمسك المؤلف بالموضوعية يكشف لنا عن كائن متعدد النواحي في شخصيته لا يشبه ابدا من المغري الكريه او الشهيد الفاتن اللذين وصفهما ناقدوه ومحبوه.

اوسكار فينغال او فلاهرتي ويلز وايلد ولد في دبلن عام ١٨٥٦ من والد جراح. ما ان انهى دروسه في اوكسفورد حتى اعلن «سوف اكون واسع الشهرة او على الاقل معروفا». واستطاع ان يحقق ذلك في غضون سنتين. ففي حين لم يكن كتب اي شيء بارز كان شخصه في صلب روايات عديدة.

كان هذا التصير المبكر لمذهب المتعة مقتنع ان «التصنع بمظهر يصنع الرجل، وان «لا شيء ينجح كالاسراف». فاعتمد في البدء التهتك في الملبس من قمصان ليلكية ومشالح لماعة وعصي متنوعة وخواتم تحمل شعارات.

يستثير البعض ويحاول ان يهزا بمفهومه للجمالية. لكن بدون جدوى. فالسخرية تثير فضولية الاميركيين الذي يدعون وايلد الى زيارة الولايات المتحدة وهو لم يكن نشر حينذاك سوى مجموعة واحدة وضئيلة من القصائد الباهتة.

وعند عودته الى انكلترا وضع حدا للشائعات المنتشرة حول ميوله الجنسية اذ تزوج وانجب ولدين. ويؤكد ايلمان في كتابه انه لم ينزلق في اللواط سوى في الثالثة والثلاثين.

كانت روايته الوحيدة «صورة دوريان غراي» اثارت فضيحة. لكن اوسكار وايلد الذي كان يبدي عدم حيائه علنا ويتنزه وفي يده زهرة زنبق ظل نديم الطبقة الراقية من المجتمع الفكتوري.

الا انه لم يوفرها في سخريته. حتى ان مسرحياته الهزلية مثل «مروحة الليدي ويندرمير» وخصوصا «اهمية ان يكون المرء ثابتا» تهزا من حب الانكليز لساندويشاتهم الخالدة بالخيار.

ان علاقته مع اللورد الشاب الفرد دوبلاس وهو الولد الثالث لمركيز كوينز بري هي التي ستؤدي به الى الهلاك. فعشيقه «بوزي» الذي يصغره بـ ١٦ سنة عرفه على رجال عاهرين. وشي بامره وحوكم وبين اوسكار وايلد بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة سنتين.

ويصف ايلمان باسلوب مؤثر بالكاد يمكن احتماله انهيار النجم. وبالرغم من «موشح سجن ريدينغ» الرائع لم يعد في مقدور وايلد الذي صار اصدقاؤه يتظاهرون بانهم لا يعرفونه عندما يلتقونه في الشارع ان ينهض. توفي في باريس عن ٤٤ سنة في اقصى حالات الانحطاط الجسدي والاخلاقي.

فضل ايلمان هو انه رد اعتبار شخص صدم المجتمع في زمنه اكثر مما فعل جان جوني منذ بضع سنوات. كان لوايلد سرعة البديهة وروح النكتة وكان بطوليا اذ كان يجابه نتائج اعماله. وترك على الاقل مسرحية خالدة. هل كان ينبغي ان يهان الى هذه الدرجة؟

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/٢١

ـ تلفزيون لبنان
البرنامجان الأول والثاني:

١٠٫٠٠ ـ احد عالهوا ـ فترة طويلة من البث المباشر على الهواء متنوع الفقرات وتستمر الى ما بعد الظهر برفقة جان كلود وجوزيان بولس ـ ٥٫٣٠ ـ توم وجيري ـ رسوم متحركة للصغار ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ ـ مدرسة الهواة ـ برنامج فرنسي مع ـ جاك مارتان ـ الذي يستضيف اطفالا موهوبين في الغناء او العزف ـ ٧٫٣٠ ـ إي تيم ـ سلسلة مغامرات اميركية في حلقة جديدة من بطولة ـ جورج بيبارد ـ و ديرك بينيديكت ـ ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩٫٠٠ ـ شانزيليزيه ـ منوعات ـ ميشال دروكير ـ الفرنسية مع مجموعة من نجوم الغناء العربي (على البرنامج الاول) و ـ حكاية من عنا ـ برنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ ـ ابوستروف ـ برنامج ـ برنار بيفو ـ الفرنسي عن الكتب الصادرة حديثا في باريس (على البرنامج الاول) و ـ مان هانتر ـ سلسلة بوليسية اميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١٫٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ ـ تالاسا ـ مجلة البحار الفرنسية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ ـ شانزيليزيه ـ منوعات ـ ميشال دروكير ـ الفرنسية ـ ١١٫٠٠ فيلم اميركي طويل بالاشتراك مع البرنامج الثاني.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠٫٣٠ ـ مونلنغ كاسيدي ـ سلسلة مغامرات جديدة بالابيض والاسود ـ ١١٫٠٠ يوم الرب ـ ١٢٫٠٠ منوعات غربية حديثة ـ ٢٫٠٠ ـ لا يولد الحب غريبا ـ فيلم مصري طويل من بطولة ـ حسن يوسف ـ و ـ اثار الحكيم ـ . لم يمض على زواج ـ راشا ـ و ـ رمزي ـ سوى ايام معدودة حتى زرعت الفتنة بينهما .. ـ ٤٫٠٠ فيلم وثائقي سياسي يعيد نقل وقائع كل القمم واللقاءات التي عقدت بين الجبارين للبحث في مسالة الاسلحة النووية. بالاضافة الى مقابلة مع اناس عاديين واختصاصيين عسكريين اميركيين ـ ٥٫٣٠ ـ السويس ـ فيلم اميركي طويل يروي حياة المهندس الفرنسي ـ فردينان دي ليسيبس ـ الذي بنى قناة السويس ... بطولة ـ تيرون باور ـ و ـ انابيلا ـ و ـ لوريتا يونغ ـ اخراج ـ الن دوان ـ ـ ٧٫٣٠ ـ ماغي ـ حلقات كوميدية فرنسية ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ ـ استعراض كوسبي ـ سلسلة كوميدية اميركية ـ ٩٫٠٠ ـ ليلة حظ ـ برنامج التسلية والمنوعات المحلي ـ ١١٫٠٠ ـ اوتيرو الجميلة ـ فيلم تلفزيوني فرنسي في الجزء الاول من بطولة ـ انجيلا مولينا ـ و ـ هارفي كيتل ـ

السينما

ـ إسبلس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ ـ ـ قلب انجل ـ (اسطورة ـ فاوست بكاسيرا ـ الن باركر ـ الماهرة وشريط جيد من بطولة ـ ميكي رورکي ـ و ـ روبرت دي نيرو ـ ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ ـ سيلك ـ (مغامرة اميركية ـ للراغبين).
٣ ـ ـ موعد اول ـ (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).
٤ ـ ـ المازق ـ (شريط كوميدي في اجواء اللوتو اللبناني واللهاث خلف المال ـ للراغبين).
٥ ـ ـ الخصيتان ـ ٣ ـ (المرح الفارغ على الموضة ـ للراغبين)

استرال (ت ٣٤٩٥٥٠).
١ ـ ـ رد مسلح ـ (مغامرات عنيفة برفقة لي فان كليف وديفيد كارادين ـ للراغبين)
٢ ـ ـ امراة في مهب الريح ـ (شريط مصري من بطولة مديحة كامل ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤).
ـ مالون ـ (اطار بوليسي ومغامرة مع برت رينولدز ـ للراغبين)

ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣).
ـ امنية الموت ـ ٣ ـ (تكملة للسلسلة البوليسية مع تشارلز برونسون ـ للراغبين)

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦).
٢ ـ ـ إيشتار ـ (مغامرة في الصحراء العربية مع ايزابيل ادجاني وداستن هوفمان ووارن بيتي ـ للراغبين).
٣ ـ ـ تظليفة معدنية كاملة ـ (شريط ستانلي كوبرك الممتاز عن الحرب الفيتنامية ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت. ٩٣٤٧٥٢).
١ ـ ـ معدن بارد ـ (مغامرة عنيفة مع براد ديفيس ـ للراغبين).
٢ ـ ـ تغليفة معدنية كاملة ـ (انظر امبير).
٣ ـ ـ ساحرات إيستويك ـ (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغوي ثلاث نساء ـ لهواة الافلام الجيدة)
٤ ـ ـ فتيان ضائعون ـ (شريط رعب من بطولة ابن ـ دونالد سوذرلاند ـ ـ للراغبين).

ـ ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧)
ـ سيد شو لين ـ (مغامرات كاراتيه من الموجة ـ للراغبين).

فاندوم (ت: ٣٣٣٩٢٢)
ـ العودة الى الدراسة ـ (شريط كوميدي لذيذ مع الرجل العائد الى مقعد الدراسة مع ابنه ـ للراغبين)

ـ كسليك (ت. ٩١٢٥٠٣)
١ ـ ـ صاحب القدم الكبيرة وعائلة هندرسون ـ (انتاج حديث من عالم سبيلبرغ ومغامرة طريفة ـ للراغبين)
٢ ـ ـ غير الممكن مسهم ـ (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع ـ دي نيرو ـ و ـ شون كونري ـ ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ ـ الفك ٣ ـ (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣).
ـ طابات المرح ـ (كوميديا اميركية باهتة من الموجة ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ ـ الرجل الراكض ـ (المفتول العضلات ـ ارنولد شفارزنغر ـ في مغامرة عنيفة جديدة ـ للراغبين)
٢ ـ ـ زمن حاتم زهران ـ (شريط مصري من بطولة نور الشريف وبوسي ـ للراغبين).
٣ ـ ـ العودة الى الدراسة ـ ـ (انظر فاندوم)
٤ ـ ـ الفالس ـ (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) هذا اليوم عادي وطبيعي. ولا يميزه عن غيره الا اشياء قليلة
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) انسان اكبر منك يغير نظرتك العامة للحياة.
● الجوزاء (٢٢ ـ ٢١ حزيران) تبدا علاقات اجتماعية وحبا متفاهما. وستحقق بعض احلامك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) يجب الا تشوب تصرفاتك اية شائبة. ولا يجب ان يحدث فيه عمل شاذ.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ اب) يحيط بك الاصدقاء ليساعدوك في ما تحتاج اليه
● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) تحمل اليك اخبار سارة من جهتين على الاقل. احتفل بهذا الهدوء.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) ابتعد عن المشاجرات سيكون المنطق الى جانبك ولكن العاطفة ستغلب عليك
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) تجنب مغامرة من غير هدف. وكن حذرا وتخلص منها
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) التعاون هو مفتاح كل شيء واصدقاؤك يقفون بجانبك ويعملون معك.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) انشطة سريعة غير منظمة وسيلقى فجاة عليك عبء نشاط اجتماعي
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مؤشر الحب يشير الى النجاح وستصيب اسهم كيوبيد اماكن لم تصب من قبل
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) احذر الرد على السخرية. وان كان هذا يتطلب منك بعض الجهد.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ المقسم ٢٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠.

دول الخليج

تتمة الصفحة ١

النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة زيارته لطوكيو يرى هؤلاء الديبلوماسيون ان قسما كبيرا من الراي العام العربي يتوقع من اليابان بحكم علاقاتها المميزة مع الولايات المتحدة ان تلقى بثقل اكبر لمساندة قضاياه .

وقال احد الديبلوماسيين اليابانيين العاملين في الخليج «انني افهم هذا التوقع فاليابان بلد اسيوي ومن الطبيعي ان يطلب منا العرب ان نلعب دورا اقوى من دور الاوروبيين» . واوضح ان السياسة الشرق الاوسطية لحكومته كانت بشكل عام سياسة الحلفاء الغربيين للولايات المتحدة الذين تربطهم علاقات جيدة مع اسرائيل مع فارق هو انها كانت تدافع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة .

ويصر ديبلوماسيون في الخليج على التذكير بالمعاملة المميزة التي حظيت بها اليابان التي استثنيت من الحظر النفطي العربي على البلدان الغربية بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ .

وقد ردت اليابان على هذه المعاملة باستقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عام ١٩٨١ .

لكن صحافة الخليج انتقدت مؤخرا ما وصفته بالموقف السلبي لليابان تجاه العالم العربي وقالت صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي «ان موقف اليابان من العالم العربي يجب الا تمليه المصالح الاقتصادية فقط وانما ايضا احساس بالعدالة يدفعها الى تاييد قضيتنا» .

ويرى ديبلوماسيون عرب من جهتهم ان اليابان يجب الا تلتزم موقف حلفاء الولايات المتحدة فالعلاقات بين «امبراطورية الشمس المشرقة» والعالم العربي يمكن ان تعرف انطلاقة اكبر باعتبار ان الجانبين ينتميان الى القارة نفسها وليس في ماضيهما نزاعات عسكرية بين الشعبين .

وفي هذا الاطار يرى هؤلاء الديبلوماسيون ان اليابان يجب الا تعدل موقفها من العالم العربي بعد انتهاء ازمة الطاقة وانخفاض اسعار النفط ويعتبرون ان «الوضع الحالي في السوق النفطية لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية ... واليابان وكذلك الدول الغربية يجب ان تبني تفكيرها على المدى الطويل وليس استنادا للوضع الراهن» .

● في المنامة . ذكر ديبلوماسيون يابانيون في الخليج امس ان دولة الامارات العربية المتحدة اعطت موافقتها على ان يقام على طول سواحلها لمساعدة الملاحة البحرية نظام كانت اليابان قد اقترحته يطلق عليه اسم «ديكا» ويبلغ ثمنه عشرة ملايين دولار .

واشار الديبلوماسيون الى ان دولة الامارات العربية هي اخر دولة من بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان توافق على الاقتراح الياباني .

واوضح الديبلوماسيون ان جواب دول مجلس التعاون الخليجي كان قد ابلغ بداية شباط الى سفراء اليابان في الخليج واضافوا ان طوكيو تامل في المساهمة بالجهود المبذولة من قبل الولايات المتحدة والدول الاوروبية في تامين حرية الملاحة في الخليج .

وكان مبعوث ياباني قام في تشرين الثاني الماضي بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي وقدم لها نظام راديو الكتروني موجه يتيح للسفن المارة في الخليج عدم سلوك الممرات المغلوطة .

وكانت ناقلات نفط عدة تعود الى شركات يابانية قد اصيبت في الخليج خلال الاشهر الاخيرة . ويذكر ان اكثر من ٥٥ بالمئة من واردات النفط والغاز اليابانية مصدرها الخليج .

● في جنيف ، اخذت ايران على السيد عرفات انه وجه اليها «اهانة جائرة» لانه اخذ موقفا لمصالح العراق في الكلمة التي القاها امس الاول في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

وكان الزعيم الفلسطيني وجه نداء امام اللجنة من اجل وضع حد للنزاع الايراني العراقي وقال «ادعو المسؤولين الايرانيين الى الموافقة على مبادرات السلام لوضع حد فوري لحرب تتعارض مع مصالح الشعبين الايراني والعراقي ومع مصالح الشعوب في المنطقة وبالاخص الشعب الفلسطيني خصوصا ان العراق الذي يدافع عن ارضه سبق ان وافق على كل مبادرات السلام» .

وفي رده دان مراقب الوفد الايراني سيروس ناصري كلمة عرفات وقال ان وجوده امام اللجنة كان فرصة لاسماع صوت الفلسطينيين «المظلومين» الا انه ضيع هذه الفرصة بتوجيهه اهانة جائرة الى جمهورية ايران الاسلامية هذه الجمهورية (...) المحجوبة والمحترمة والتي تشكل مصدر وحي لشعب فلسطين المسلم . واضاف ان عرفات «اضاع فرصة ذهبية من خلال تاييده لمعتد مجرم ومعروف» . بغداد

القاهري

تتمة الصفحة ٣

او تردد .

الحسيني يسعى الى لوزان جديدة

● السفير الاميركي جون كيلي ينصح بعقد مؤتمر وطني شبيه بمؤتمري جنيف ولوزان والتوصل الى اتفاق على مبادىء مسلمات تصلح قاعدة لعمل العهد المقبل وللاصلاح السياسي . هل هذا قابل للتحقيق قبل نهاية عهد الرئيس الجميل؟

□ بصرف النظر عما قاله السفير كيلي ، علمت من بعض القنوات الرسمية ان عاهل الاردن الملك حسين ، الذي راس القمة العربية اخيرا ، يسعى ويعمل على تنفيذ مقررات مؤتمر القمة في لبنان . ويرى ان تنفيذها وعقد اجتماع لبناني - لبناني تحت المظلة السورية يسمح بالوصول الى الوفاق .

انا مع مرشح تزكية

● هل ستحصل الانتخابات الرئاسية في موعدها؟

□ بصفتي نائبا اؤمن بالديمقراطية والدستور . اقول يجب ان تجري الانتخابات في موعدها الدستوري ولا ارى اي مبرر يحول دون اجراء الانتخابات . الا في ذهن اعداء لبنان الذين يتربصون بكيانه شرا ويعملون على تفتيته . ولهذه المناسبة فانني مع القائلين بوجوب اتفاق اللبنانيين على مرشح تزكية تجنبا لتجذير الانقسامات الداخلية . وقد يكون الاتفاق على مرشح واحد . الطريق السليم الى وحدة لبنان .

● ما هي برايك المواصفات التي يجب ان يتمتع بها الرئيس الجديد؟

□ اصر على ان يكون الرئيس المنتخب غير حزبي ، الا في حال قيام احزاب وطنية ديمقراطية ، كما هي الحال في بلدان العالم المتقدمة ديمقراطيا . واتمنى ان تصل المساعي المبذولة للتوفيق بين اللبنانيين على قيام نظام حكم كامل متكامل قبل اجراء الانتخابات الرئاسية ، عندها ياتي الرئيس الذي يعمل على تطبيق هذا الاتفاق وبذلك يكون رجل حل . واذا لم يحصل اتفاق قبل موعد الاستحقاق . فهذا يعني ان الازمة قائمة وقد تطول . والرئيس المنتخب سيكون اسير هذا الواقع الاليم .

● ما هو رايكم بالمساعي القائمة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط؟

□ انه عبارة عن كلام ، فالاتفاق لم يحصل بين الاطراف الدولية المعنية في شان المبادىء التي يجب ان ينعقد المؤتمر على اساسها . فاميركا وهي الدولة الاساس في تقرير مصير هذا المؤتمر ، مشغولة بانتخاباتها الرئاسية . والمرشحون بحاجة الى دعم اليهود . كما ان الدولة المعنية مباشرة اسرائيل ، حكومتها منقسمة على بعضها ، ولن يتضح موقفها الا بعد الانتخابات التي ستجري فيها اخر السنة . لذلك فلا ارى اي مؤشر ، يدل على ان انعقاد المؤتمر الدولي سيتم قريبا . وان كانت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ، والمقاومة في الجنوب اللبناني ، تفرض على المسؤولين الدوليين ايجاد حل سريع .

حاوي

تتمة الصفحة ٥

مواطن عربي اقصى اهانة جلبتها ربما في تاريخنا المعاصر اذ يجرأ مدعي عام مصري ان يطالب باصدار حكم الاعدام على خالد جمال عبد الناصر بجرم قتال الاسرائيليين والاميركيين والعلاقة مع الجماهيرية العربية الليبية . اين هو الجرم في ان يكون الانسان العربي المصري متمسكا في حق مصر في السيادة وفي العروبة؟ اين هو الجرم في ان يحيا بتراث جمال عبد الناصر القائد والمفكر العربي البارز الذي ادى الانحراف عن نهجه الى الكارثة القومية ، التي نعيش اليوم اثارها .

واذا لم ارد ان اخذ اليوم من وقتكم لاؤكد ان التضامن الذي تنظمونه مع المثقف العربي . هو كذلك تضامن مع الانسان العربي في كل قطر من اقطار هذه الامة ، اردت فقط ان اؤكد لكم ان في مظاهرتكم الثقافية هذه خير تضامن مع لبنان بشعبه بمقاومته الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بقواه الوطنية والتقدمية المناضلة من اجل وحدة لبنان ، من اجل استقلاله الوطني الحقيقي ، من اجل عروبته ومن اجل حقه في التطور الديمقراطي .

اجل مثقفو لبنان بحاجة لتضامنكم يا حملة لواء الثقافة التحررية العربية ، مثقفو لبنان طليعيون في المعركة الذي يخوضها شعب لبنان من اجل التحرير والوحدة والعروبة ومن اجل الديمقراطية والتقدم ، ولا اعني بالمثقفين فقط اولئك الملتزمين حزبيا وحتى الملتزمين فكريا على اساس عقائدي ، ان الاستاذ الجامعي في لبنان ، والطالب والاديب والكاتب والفنان والشاعر ، هو ضحية هذه الموجة من الارهاب الامبريالي والصهيوني ومن الفكر الظلامي وهو وقود مواجهتها وقد اثبت صلابة حقيقية في تمسكه بموقعه في صموده فوق هذه الارض وفي اعلانه الثابت والدائم . اننا هنا والموجة منحسرة . فالاحتلال الى زوال والمشاريع الامبريالية منهزمة والظلامية ستنهزم ولن يبقى في لبنان الا لبنان الوطني العربي الديمقراطي الحر المحاور المبدع والمعتقد انه فقط من خلال الحوار والابداع يمكن ان يخلق وطنا جديدا وان يساهم في تحقيق مطالب ومطامع وطموحات امة له الحق في الحياة .

صحافة لبنان التي تكتب بالدم حق هذا الشعب في البقاء . الاعلام المسموع في لبنان الذي يؤكد كذلك رغبة هذا البلد في ان يبقى طليعيا في مجال العطاء العربي ، دور النشر والثقافة ، كل من يتعاطى الحرف والكلمة صمد وكان له الفضل الاساسي اكثر من السياسيين وبديلا عن السياسيين في الكثير من الاحيان في الدفاع عن قلعة بنيت بعرق ودماء وتعب كل المنتجين في لبنان بسواعدهم وبادمغتهم انتاجا يدويا وانتاجا فكريا .

لبنانيون يسعون

تتمة الصفحة ٢

التي تمارسها ، لا تستطيع تسديد البدل المطلوب . ولذلك طلبت من القنصل الانسة نجلا الرياشي الاستعداد لنقل محتويات هذا القسم الى مبنى السفارة . الا ان الاسقف صليبي عاد وتدخل لدى الامين العام الترك وطلب منه التريث بضعة ايام . قبل تنفيذ هذا الاجراء ، وذلك حتى يتسنى له توفير المبلغ المطلوب من الجالية اللبنانية .

وفهم في هذا المجال ان السيد رفيق الحريري رصد مبلغا من المال لهذه الغاية . لكن الاتصالات ما زالت قائمة حتى الان بشان ما اذا كان من المفيد تجديد الايجار او شراء المبنى .

وتفيد المعلومات ان الاخذ والرد حول الوضع الديبلوماسي اللبناني في فرنسا ما زال قائما ، وذلك في ضوء ما تمثله هذه الدولة من دعم لسيادة لبنان واستقلاله ، فضلا عن اهميتها السياسية والثقل الاقتصادي والتجاري الذي تمثله للبنانيين فيها .

وفي الخلاصة الاخيرة : لمصلحة من ان يستهدف ، تقشف ، وزارة الخارجية الحضور الديبلوماسي اللبناني في فرنسا . ومن المسؤول عن ذلك ؟ وهل يجوز استمرار هذا الفراغ ؟

المسؤولون اللبنانيون يلوذون بالصمت امام هذه الاسئلة ، ولا يبدو انهم يملكون سوى جواب واحد يلخص بالتوقع في تكليف ديبلوماسي رفيع المستوى بمهمة القائم بالاعمال ، وذلك ريثما يبت بمسالة صدور مرسوم تعيين الامين العام الترك سفيرا في فرنسا .

بري

تتمة الصفحة ٢

كان المعتقل بريئا ليس هناك من مشكلة ، اما اذا كان المعتقل غير بريء ويعمل مشكلة عندها مع المجرم لازم يصير مشكلة » .

وسئل : عن خلفية عملية الخطف ؟

فاجاب : « لنتكلم بصراحة . ساحة الجنوب لا تتحمل دفع فواتير عن الاخرين . ان القرار ٤٢٥ وموقف حركة « امل » وموقف الامام الصدر اعاده الله بخير وموقفنا في صور وموقف القيادات الجنوبية من جميع الطوائف وموقف لبنان داعم لوجود قوات الطوارىء في الجنوب اللبناني . ان الاعتداء على قوات الطوارىء في الجنوب اللبناني هو اعتداء على الجنوب كررنا ذلك في عدة مناسبات وكانت موضع اشكالات واعتقدنا ان الامر حسم وتم التفاهم عليه بيننا وبين جميع الاخوان العاملين على الساحة عافاهم الله في ما يعملون من اجل التحرير ومن اجل المقاومة . هذا الامر مقدس . اعتقد ان هذا الامر حسم الان ياتي هذا الاعتداء على قوات الطوارىء بحجة ان هذا الشخص اميركي . وقبله الكاهن بحجة لا نعرف ما هي . وهذا يعني ان الشيء الذي حصل في بيروت الغربية وكيف بدات الامور فيها . الان تاخذ نفس المنحى في الجنوب . هذا الامر ساحة الجنوب لا تستطيع تحمله كما ان ساحة بيروت لم يكن بامكانها تحمله وحصل ما حصل في بيروت . نحن ننبه الجميع وخاصة الحريصين على وحدة الصف والحريصين على وحدة المقاومة والحريصين على توجه البنادق ضد اسرائيل نقول لهم بان ساحة الجنوب لا تتحمل اي اشكال من الاشكالات الامنية على الاطلاق . الامر الثاني يلاحظ ان حوادث الخطف التي حصلت في الجنوب اللبناني سواء جاءت خطف صيدا ، وفي الامس القريب حادث خطف صور ، تاتي في وقت مكاتبنا تريد لفت انظار كل العالم الى الانتفاضة في فلسطين [illegible] الجنوب الاعن الصراع مع اسرائيل » .

الكنائس الاميركية

تتمة الصفحة ١

وقال مسؤولو مستشفى في مدينة رام الله بالضفة الغربية ان عبد الله عطا عبد الله عطية (٢٠ عاما) اصيب باعيرة نارية في راسه اطلقت عليه من مسافة قريبة في رام الله .

وقال السيد عيسى السلطي مدير مستشفى رام الله الحكومي : لقد اصيب فيما يبدو بعدة اعيرة نارية » .

وفي المنطقة خارج مسجد رام الله خلفت الاشتباكات العنيفة بركا من الدماء في الشارع .

وقالت مصادر امنية ، ان اقارب عطية اخذوا جثته من المستشفى ودفنوه في قرية كفر نعمة المجاورة .

وذكر السيد محمد عطية الموظف بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) : انني اشعر بالفخر لان اخي سقط على ارض فلسطين من اجل فلسطين . وهو ليس الاول ولن يكون الاخير وهذا جمر علينا جميعا ان نعبره » .

واوردت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان مجموعة من شرطة الحدود فتحت النار ، عندما امطر شبان سيارتهم التي اوقفها حاجز طريق عند مدخل شارع جلتني في رام الله ، بوابل من الحجارة والزجاجات .

وقالت المتحدثة : حاولت القوة حماية نفسها باطلاق الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية . واصاب حجر احد ضباط شرطة الحدود بجروح طفيفة . وعندما شعر افراد القوة ان حياتهم في خطر اطلق احد الضباط النار ولقي الشاب مصرعه بعد اصابته باعيرة نارية على ما يبدو » .

وقال شهود عيان فلسطينيون ان ضابط شرطة الحدود اطلق النار على عطية عندما كان يجري مبتعدا عن السيارة .

وابلغ السيد السلطي وكالة «رويتر» ان شابا اخر احضر الى مستشفى رام الله مصابا بعيار ناري في زراعه .

واستطرد بقوله ان الشاب فر من المستشفى ، عندما بدا الجيش في اطلاق الغاز المسيل للدموع ، وطلقات مطاطية على المستشفى .

وسقطت قنبلة غاز مسيل للدموع في مختبر المستشفى ، وسقطت اخرى في عنبر الولادة ، مما اضطر العاملين بالمستشفى الى نقل ١٢ طفلا مبتسرا في حضانات الى عنبر اخر بالمستشفى .

وقال متحدث باسم الجيش انه في بلدة بني نعيم القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية اطلق الجنود الرصاص على شبان فلسطينيين فاصابوا ثلاثة منهم بجروح طفيفة اثناء مظاهرات عنيفة صباح امس .

وذكرت مصادر فلسطينية ان متظاهرين ملثمين القوا حجارة على سيارة للجيش في بني نعيم فجرحوا جنديا . ورد الجيش باطلاق الغاز المسيل للدموع وطلقات مطاطية وذخيرة حية مما ادى الى اصابة عشرة اشخاص على الاقل بجراح .

وقالت المصادر العسكرية ان الجنود اطلقوا الرصاص ايضا على متظاهرين فلسطينيين فاصابوا ثمانية على الاقل منهم بجراح في قرية طوباس بالضفة الغربية .

وقال مسؤولون في «مستشفى الاتحاد» القريب ان عشرة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٩ عاما جيء بهم الى المستشفى مصابين بجروح من اعيرة نارية خلال الامس .

واضاف المسؤولون قولهم انه لا احد من الجرحى في حالة خطرة .

● في هاراري ، قال مبعوث خاص من منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الفلسطينيين مصممون على مواصلة انتفاضتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الى ان تتحرر هذه الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي .

وقال السيد سلمان الحرفي مستشار السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة للشؤون الافريقية في مؤتمر صحفي ، «شعبنا مصمم على مواصلة الانتفاضة التي هي جزء من النضال العام من اجل تحرير اراضينا التي تحتلها اسرائيل» .

واضاف قوله «شعبنا يشدد نضاله لمواجهة موجة جديدة من العدوان الاسرائيلي ومكائد ومؤامرة اميركية جديدة لحرمانه من حقوقه» .

وقال السيد الحرفي ان القوات الاسرائيلية قتلت خلال الشهرين الماضيين ١٢٠ مدنيا مستخدمة اسلحة حديثة واسلحة محرمة دوليا منها الغازات السامة واودعت ١٠٫٠٠٠ شخص اخرين في معسكرات اعتقال في الاراضي المحتلة .

ودعا المبعوث الفلسطيني المجتمع الدولي الى تكثيف الضغوط من اجل عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف في الصراع بالشرق الاوسط بالاضافة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على ان تحضره منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للفلسطينيين .

● في تونس ، دعا الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم جميع التونسيين ليجسدوا تضامنهم مع اخوانهم الفلسطينيين وذلك بتقديم مساعدة مالية ومعنوية فاعلة لمصلحة الانتفاضة في الاراضي المحتلة» .

● في نيويورك ، قال المجلس الوطني للكنائس الاميركية الذي يضم معظم الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية الاميركية في بيان نشر امس الاول في نيويورك ، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة امر «غير مقبول» .

● في استوكهولم ، اكد الرئيس الحالي للدولية الاشتراكية بيتي فاينانن (فنلندا) امس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «المنظمة الوحيدة» المخولة تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر للسلام في المنطقة .

● في دمشق ، [illegible]

رام الله - ر ، ا ف ب

هيغنز لم يعد

تتمة الصفحة ١

وقال ان الولايات المتحدة «تعمل ضد مصالح المستضعفين وتدعم علنا العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط» .

واضاف البيان قوله «لقد رعت اميركا الغزو الاسرائيلي للبنان ، وهذا هو السبب اننا لم ندهش لتقارير وسائل الاعلام الاميركية التي جاء فيها ان هيغنز كان يجمع معلومات عن قوة «حزب الله» .

ومضى البيان قائلا «ويؤكد هذا ان دور هذا الضابط في جنوب لبنان ، هو دور امني مرتبط بالمخابرات يؤديه «في اطار مهمته ضمن مراقبي الامم المتحدة» .

وقال بيان «حزب الله» : «لقد اذهلنا حماس البعض للكشف عن مصير هذا «الاميركي القذر» ، في الوقت الذي ينتظر فيه شعبنا بذل جهود مماثلة لمعرفة مصير الالاف من ابنائه المعتقلين في السجون الاسرائيلية» .

وكان اختطاف هيغنز قد اثار جدلا حادا بين حركة «امل» و « حزب الله » الذين يتقاسمان السيطرة على الجنوب .

ومن جهة اخرى واصلت حركة «امل» مع قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ، بحثها لتحديد مكان احتجاز الضابط الاميركي في الامم المتحدة .

وفي مؤتمر صحافي عقد امس اتهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ضمنا الاصوليين باختطاف مساعد القائد العام لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة يوم الاربعاء الماضي على مقربة من صور .

ورفض بري اتهامات الخاطفين وقال «ان العمالة وعدم العمالة اسطوانة نعرفها .. ممكن ان يكون عميلا وممكن الا يكون ، نحن نسال ما هو دور الخاطفين في هذا الموضوع» .

واعرب رئيس حركة «امل» عن اعتقاده بان هذا الاختطاف قد يكون «مقدمة» لسلسلة من حوادث خطف الاجانب في جنوب لبنان . كما كان الحال في بيروت . واشار الى انه «عندما خطف الكوري الجنوبي ، قيل انه عميل وكثير من الفرنسيين قيل انهم عملاء ثم افرج عنهم» .

برقية فاخوري

ومساء امس اعتبر مندوب لبنان في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ، في برقية عاجلة الى كبار المسؤولين اللبنانيين ، ان عمليات الخطف تعرقل اي تطور ايجابي في ما يتعلق بالوجود الدولي في لبنان والمساعدات المقدمة له ، وتفشل كل المساعي التي بذلت خلال الاشهر الماضية . في هذا السبيل ، وتخوف السفير فاخوري في برقية من ان ينعكس استمرار مصير المخطوفين مجهولا سلبا على الاستعداد الدولي لتقديم المساعدات الاقتصادية من جهة ، واستعداد الدول المشاركة من جهة ثانية للاستمرار في هذه المشاركة بعد انتهاء فترة انتداب القوات الدولية الحالية في الجنوب . والح السفير فاخوري على ضرورة معالجة هذا الموضوع . على الرغم من امكانات لبنان المحدودة في هذا الاطار . خوفا من الانعكاسات السلبية المتوقعة .

● في واشنطن . اشارت وزارة الدفاع الاميركية مساء امس الاول الى ان هيغنز كان طوال عامين عضوا في فريق معاوني كاسبار واينبرغر حين كان وزيرا للدفاع .

واكد البنتاغون بذلك معلومات ذكرها مصدر في حركة «امل» واحدى الاذاعات اللبنانية من ان ضابط البحرية الاميركي عمل لدى واينبرغر .

واشار المتحدث باسم البنتاغون دان هاورد الى انه لم يرد اثارة هذا الجانب من حياة هيغنز العسكرية لكي لا يعقد الوضع اكثر . لكنه اضاف ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الضابط خطف بسبب كونه عضوا في فريق معاوني وزير الدفاع السابق .

واوضح المتحدث ان هيغنز كان بين حزيران ١٩٨٥ وحزيران ١٩٨٧ عضوا في فريق من ٣٥ شخصا يعمل الى جانب واينبرغر و «يهتم باعمال ادارية» . وقال انه كان بين ايدي هؤلاء الاشخاص بالتالي وثائق فائقة السرية لكنه نفى ان يشكل خطف هيغنز ، الذي تحول قائدا مساعدا لهيئة مراقبي الهدنة في فلسطين التابعة للامم المتحدة ، خطرا على الامن الاميركي .

وترك هيغنز البنتاغون في حزيران الماضي للعمل مع الامم المتحدة في جنوب لبنان . اما واينبرغر فاستقال في الخامس من تشرين الثاني الماضي وعين مكانه فرانك كارلوتشي .

يذكر ان هيغنز «٤٣ عاما» المتزوج من امراة برتبة ضابط هي ايضا ابنة واحدة وان عائلته تعيش في منطقة واشنطن .

● في تونس اكد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف (ابو اياد) امس ان « مجموعة مرتبطة بايران » قد تكون « حزب الله » هي المسؤولة عن خطف الموظفين الاسكندنافيين في منظمة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » في لبنان في مطلع شباط الجاري .

من جهة اخرى صرح « ابو اياد » ، الذي يعتبر اختصاصيا في شؤون الاستخبارات داخل حركة « فتح » في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس انه يجهل هوية خاطفي اللفتنانت كولونيل ويليام ريتشارد هيغنز مساعد قائد هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين في ١٧ من الشهر الجاري في جنوب لبنان . الا ان بعض معاونيه اشاروا الى ان جميع المجموعات التي تطلق على نفسها اسم منظمات المحرومين او المستضعفين في الارض مرتبطة بايران من بعيد او من قريب .

واضاف ابو اياد ان « فتح داهمت منازل قريبة من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان » كانت تعتقد ان الفلسطينيين احتجزوا الرجلين فيها . وتابع « بدا جليا عندها ان اية مجموعة فلسطينية ليست مرتبطة بهذه المسالة وان مجموعة مرتبطة بايران يعتقد انها حزب الله متورطة فيها » .

وقال « نجهل البواعث التي دفعت ايران الى اصدار امر بهذا الخطف الذي يسيء الى الشعب الفلسطيني والى الاونروا في حين تؤدي هذه الاخيرة خدمات كبيرة للشعب الفلسطيني سواء في لبنان او في الاراضي المحتلة » .

وافادت مصادر فلسطينية اخرى ان مسالة بيع السويد والنروج اسلحة لايران قد تكون وراء عمليات الخطف هذه . يذكر ان شركة « بوفور » السويدية كانت متورطة في بيع اسلحة لايران .

واكد « ابو اياد » ردا على سؤال حول خطف هيغنز انه لا يملك اية معلومات . الا انه اغتنم الفرصة ليصرح بان منظمة التحرير الفلسطينية « تدين اي خطف واحتجاز رهائن سواء لاسباب سياسية او مالية او لمصلحة بعض القرقاء الاجانب » .

من جهة اخرى ذكر « ابو اياد » ان مجموعة ابو نضال كانت اعلمته انها لم تطلق سراح الفتاتين الفرنسيتين فيرجيني (٤ سنوات) وماري لور (٦ سنوات) وهما من اعضاء مجموعة تضم ٨ فرنسيين وبلجيكيين خطفوا في ٨ تشرين الثاني الماضي ، لان المبعوث الفرنسي لوسيان بيترلان رفض ان يتسلمهما من دون والدتهما جاكلين فالانت المخطوفة هي ايضا .

وقال ابو اياد « ان ابو نضال يصر على ان هذه المجموعة مرتبطة بالموساد » . لكنه اضاف ان هذا الاخير « تعهد الافراج عنهم في اسرع وقت ممكن . اننا نعتقد انه ينبغي اطلاق سراحهم سواء كانت الاتهامات صحيحة ام لا كي لا تستغل وسائل الاعلام الصهيونية هذه المسالة ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة » .

المنظمة لن ترسل

تتمة الصفحة ١

واخيرا فان المملكة العربية السعودية التي لم تؤكد نهائيا اشتراكها في اللجنة السباعية خلال المجلس الوزاري العربي شاركت اخيرا في الاعمال . وراس وفدها وزير الدولة الشيخ مسعود محمد ابراهيم .

وراس الاجتماع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي .

وقال «ابو اياد» (صلاح خلف) امس ان المنظمة ستقصر هجماتها على اسرائيل والاراضي المحتلة . وانه لن تستخدم اسلحة في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان المنظمة ستفي بوعدها ، على الرغم مما اسماه الاستفزاز الاسرائيلي .

واستشهد على ذلك بهجومين وقعا في قبرص هذا الاسبوع والقى المسؤولية عنهما على اسرائيل . وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت فقتلت ثلاثة من اعضاء منظمة التحرير واعطب انفجار سفينة كان مزمعا ان تنقل فلسطينيين مبعدين الى اسرائيل .

وقال السيد خلف ان مثل هذه الاعمال تحل منظمة التحرير الفلسطينية من تعهدها بان تقصر هجماتها على اسرائيل والمناطق المحتلة .

ولكنه اضاف قوله «اؤكد لكم اننا لن نقوم باي عملية خارج «اسرائيل والمناطق المحتلة» وسنرد داخل المناطق المحتلة ولن نستدرج للعمل في الخارج» .

وفي اشارة الى الانتفاضة المستمرة منذ عشرة اسابيع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال السيد خلف «وفيما يتصل بالانتفاضة فقد قررنا وقرر «الفلسطينيون» داخل المناطق المحتلة عدم استخدام الاسلحة» .

وكان السيد خلف يتحدث قبيل بدء الجلسة الاولى من اجتماعات اللجنة السباعية .

تونس - ر ، ا ف ب

شولتز في هلسنكي

تتمة الصفحة ١

وجدولا زمنيا ، ولكن لا تزال توجد عناصر كثيرة في الجدول الزمني يجب الاتفاق عليها» .

ويقضي السيد شولتز ليلة في هلسنكي قبل توجهه الى موسكو لاجراء محادثات تستمر يومين مع السيد غورباتشيوف ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ويؤيد السيد شولتز فكرة اقامة حكومة مؤقتة في كابول وهو ما تطالب به باكستان .

[illegible]

«ان جورج شولتز يبحث عن حل للازمة التي تعصف باسرائيل وليس لازمة الشرق الاوسط وهذه المبادرة الجديدة المعزولة وغير الشرعية تهدف اساسا الى بسط الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية» .

واضافت ان شولتز يتقدم على «طريق من دون مخرج» مشيرة الى «ان صلابة العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن وتل ابيب يمنع الولايات المتحدة من اتباع سياسة محايدة في هذه المنطقة» .

وتساءلت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية من جهتها عن الفائدة من تقديم افكار قديمة وغير صالحة لاقامة حل عادل شامل ودائم في المنطقة .

واستنادا الى مسؤول اميركي فان شولتز [illegible] اثناء جولته [illegible] الاسبوع المقبل وهي [illegible] اسرائيل [illegible] والمملكة العربية السعودية .

القمة الروحية

تتمة الصفحة ١

مصادر رسمية قولها ان الرئيس الشيخ امين الجميل الذي تعرض لضغوط وطلبات كثيرة في السابق . اضافة الى قناعته الهادفة الى ضرورة تاليف حكومة جديدة تحتاجها البلاد ، كان في الفترة الاخيرة ، وخصوصا بعد حصول عملية الطائرة المفخخة ومحاولة اغتياله مع عدد من رفاقه ومرافقيه ، قد تعرض الى ضغوط اعمق وطلبات مكثفة اكثر من السابق ، لتاليف حكومة جديدة ، الا ان الضغوط والطلبات والالحاحات على الاقدام على مثل هذه الخطوة شيء ، وحصول عواقب وخيمة واستتباعات سلبيه جدا محتملة ، بعد تاليف الحكومة وبسبب تاليفها ، شيء اخر سيكون له انعكاسات ومخاطر جسيمة .

واوردت «وكالة الانباء الصحفية» ان الرئيس الجميل ، يجري ابحاثا جدية مع عدد من النواب والقياديين للتوصل الى تاليف حكومة تحظى بتاييد اقليمي ودولي .

وتوقعت الوكالة ان يكلف الرئيس الجميل مستشاره الدكتور ايلي سالم ، لينقل هذا التوجه الى دمشق عبر الجانب الاميركي ، لانه يحرص على ان تحظى الحكومة الجديدة المنوي تشكيلها ، باتفاق عام ، لئلا تفسر خطوته بانها دعوة الى قيام حكومة تحد ، او حكومة لون واحد ، فاذا سارت الامور كما يرام ، فان الاعلان عن الحكومة الجديدة سيتم في موعد اقصاه شهر اذار المقبل .

اقفال مقر المنظمة

تتمة الصفحة ١

الاخر انتقادات قاسية الى سخاء الحكومة تجاه الامم المتحدة على حساب المكلفين الاميركيين الذين يدفعون الضرائب .

ولمنظمة التحرير الفلسطينية بعثة لدى الامم المتحدة منذ ١٣ عاما مثلها مثل منظمات اخرى (الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية) ... وعدد من البلدان غير الاعضاء في المنظمة (مثل الكوريتين وسويسرا والفاتيكان) ...

لكن بعثة منظمة التحرير الفلسطينية تلعب دورا سياسيا اهم من البعثات الاخرى المراقبة لان المشكلة الفلسطينية تشكل ابرز اهتمامات الامم المتحدة منذ اربعين عاما .

في القاهرة علم في وزارة الخارجية المصرية ان نائب وزير خارجية المانيا الشرقية والرئيس الدوري للجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلوران وصل مساء امس الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وسيلتقي فلوران وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ليتباحث معه في قرار الحكومة الاميركية باقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة اضافة الى مواضيع اخرى تتناول العلاقات بين مصر والامم المتحدة .

وشدد فلوران لدى وصوله على ان الجمعية العامة دانت القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين يناضلون دفاعا عن حقوقهم الوطنية واعلن دعمه لكل المبادرات الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

نيويورك - ا ف ب

الامين العام

تتمة الصفحة ١

المراكز الرئيسية للمعارضة السياسية في مصر) ان نقيب النقابة احمد الخواجه سيتوجه اليوم الى يوغوسلافيا ليلتقي خالد عبد الناصر ويتباحث معه في احتمال عودته الى القاهرة للمثول امام القضاء .

والخواجه ومبدي هما من المحامين الذين سيتولون الدفاع عن خالد عبد الناصر امام المحكمة العليا لامن الدولة . ويعود لهذه الاخيرة القرار المبرم بتاكيد او نفي الحكم بالاعدام الذي طالب به المدعي العام ضد امن المتهمين العشرين . وطلبت احكام بالحبس المؤبد او لاجل ضد المتهمين التسعة الاخرين .

ويعتبر المراقبون ان قضية عبد الناصر مؤهلة لان تاخذ منحى سياسيا واضحا اذ تنوي بعض الهيئات التي تنسب نفسها للناصرية استخدامها سلاحا في وجه الحكومة في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

اخيرا صرح مبدي ان الاستخبارات الاسرائيلية ستسعى بجميع الوسائل لاغتيال خالد عبد الناصر .

● وفي بلغراد . احيط الاتهام بتكتم مما يدل وفقا للمراقبين على ارتباك السلطات اليوغوسلافية

ولم يكن من الممكن الحصول على اي تاكيد في بلغراد للمعلومات التي اوردتها الصحافة القاهرية والتي تفيد بان مصر طلبت من السلطات اليوغوسلافية تسليمها خالد عبد الناصر المقيم مع عائلته منذ الخريف الماضي في العاصمة اليوغوسلافية حيث حصل على حق اللجوء السياسي وفقا لمصادر حسنة الاطلاع .

وكانت صحيفة « بوليتيكا » اليومية اليوغوسلافية الوحيدة التي اوردت في رسالة طويلة من القاهرة خبر توجيه التهمة رسميا الى الابن البكر لجمال عبد الناصر الذي كان صديقا كبيرا ليوغوسلافيا والذي اسس مع الرئيس اليوغوسلافي السابق الماريشال تيتو حركة دول عدم الانحياز

ولا تزال يوغوسلافيا تدين بشدة كل انواع الاعمال الارهابية التي تعرض للخطر الارواح البشرية والامن والسلام الدوليين الا انه ترفض ان تشمل ضمن هذه الصيغة نضال بعض الحركات من اجل تحريرها الوطني

من جهة اخرى تضمن المادة ٢٠٢ من الدستور اليوغوسلافي حق اللجوء للمواطنين الاجانب المضطهدين بسبب نشاطهم من اجل افكار ديمقراطية او من اجل التحرير الاجتماعي والوطني او حتى من اجل حقوق الانسان .

اخيرا لا يوجد اي اتفاق على تسليم المطلوبين بين يوغوسلافيا ومصر . والبلدان حريصان على المحافظة على العلاقات الطيبة التي اعيدت بينهما عام ١٩٨٤ بعد فتور دام عدة سنوات عقب زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ .

القاهرة - ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف جرجس شاهين ابي انطون

زوجته مريم بطرس ابي شديد
والد سايد ونعيم ولوردس زوجة فؤاد جبارد وابارسيدا زوجة فيكتور صفير وتقلا زوجة جوزف صفير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ شباط . في كنيسة مار اوسابيوس عبادات الرعائية .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ شباط في منزل الفقيد في جبيل حي سيدة مارتين .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
طنوس جميل شيبان البشعلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، ٢١ شباط ، في كنيسة السيدة في برمانا .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ، ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ، ملك منصور داود ابي شاكر ، قرب المدرسة المهنية .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
داوود بربر رشدان

زوجته اميلي غطاس عواد
والد بشاره والياس وجوزف وشربل
والده بربر رشدان
شقيق سليم وفرنجيه ارملة المرحوم مخايل غانم ، وتاديا زوجة بطرس وهبه .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ شباط ، في كنيسة مار اليشاع - عمشيت .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ الجاري في منزل الفقيد في عمشيت البحر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
جميلة سمعان

ارملة نعوم سيف .
تجري مراسم الدفن في كنيسة مار يوحنا المعمدان ، عشقوت ، عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، ٢١ الجاري
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده . في صالون الكنيسة . ويومي الاثنين والثلاثاء في منزل الفقيدة في قلعة معراب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
وداد سركيس عور

زوجة ادمون توفيق الفارح
والدة الياس وهدى زوجة سامي انطوان شرتوني
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢١ و٢٢ الجاري في منزلها الكائن في الاشرفية تجاه سينما الحكمة . ملك ميشال ناصيف المدينة الخامسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ارملة الفقيد واولاده وعائلاتهم . يتقدمون من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم الماسوف عليه
الياس ملحم عريب

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل او البرقيات او بتبرعهم . سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

ال شمعون والحاج يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من اساهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة
اليس الحاج شمعون

زوجة فهيم شمعون
سواء بحضورهم شخصيا او برقيا او بارسالهم تبرعات واكاليل . سائلين المولى تعالى الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

عائلتا يونان والغفالي تتقدمان بخالص الشكر والعرفان من غبطة الكاردينال خريش وصاحب الغبطة البطريك صفير واصحاب السيادة المطارنة الاجلاء والكهنة وجميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوهما في حزنهما على فقيدتهما
روز طنوس الغفالي

ارملة الشيخ يوسف يونان
سواء بحضورهم او بمن عنهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

في المرمى

الطيور المهاجرة

لا يكاد يمر يوم ، او اسبوع ، الا ونسمع بهجرة لاعب الى كندا او السويد ، وبلاعبين أخرين يحزمون حقائبهم استعدادا للهجرة .

ولاعبو كرة القدم ، كما سائر زملائهم الذين يمارسون اللعبات الاخرى ، على المستوى الجيد ، اصبحوا كالطيور المهاجرة ، تسعى الى رزقها في اي مكان ولو كان في كندا .

وفي ظل هذا الواقع الذي انعكس سلباً على مستويات الفرق ، وبات يهددها في مصيرها ، يبقى السؤال مطروحاً : اين الحل ، واليس هناك من تدبير يحول دون هجرة هؤلاء ؟

« الحل » في معناه المطلق موجود ، ولكن من يستطيع تدبيره ، رغم سهولته ، في ظل الأوضاع التي يعيشها بلد السياسة والسياسيين ؟

فاللاعب لا يطلب سوى تامين اللقمة الحلال الزلال له ولعائلته ، عبر عمل بسيط ، ودخل يكفي لجعل افراد العائلة يتناولون ثلاث وجبات طعام في اليوم بدل وجبة واحدة .

وقبل ان يرفع البعض حاجب الدهشة ويسأل : اين أنديتهم لا تتدخل وتؤمن لهم حاجياتهم الضرورية ، نفيدكم أن الاندية واقعها كما واقع اللاعبين ، وهي لو استطاعت الهجرة لما بقيت هنا تبحث عن ثمن شورت وحذاء وطابة ...

ان موضوع هجرة اللاعبين اصبح يتقدم سائر مواضيع اللعبة ، ويفرض ذاته على هذا الباب ، باعتباره ينذر بعواقب سيئة ، اذا لم نبادر الى عمل حاسم يتصدى لتلك الهجرة ، عن طريق الاقناع طبعاً ، وذلك بواسطة تنظيم شؤون اللعبة ، واعتماد نظام الاحتراف ، واغراء المؤسسات الكبيرة « بتبني » الفرق او بعضها ، وبايجاد وظائف للاعبين تكفيهم شر الحاجة ، مرورا بمرتبات معقولة تمنحها الاندية لهؤلاء ، تضمن لهم بعض البحبوحة والاطمئنان الى الغد ، علماً ان الغد في هذا البلد ، لا يستطيع ضمانه سوى الله جل جلاله .

ولكن ،

قبل ان ندق ابواب المؤسسات والشركات الكبيرة ، وندعوها للاسهام في عملية انقاذ اللعبة الشعبية من هجرة لاعبيها المميزين ، علينا قبلاً ان ننقذ اللعبة من الفوضى ، ومن الجهل ، ومن المشاكل ، ومن السلاح ، ومن الخلاف ، ومن الانقسام ، ومن اطنان الاحقاد ...

فالشركات ، واقولها عن اطلاع ، على استعداد للمساهمة في كل ما يطلب منها ، وبعضها قد نزلت الى ميادين الرياضة ، فغطت متطلبات اندية تمارس كرة السلة ، وغيرها من اللعبات ، ولكنها تتريث بالنزول الى ميدان كرة القدم ، لأن هذا الميدان هو دائماً وأبدا ، يعيش على فوهة بركان ، لا احد يعلم متى ينفجر ، ومتى يخمد ، ومتى يصطلح أمره ، واخبار مشاكله صارت اكبر من اخبار نشاطه ، والحديث عن انقسامه بات ابعد مدى من الكلام عن امكان استمرار مبارياته ، وفيما لو استمرت هذه المباريات ، فهل تسلم ، وتنتهي كما بدأت ، او ان نهايتها معلقة على خيط رفيع ، مهدد كل لحظة بالانقطاع ، ويهدر أموال الشركات في الهباء !

من هنا ، نرى ، ان على المسؤولين عن اللعبة ، في الاندية والاتحاد ، ان يبادروا قبلا الى تنظيم شؤونهم وشأن لعبتهم ، في المكاتب والملاعب ، ويضمنوا سلامة المباريات وأمر تواصلها ، وبعد ذلك سنجد المؤسسات والشركات ، تدخل طرفا مؤثرا في عملية الانقاذ ، من دون دعوة ، وذلك لقناعتها ان ميدان كرة القدم ، هو اوسع الميادين وأرحبها للاعلان .

فريد خوري

الالماني شوستر ينتقل الى ريال مدريد الاسباني مقابل ٦ ملايين دولار

ذكرت الاذاعه الاسبانية الخاصة «اس. أ. اد» بناء على معلومات من نادي برشلونة الاسباني ان ساعد الدفاع الالماني الغربي بيرند شوستر وقع عقدا لمدة ٣ سنوات للعب مع نادي ريال مدريد الاسباني اعتبارا من تموز المقبل لقاء ٦٧٥ مليون بيزيتا (حوالى ٦ ملايين دولار) .

واكتفى نائب رئيس برشلونة نيكولا كاسواس بالتعليق على الخبر بالقول ان عقد شوستر مع ناديه ينتهي في حزيران المقبل وانه ليس هناك ما يحول دون انتقال النجم الالماني الى ريال مدريد او الى اي ناد اخر .

وكان شوستر ابتعد عن الملاعب ١٥ شهرا على اثرخلاف بينه وبين رئيس النادي خوسيه لويس نونيز تسببت فيه خسارة برشلونة امام ستيوا بوخارست الروماني في نهائي كاس ابطال اندية اوروبا ١٩٨٦ بضربات الترجيح. ورغم عودته الى صفوف الفريق في مطلع الموسم الحالي فان شوستر لم يخف سرا عندما قال في ايلول الماضي انه سيترك برشلونة عندما ينتهي عقده معه .

وخلال فترة الخلاف الحاد بين الطرفين وصلت اتهامات برشلونة لشوستر الى حد التشكيك بصحته العقلية الامر الذي وصل بهما معا الى المحاكم .

وفي حديث صحافي نشر مؤخرا انتقد مدرب برشلونة السابق الانكليزي تيري فينابلز الذي يدرب حاليا فريق توتنهام تصرفات شوستر واصفا اياه بانه اناني للغاية .

نتائج اليوم الاول لتصفيات بطولة الاندية العربية بكرة القدم

بدأت في تونس تصفيات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم لمجموعة المغرب العربي والتي تشارك فيها ٤ فرق . وجاءت نتيجتا المباراتين كالآتي :

امام ١٥ الف متفرج فاز النادي الافريقي التونسي على الورف الموريتاني ٢ ـ صفر الشوط الاول صفر ـ صفر . سجل الهدفين خالد تواتي وبسام المحيري في الدقيقتين ٥٥ و ٨٩ .

وامام ١٢ الف متفرج فاز الكوكب المراكشي على مولودية نفط وهران الذي كان مرشحا لاحراز احدى بطاقتي المجموعة والوصول الى النهائيات التي سينظمها نادي الشارقة الاماراتي بين ٢٠ تشرين الاول و ٣ تشرين الثاني المقبلين ١ ـ صفر سجله محمد شاوش قبل نهاية المباراة بـ ٧ دقائق .

وتستانف المباريات اليوم الاحد حيث يلعب الكوكب المراكشي مع الورف ثم مولودية وهران مع الافريقي .

لقطات

□ رئيس ناد ممتاز ، مشهود له بالخبرة وسعة الاطلاع ، سمع يقول ان دخل مباريات فريقه من الدوري العام لم تعد تكفي لتغطية نفقات علاج اللاعبين من جراء عنف المباريات وقسوة الاداء .

□ لاعب كرة ممتاز جاء من بلد قريب ليلعب مع فريق معروف في بيروت ، فوقع بطريق الخطأ ، على كشوف فريق من الدرجة الثانية !

□ مؤسسة تجارية قدمت مبلغا كبيرا لفريق يمارس كرة السلة وغطت جميع نفقاته المادية بما فيها ثياب الميدان واعتدة التمرين ومرتبات اللاعبين .

□ وقد روجعت المؤسسة اياها بصدد التعاون مع فرق كرة القدم ، باعتبار ان الدعاية هنا اوسع وجماهير اللعبة اكثر . فاجابت المؤسسة : والمشاكل عندكم اكبر واخطر !

□ يتردد بان احد الاندية يميل الى تعليق مباريات الدوري الممتاز خشية من استمرار العنف في الملاعب .

□ مصدر في الاتحاد علق على الموضوع فقال : تعليق النشاط الرسمي معناه خراب للاندية التي انفقت مئات الالوف من الليرات لتحضير لاعبيها للدوري الممتاز .

□ « راقي » جناح فريق الراسينغ اجرى امس عملية الغضروف في ركبته .

□ طوني كبابجي قلب دفاع الراسينغ فهم انه هاجر فجأة الى السويد .

□ بعض فرق الدوري الممتاز باتت تقيم مباريات جانبية للاعبيها بانتظار موعد مبارياتها الرسمية بعدما فرض عليها اللعب كل اسبوعين مرة واحدة .

□ ينظم نادي الشباب فاريا يوم السبت ٢٧ شباط الجاري مباراة في التزلج باشراف الاتحاد اللبناني للعبة على مدارج فاريا المزار في عيون السيمان . يشارك في هذه المباراة نخبة من ابطال وبطلات التزلج في لبنان ، وفريق من المتزلجين الصاعدين . يبدأ السباق الساعة التاسعة صباحا وتوزع الجوائز عقب انتهاء السباق على ميدان التزلج .

مانشستر يونايتد خرج من كأس انكلترا
ورينجرز تعرض لسقطة مماثلة بكاس سكوتلندا
بايرن ميونيخ هزم مانهايم في عقر داره

نجح فريق ارسنال الانكليزي في مواجهة هجمات مانشستر يونايتد المتلاحقة وفاز عليه امس بهدفين لهدف واحد واخرجه بالتالي من تصفيات الدور الخامس لكاس انكلترا بكرة القدم . وسجل ارسنال هدفيه في الشوط الاول لكن مانشستر يونايتد ابدى مقاومة شرسة في الشوط الثاني لكنها لم تسفر عن اكثر من هدف واحد . وان لم يفلحوا في تحقيق هدف التعادل بالدقائق الاخيرة فان الملامة لا تقع على سواهم .

وفي غيرها من مباريات الدور الخامس للكاس ، فاز نوتينغهام فوريست على بيرمنغهام ١ ـ صفر ، وويمبلدون على نيو كاسل ٣ ـ ١ .

ويلعب ليفربول اليوم مباراته ضد ايفرتون .

وهنا نتائج مباريات الدور الخامس لكاس انكلترا :

ارسنال ـ مانشستر يونايتد ٢ ـ ١ ، بيرمنغهام ـ نوتنغهام فوريست صفر ـ ١ ، مانشستر سيتي ـ بلايموث ٣ ـ ١ ، نيو كاسل ـ ويمبلدون ١ ـ ٣ ، بورتسماوث ـ برادفورد ، بورت فال ـ واتفورد صفر ـ صفر ، كوينز بارك رينجرز ـ لوتون ١ ـ ١ .

وتقام اليوم مباراة افرتون وليفربول .

□ دوري الدرجة الاولى : شارلتون ـ شيفيلدونسداي ٣ ـ ١ ، كوفنتري ـ نوريتش صفر ـ صفر ، اوكسفورد ـ دربي صفر ـ صفر .



صراع على الكرة بين لاعبي ارسنال ومانشستر يونايتد بالدور الخامس لكاس انكلترا (رويتر)

كاس سكوتلندا

وشهد الدور الرابع من تصفيات كاس سكوتلندا سقوط فريق الرينجرز بعد هزيمته امام دنفر ملين صفر ـ ٢ .

وهنا نتائج مباريات الدور الرابع .

ايرد ريونيانس ـ دندي يونايتد صفر ـ ٢ ، كلايدبانك ـ بارتيك ٢ ـ ٢ ، دندي ـ مذرول ٢ ـ صفر ، دنفر ملين ـ رينجرز ٢ ـ صفر ، ايست ستيرلينغ ـ كلايد ٢ ـ ٣ ، هاميلتون ـ ابردين صفر ـ ٢ ، هارتس ـ مورتون ٢ ـ صفر .

وتقام اليوم مباراة السلتيك ضد هيبرنيان .

المانيا الغربية

وفي تصفيات الدوري الالماني الغربي ، جرت مباريات المرحلة العشرين فجاءت نتائجها كما يلي :

هومبورغ ـ بروسيا دورتموند صفر ـ ٣ ، نورمبرغ ـ باير ليفركوزن ٢ ـ ١ ، بوروسيا مويشنغلادباخ ـ شتوتغارت صفر ـ ١ ، اينتراخت فرانكفورت ـ باير اوردينغن ٣ ـ ١ ، كولونيا ـ بوخوم ٢ ـ ٢ ، فيردر بريمن ـ كايزر سلاوترن صفر ـ صفر ، شالكه ـ كارلسروه ٣ ـ ١ ، فالدهوف مانهايم ـ بايرن ميونيخ ١ ـ ٢ ، هانوفر ـ هامبورغ ٣ ـ ١ ..

لاتيك يتحول الى الصحافة

وذكرت مصادر مقربة من نادي كولن الالماني الغربي ان المدرب المعروف اودو لاتيك (٥٣ عاما) الذي يعمل حاليا مديرا فنيا لفريق كولن قرر الاستقالة من منصبه ليعمل صحافيا رياضيا في مجلة « سبورت بيلد » الرياضية الاسبوعية الجديدة التي ستطرح في الاسواق الاربعاء المقبل ٣ ملايين نسخة .

وكان لاتيك وقع قبل ٧ اشهر فقط عقدا لمدة ٥ سنوات مع كولن . وقد صرح امس السبت قبل مباراة كولن وبوخوم في بطولة الدوري « لم يكن امامي اي خيار .. فاما ان اعود مدربا حقيقيا واما ان اترك كل وظيفة رسمية » .

ولاتيك الذي عمل مدربا في السابق لفريق بايرن ميونيخ يملك افضل سجل في المانيا الغربية برصيد ١٤ لقبا موزعا على بطولة الدوري وكاس المانيا وكاس اوروبا .

دوري فرنسا

فاز فريق مرسيليا على ماترا راسينغ بهدفين مقابل لا شيء في مرسيليا في افتتاح الاسبوع الـ ٢٥ من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم .

واستحق مرسيليا الفوز في المباراة التي شهدها ٢٤٢٣٢ متفرجا وبلغ دخلها ٥٣٨٦٣٠ فرنكا فرنسيا (حوالي ٩٠ الف دولار) حيث سيطر على مجريات الشوطين . غير انه لم يترجم سيطرته الى اهداف الا في مستهل الشوط الثاني في الدقيقة ٤٧ تحديدا عندما سدد جان بيار بابان كرة قوية من مسافة ٢٠ مترا . وبمجهود فردي في الدقيقة الاخيرة تمكن الناشىء كوبه من احراز الهدف الثاني من كرة ساقطة لوب لعبها من فوق حارس راسينغ اولميتا .

برز من الفريق الفائز ثلاثي خط الوسط جيريس وجنجيني والغاني ابيدي بيليه الذي انضم حديثا الى الفريق في حين عانى الفريق الخاسر من غياب ثلاثي خط هجومه المكون من المغربي كريمو ومهاجمي الاورغواي فرانسيسكولي واومبيبريز .

فوز ايطاليا على الاتحاد السوفياتي بكرة القدم

فازت ايطاليا على الاتحاد السوفياتي ٤ ـ ١ في المباراة الودية التي جرت بينهما في مدينة باري امام ٣٥ الف متفرج . سجل اهداف ايطاليا فرانكو باريزي وجيانلوكا فيالي (٢) وغويسيب بيرغومي في الدقائق ٧ و٣٠ و٣٥ و٨٧ . اما اصابة الاتحاد السوفياتي فسجلها جينادي ليتوفشينكو في الدقيقة ١٨ .

واعتبر الجانبان هذا اللقاء على انه جزء هام من استعدادات كل من الفريقين لمباريات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم في المانيا خلال شهر حزيران المقبل .



لقطة طريفة من احدى مباريات الهوكي ويبدو فيها لاعب ايسلندي وقد « حط » على الحارس الاميركي داخل المرمى . (رويتر)

أورسر أمل الكنديين بأولمبياد كالغاري الشتوي

يتطلع الكنديون بشغف الى نجمهم بريان اورسر في سبيل اعطاء الزخم المنشود الى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة . فالحاجة لا زالت ماسة الى احراز فوز كندي بارز بعدما تالق السويسري بيرمين زوربريغين والالمانية ماريتا كيل في سباق كان الكنديون يتوقعون التالق فيه .

ويواجه بريان اورسر منافسة شديدة من الاميركي بريان بواتانو .

وعلى صعيد اخر ، وفي مسابقات العدو على الجليد ، فانه يتوقع ان يشهد يوم غد الاثنين بدء مسابقات السيدات حيث ينتظر ان تشتد المنافسة بين الاميركية بوني بلير وكريستا روثنبورغر وكارين كانيا .

واكدت بلير انها واثقة ملء الثقة من قدرتها على انتزاع الميدالية الذهبية لبلادها والتعويض عن الصدمة العنيفة للاميركيين في العدو على الجليد بعد خروج مرشحهم البارز دان يانسن وتعرض المتزلجة بام أن فلتشر لكسر في ساقها خلال سباقات الانحدار السريع .

الأهلي والزمالك في نيويورك

طلب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي المصري صالح سليم من الشركة السياحية الاميركية المصرية التي تعد لتنظيم مباراة الاهلي والزمالك في نيويورك خلال نهاية شهر ايار وبداية حزيران المقبل الحصول على موافقة اتحاد الكرة المصري على اقامة المباراة . وقد اعلن جهاز الكرة بالأهلي موافقته المبدئية على الاشتراك في المباراة .

آرقام عالمية جديدة بألعاب القوى

حققت العداءة الالمانية الشرقية كورنيليا اوشكينات امس السبت رقما عالميا جديدا داخل القاعة لمسافة ٥٠ متر حواجز بلغ ٦٫٦٨ ثوان خلال لقاء برلين الشرقية المحلي لالعاب القوى .

وكانت غلوريا زيبرت تمكنت في التصفية الاولى من السباق من تحقيق ٦٫٦٩ ثوان محطمة الرقم العالمي السابق البالغ ٦٫٧١ ثوان والذي كان مسجلا باسم اوشكينات في ٢٤ شباط ١٩٨٧ . لكن اوشكينات استعادت الرقم العالمي في التصفية الثانية .

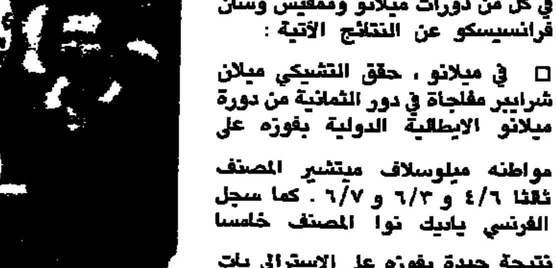
نسخت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا رقمها العالمي في الوثب العالي داخل القاعة عندما حققت ٢٫٠٦ م امس السبت خلال لقاء اثينا الدولي لالعاب القوى .

والرقم العالمي السابق الذي سجلته كوستادينوفا في ٨ اذار ١٩٨٧ في انديانابوليس (الولايات المتحدة) كان ٢٫٠٥ م .

وسجل الهولندي بوب دروبرز رقما عالميا في الالف متر عدوا قدره دقيقتان و١٦ ثانية و٦٢ بالمئة محطماً الرقم السابق السوفياتي ايغور لوتوريف وهو دقيقتان و١٨ ثانية وذلك خلال بطولة في لاهاي (هولندا) .

سافشنكو اخرجت ماندليكوفا بتصفيات بطولة ميلانو لكرة المضرب





لاريسا سافتشنكو (رويتر)

اسفرت مباريات المرحلة ربع النهائية في كل من دورات ميلانو وممفيس وسان فرانسيسكو عن النتائج الآتية :

□ في ميلانو ، حقق التشيكي ميلان شرايبر مفاجأة في دور الثمانية من دورة ميلانو الايطالية الدولية بفوزه على مواطنه ميلوسلاف ميتشير المصنف ثالثا ٦/٤ و ٦/٣ و ٧/٦ . كما سجل الفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا نتيجة جيدة بفوزه على الاسترالي بات كاش المصنف رابعا ٦/٤ و ٦/١ .

وفي المباراتين الثالثة والرابعة فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا ٦/١ و ٦/٢ والاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٧/٥ و ٦/٣ .

وفي نصف النهائي فاز نواه على بيكر ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٦ ويلعب كونورز ضد شرايبر .

□ في ممفيس خسر الكوادوري انيبرس غوميز المصنف ثانيا امام الافريقي الجنوبي كيفن كارين ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ في ربع نهائي دورة ممفيس الاميركية الدولية في ولاية تينيسي فلحق بالسويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول الذي كان سقط في دور الـ ١٦ .

وفي المباريات الاخرى فاز الاميركي اندري اغاسي على مواطنه ديفيد بايت مانسدورف ٧/٦ و ٧/٦ والسويدي ميكايل برنفورس على الاميركي جيم غراب ٦/٣ و ٦/١ .

ويلعب في نصف النهائي سيغورو ضد برنفورس ثم اغاسي ضد كارين .

□ وفي سان فرانسيسكو استبعدت الاسترالية هنا ماندليكوفا المصنفة ثالثة من ربع نهائي دورة سان فرانسيسكو الدولية الاميركية للسيدات بعدما خسرت امام السوفياتية غير المصنفة لاريسا سافتشيكو ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/٧ .

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦ ـ صفر و ٦ ـ ٢ والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على مواطنتها هونا ٦/٢ و ٦/صفر والارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثانية على الاميركية روبن وايت ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٢ .

وتلعب نافراتيلوفا في نصف النهائي ضد غاريسون بينما تلعب سباتيني ضد سافتشيكو .

بطولة الدورى الممتاز في كرة القدم
الحكمة يفوز على التمثال زغرتا ٢ ـ ٠

هدف الحكمة الاول في مرمى التمثال زغرتا ويبدو مسجله طوني رستم (الاول من اليمين) (تصوير بشارة الشايب)

هجمة لفريق الحكمة على مرمى التمثال

كتب كميل انطكلي :

حقق فريق الحكمة انتصارا كان بامس الحاجة اليه لرفع معنويات لاعبيه بعد تعرضه لخسارة مفاجئة في الاسبوع الثاني ففاز امس على فريق التمثال زغرتا بهدفين للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب بلدية برج حمود ضمن اطار بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم .

قدم فريق الحكمة عرضا جيدا وكثف ضغطه منذ الدقائق الأولى من المباراة وجاء هدفه الاول بعد مرور ٤ دقائق فقط مما اراح اعصاب لاعبيه فانتشروا في ارجاء الملعب وبرز من الفريق طوني رستم وجورج سالم وحارسه الممتاز ربيع حنيني .

في المقابل لعب فريق التمثال مباراة جيدة وكان ندا قويا لفريق الحكمة لكن حارسه وقع بعدة اخطاء كان بغنى عنها ، وبرز من الفريق جوزف ابي رعد بتسديداته الصاروخية وتوفيق اللبان بتمريراته الناجحة .

الشوط الاول

نزل فريق الحكمة ارض الملعب وكل همه تقديم عرضا جيدا ومنذ الدقائق الأولى هاجم مرمى التمثال. وفي الدقيقة الرابعة فاول للحكمة رفع اميل رستم الكرة داخل منطقة الجزاء فحولها طوني رستم برأسه داخل الشباك ليتقدم الحكمة ١ ـ صفر .

وفي اعقاب هذه الاصابة دخل ادونيس كرم من الناحية اليمنى ورفع الكرة الى فرنكي الذي سددها خارجا وفي الدقيقة ١٢ رمية ركنية للحكمة رفعها ادونيس الى جورج سالم برأسه قصد الدفاع الكرة لتتهيأ الى صلاح شغري الذي عاجلها بيسراه خارجا .

اول فرصة للتمثال جاءت في الدقيقة ٢٢ حيث حصل الفريق على ضربة حرة سددها جوزف ابي رعد صاروخية فوق المرمى . وفي الدقيقة ٢٨ تمريرة من فاتشيه الى فرنكي الذي دخل المربع الكبير وسدد الكرة في الخارج . وفي الدقيقة ٣٥ فاول للحكمة لعبه اميل رستم بين يدي الحارس لينتهي الشوط الاول بتقدم الحكمة باصابة للاشيء .

الشوط الثاني

تابع فريق الحكمة هجماته في هذا الشوط وفي الدقيقة ٤٨ خطأ من الحارس ساروفيم لم يحسن استغلاله احمد غنوم . وفي الدقيقة ٥٠ فاول للتمثال سدده جوزف ابي رعد بين يدي الحارس . وفي الدقيقة ٥٤ انفرد فرنكي بالمرمى فتباطأ بالتسديد ليخطفها منه الدفاع وينقذ الموقف .

وفي الدقيقة ٥٥ تسديدة قوية من جوزف ابي رعد أمسكها حنيني ببراعة .

وفي الدقيقة ٥٨ تمريرة من فرنكي الى غنوم الذي دخل منطقة الجزاء ومرر كرة خلفية الى فاتشيه الذي حضرها الى صلاح شغري فسددها فوق المرمى .

وفي الدقيقة ٥٩ تمريرة طويلة من فاتشيه الى فرنكي الذي سدد الكرة خفيفة فاصطدمت بالحارس المتقدم وتابعت طريقها الى المرمى لكن قلب دفاع التمثال سايد عيروت شتت الكرة في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ٦٩ تمريرة من جوزف ابي رعد الى كميل القارح الذي سدد الكرة قوية مرت جنب القائم الايمن .

وفي اعقاب هذه الهجمة مرر فرنكي كرة جميلة الى احمد غنوم الذي مرر الكرة بدوره الى نبيل حداد فسددها قوية حولها الحارس الى الكورنر .

وفي الدقيقة ٧٣ رفعة من كميل القارح طار لها ربيع حنيني وامسكها ببراعة .

وفي الدقيقة ٧٤ فاول للحكمة لعبه اميل رستم الى فاتشيه داخل المربع الذي رفع الكرة الى طوني رستم القادم من الخلف وحولها برأسه داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني له ولفريقه .

وفي الدقيقة ٨٤ انفرد كميل القارح ولعب الكرة لوب لكن الحارس حنيني طار للكرة وامسكها .

وفي الدقيقة ٤٢ تسديدة قوية من توفيق اللبان حولها ربيع الى كورنر احدث بلبلة أمام مرمى الحكمة ولينتهي اللقاء بفوز الحكمة على التمثال ٢ ـ صفر .

□ بلغ دخل المباراة ١٧٣٫٩٠٠ ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر نادرة وعاونه ايلي نعوم وجورج كعدي والحكم الرابع بيار زيدان .

□ مثل الحكمة : ربيع حنيني ، ادونيس كرم ، جورج سالم ، اميل رستم ، جورج عبده ، نبيل حداد (جان ثابت د ٨٣) ، طوني رستم (دياب فوزي د ٧٥) ، صلاح شغري ، فاتشيه سركيسيان ، احمد غنوم ، فرنكي .

□ مثل التمثال زغرتا : حنا ساروفيم ، طلال معوض ، سايد عيروت ، رياض غزالة ، طوني باسيم (جوزف فينيانوس) ، محرز دحدح (بطرس عيروت د ٥٣) ، وجيه اللبان ، كميل القارح ، توفيق اللبان ، مرسيلينو زاده ، جوزف ابي رعد .

مباراة اليوم
الهومنمن ونجمة الصحراء

تختتم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباريات الاسبوع الثالث للمجموعة الاولى فتقام مباراة بين فريقي الهومنمن ونجمة الصحراء .

مهرجان الجميل في نبتون تقدم بتصفيات السلة والطاولة



فريق الكهرباء الفائز

تزامنت مباريات التصفيات الاولية لكرة الطاولة في مهرجان بشير الجميل لنادي ابناء نبتون مع المراحل المتقدمة لدورة كرة السلة للرجال بين الفرق التي لم تخسر بعد، فتاهلت الى الدور ربع النهائي فرق الوردية، الكهرباء، ابناء نبتون، واحياء الرياضة بعدما فاز امس الكهرباء على العمل واحياء الرياضة على المركزي .

فقد شهد اليوم الخامس من المهرجان ازدحاما في قاعتي كرة السلة وكرة الطاولة وساد النظام على اللقاءات التي تراقبها اللجنة الادارية للنادي برئاسة الدكتور جورج فريحه مع الاشراف الفعلي من رئيس اتحاد كرة الطاولة السيد ميشال سباط والامين العام السيد سبيرو ابو رجيلي .

تواجه في اللقاء الاول لكرة السلة الكهرباء الذوق مع العمل ـ بكفيا، فجاءت اللعبة متكافئة في الشوط الاول مع تميز للكهرباء اهله ان يتقدم ٤٢ ـ ٤٠ بعدما كان الفارق في مصلحته ٢٨ ـ ٢٧ حتى الدقيقة ١٦ .

في الشوط الثاني، تعادلت النقاط حتى الدقيقة السادسة، ثم تغيرت معطيات اللعب في مصلحة الكهرباء فرفع رصيده من النقاط وحافظ عليه وانهى المباراة ٩٤ ـ ٦٤، ليقابل ابناء نبتون في الدور ربع النهائي .

قاد اللقاء الحكمان قسطه فلوطي وطوني كركر .

كانت المباراة الثانية بين فريقي احياء الرياضة ـ الذوق والمركزي ـ جونيه، شبيهة بسابقتها من حيث عطاء الفريقين مع تكافؤ استمر في الشوط الاول حتى الدقيقة ١٧، بعدما تقدم احياء الرياضة وانهى الشوط الاول ٥٢ ـ ٤١، وبقي متقدما في الفارق ذاته حتى انهى المباراة ٩٣ ـ ٨٢ وضمن تاهله الى ربع النهائي مع الوردية .

قاد اللقاء الحكمان نقولا فلوطي وغارو كازنجيان .

تصفيات كرة الطاولة

و تزامنت مباريات كرة الطاولة في تصفياتها الاولية لفئة الرجال مع مباراتي كرة السلة، وجاءت النتائج الفنية كالاتي:

فاز ميشال شدرفيان على ايلي سلامه ٢١ـ١٧، ٢١ـ١٦، ٢٣ـ٢١. شربل عبد على ايلي عبد الكريم ٢٠ـ٢٢، ٢١ـ١٨، ١٩ـ٢١، ٢١ـ١٢، ٢١ـ١٣. فادي مرشي على وسام طنوس ٢١ـ٩، ٢١ـ٧، ٢١ـ١٠. جوزف كلوس على وليد شاهين ٢١ـ٥، ٢١ـ٩، ٢١ـ١٢. وسمير مرشي على بول خويري ١٧ـ٢١، ٢١ـ١٢، ٢١ـ٧، ٢١ـ١٦ .

قاد اللقاءات الحكام. ايلي عبد الكريم ، ميشال شدرفيان. نعيم حاموش. ايلي بركات ونبيل نحاس.

تتابع مباريات المهرجان في يومه السابع اليوم الاحد ويقتصر على لعبة كرة اليد، حيث يلتقي في الرابعة بعد الظهر الكهرباء ـ الذوق مع شباب مار الياس ثم ابناء نبتون مع الحرس الجمهوري .

منتخب نيجيريا يتدرب بانكلترا ويواجه ارسنال وتوتنهام وويمبلدون

وصل منتخب نيجيريا لكرة القدم الى انكلترا في المرحلة الاولى من المعسكر التدريبي الذي يخضع له استعدادا لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي ينظمها المغرب بين ١٣ و٢٧ اذار المقبل في الدار البيضاء والرباط .

وارتأى المدرب الالماني الغربي الجديد للمنتخب مانفريد هونر الذي يهدد بترك منصبه اذا لم يوقع عقده في اسرع وقت ممكن ان تقتصر اقامة المعسكر التدريبي على ١٢ يوما في كل من انكلترا واسبانيا في اجواء مماثلة للاجواء المغربية وغض النظر عن امتداد المعسكر الى بلجيكا والمانيا الغربية .

وخلال وجوده في انكلترا سيلعب منتخب نيجيريا الثلاثاء والخميس والاحد ضد الارسنال وتوتنهام وويمبلدون. وهذا الاخير يضم في صفوفه اللاعب جون فاشانو الذي يعمل والده محاميا في نيجيريا والذي يامل المسؤولون النيجيريون في اشراكه قلبا للهجوم في كاس افريقيا المقبلة .

وفي اسبانيا سيلعب المنتخب ضد برشلونة الذي تاهل الى نهائي كاس اسبانيا وضد اسبانيول .

وقد اصطحب هونر معه في الجولة ١٨ لاعبا واستبعد ٤ لاعبين اخرين لعدم انتظامهم في المعسكر التدريبي التمهيدي في لاغوس على ان ينضم الى التشكيلة ٦ من اللاعبين المحترفين المنضمين الى اندية اوروبية وهم روفاي وكيشي وسياسيا واوبوبايفو (بلجيكا) واوكواراجي (المانيا الغربية) واوكبالا (اسبانيا) .

الدوري الأميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز لوس انجلوس لايكرز على اتلانتا هوكس ١٢٦ ـ ١١٩ وفيلادلفيا ـ نيو جيرزي نيتس ١١٥ ـ ١٠٠ ، دالاس مافريكس على غولدان ستايت واريورز ١١٣ ـ ١٠٠ وشيكاغو بولز على ساكرامنتو كينغز ١١١ ـ ٩٠ وواشنطن بوليتس على سان انتونيو سبورز ١٠٦ ـ ١٠٢ وميلووكي باكس على ديترويت بيستونز ١١٩ ـ ١٠٨ وبوسطن سلتيك على بورتلاند تريل بلازيرس ١٢٤ ـ ١٠٤ ويوتا جاز على لوس انجلوس كليبرز ٩٨ ـ ٨٨

فيليب شماس

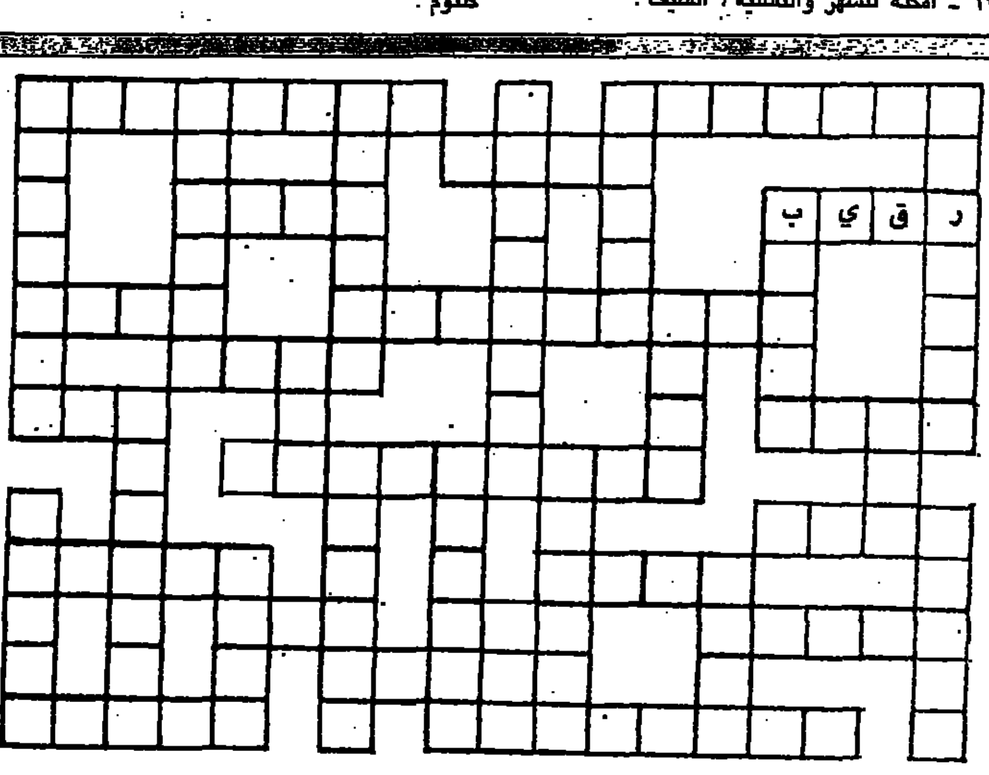
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														
١١														
١٢														
١٣														
١٤														
١٥														
١٦														
١٧														

● افقيا:

١ ـ اديب فرنسي راحل ، الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل .
٢ ـ الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل . اديب فرنسي راحل .
٣ ـ اديب فرنسي راحل ، وضعت خلسة .
٤ ـ ضمير منفصل ، من اسماء الفرس ، حرف جر ، طعم الحنظل .
٥ ـ حرف نصب ، سرب ، قوي .
٦ ـ الدكاكين ، نوع من السمك .
٧ ـ دعيّ ، من الازهار ، مدينة في المغرب .
٨ ـ اشتهر بصبره ، هزم ، يلهو ويمرح .
٩ ـ قائد شهير في التاريخ ، من اسماء الذئب .
١٠ ـ يبس ، حكيّ ، حزن ، اعطى باليد .
١١ ـ ابني ، تقليصه ، كسر الشيء .
١٢ ـ صوّر ، متشابهان ، اعير .
١٣ ـ مدخل ، ولاية اميركية ، الاسم الثاني لرئيس وزراء فرنسي سابق .
١٤ ـ قرغ ، من الطيور ، تصفح عنه .
١٥ ـ مشى ، نوع من السمك ، يميل ويعدل عن .
١٦ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ، نباشر ، متشابهان .
١٧ ـ امكنة للسهر والتسلية ، السيف .

● عموديا:

١ـ اديب فرنسي راحل ، شاعر فرنسي راحل .
٢ ـ الاسم الثاني لرئيس أسيوي ، عاصمة افريقية ، هزم ، رؤوس الاصابع .
٣ ـ حددت النظر الى ، مدينة فرنسية ، طريق ، بلدة في الجنوب .
٤ ـ مسحوق للتنظيف ، اذهب ، عاصمة اوروبية ، مرض .
٥ ـ جبان ، نهر اوروبي ، زاولوا .
٦ ـ بلدة في البقاع ، دولة عربية ، يذكره .
٧ ـ يوجبون ، من الامراض ، عاصمة عربية .
٨ ـ تلة ، رائد فضاء سوفياتي قام بأول رحلة فضائية في التاريخ .
٩ ـ جامعة اميركية تعرف باسم مؤسسها ، من المقاييس ، غضب ، خبز .
١٠ ـ رغبت ، عرف الديك ، اسم حمله عدة باباوات ، ارشد .
١١ ـ ضَعُف ورقّ ، دولة اسيوية ، شره ، خليج في جنوب شرقي آسيا .
١٢ ـ بين جبلين ، تفرقها على ، قرد ذكر .
١٣ ـ من اسماء الذئب ، لازموا تخوم العدو ، بلدة في الشمال .
١٤ ـ فضيحة اطاحت برئيس اميركي ، اغنية لام كلثوم .



الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : حيوان مفترس .

● ٣ حروف
مصر
نحو
هدي
وجل
يوم
؟

● ٤ حروف
اذار
توغو
دنيا

دوري
ركيك
رقيب
روسو
سالم
عميق
غورو
لندن

● ٥حروف
ادارة
انبوب

بركان
تلميذ
عيدان
قرضاب
مروان
وسائل

● ٦ حروف
انحدار
شيكاغو
صافيتا
فخرفخر

بريفان

● ٧ حروف
بول مورز
جان مورو
جورج عقل
محمد عوض

● ٨ حروف
سراج منير
سليم لحود
عفاف شعيب

● ٩ حروف
رشيد الصلح
كمال الشيخ

الحلول السابقة

حل شبكة «الانوار»:

● افقيا:

١ ـ الحصين بن الحمام ، ٢ ـ ليبيريا ، بانانا ، ٣ ـ عا ، بيروط ، فانوس ـ ٤ ـ ثلم ، غورنبو ، الو ـ ٥ ـ قيروان ، النبغ ـ ٦ ـ اون ، مناة ، وج ـ ٧ ـ اتكد ، سلة ، ينابر ـ ٨ ـ ليش ، ريا ، ننم ، دب ـ ٩ ـ عج ، اكملوا ، ين ـ ١٠ ـ براندو ، ابن رشد ـ ١١ ـ تيلسون ، اوس ، ١٢ ـ يزيد ، الطل ، ازلي ـ ١٣ ـ الراسي ، يكل ، اد ـ ١٤ ـ تم ، المهر ، القر ـ ١٥ ـ وبر ، رر ، يحموم ـ ١٦ ـ غيداق ، اميل زولا ـ ١٧ ـ وادي شمسين ، يصون .

● عموديا:

١ ـ المثقب العبدي ، توغو ـ ٢ ـ ليالي ، نيجر ، زامبيا ـ ٣ ـ حب ، مراكش ، لخيل ، رتد ـ ٤ ـ صيد ، ورد ، ان ، درا ، اي ـ ٥ ـ بريفان ، ركدت ، الرقش ـ ٦ ـ نيرون ، سيمون اسمر ـ ٧ ـ باور ، ملال ، يليه ، اس ـ ٨ ـ طنانة ، واسط ، ريمي ـ ٩ ـ اب ، بلا ، نابولي ، حين ـ ١٠ ـ لافونتين ، ن ن ، كامل ـ ١١ ـ حنا ، نمير ، اللوزي ـ ١٢ ـ ملناغوا ، نشلق ، قموص ـ ١٣ ـ امول ، جيد ، دولار ، لو ـ ١٤ ـ ملسون ، ربح ، سيد ، كان .

حل الكلمة المفقودة:
عدس

قبل التدريبات ... وبعدها





بطلة التزحلق على الجليد، الالمانية الشرقية كاترينا ويت ترفع قبعة الكاوبوي عن رأسها لتحيي المعجبين قبل البدء بالتمرينات في كالغاري .

وبعدها ... كاترينا مستلقية على الجليد بعد اتمامها فترة تدريب على الجليد خاصة بالالعاب الاولمبية الشتوية. وكانت البطلة الالمانية الشرقية سقطت ارضا مرتين في بداية التمارين .

كالغاري – ر

فراشات نابوكوف تعرض في متحف

كتب مرة فلاديمير نابوكوف الكاتب الروسي المولد ، كنت احلم كثيراً بمهنة كلها اثارة وهي امين لقسم الحشرات القشرية الاجنحة في متحف كبير » .

فبالاضافة الى ١٧ رواية ـ أشهرها لوليتا التي تصف عشق رجل في منتصف العمر لفتاة مراهقة ـ ومجموعة من الاشعار والمقالات ، نشر الكاتب ٢٠ بحثاً عن الفراش .

وتعرض الفراشات التي جمعها نابوكوف في معرض اقيم بمتحف علم الحيوان المقارن بجامعة هارفارد اطلق عليه « فراشات نابوكوف » .

وقد عمل نابوكوف بالمتحف كمساعد باحث في الفترة من ١٩٤٢ الى ١٩٤٨ .

وقام امينا المتحف اد أرمستروغ ودين بوارز بعرض فراشات جميلة ونادرة من مجموعة نابوكوف بالفقرات التي وردت عنها في مؤلفاته .

وقال سكوت شو مدير مجموعة الحشرات بالمتحف : يحقق المعرض انجازا جديدا . انه يجمع بين الادب والعلم بطريقة غير مألوفة في متحف لعلم الحيوان .

وقال ادوارد هاك مدير المعروضات بالمتحف ان شغف نابوكوف بالفراش معروف جدا في الأوساط الادبية ، وان ابنه ديمتري نابوكوف يقوم بجمع كتاب عن هذا الموضوع من المنتظر نشره في فرنسا الخريف القادم .

ويشير هاك الى التشابه بين رحلات لوليتا مع المتيم بها همبرت همبرت ورحلات نابوكوف لصيد الفراش قائلا : عندما يسافر همبرت همبرت غربا فانه يزور كل الامكنة التي توجه اليها نابوكوف لجمع الفراش .

وقال هاك ان نابوكوف عمل في مجال دقيق جدا في علم الحشرات القشرية وهو التعرف على الاختلافات بين انواع الفراش بفحص اعضائها التناسلية .

وقد ولد نابوكوف في سانت بيترسبرج وهي لينينغراد الآن علم ١٨٩٩ ونشأ في عائلة أرستقراطية .

واثناء فترة المراهقة ازداد حبه للفراش .

وفي علم ١٩٣٧ هربت عائلته الى فرنسا فرارا من النازي .

وفي سنة ١٩٤٠ حضر نابوكوف مع زوجته فيرا وابنه الى ماساتشوستس وقام بالتدريس في كلية ويلزلي . ثم عمل مساعد باحث في متحف علم الحيوان بجامعة هارفارد وكان اهتمامه منصباً على جمع وتصنيف مجموعة من الفراش تعرف باسم « الفراش الأزرق » .

كما توصل الى اكتشاف عدة انواع اخرى من هذه الحشرات .

وفي علم ١٩٤٨ انتقل نابوكوف الى ايثاكا بولاية نيويورك وقام بالتدريس بجامعة كورنيل ثم غادر الولايات المتحدة نهائياً علم ١٩٦٠ الى سويسرا حيث اقام بصفة دائمة حتى وفاته عام ١٩٧٧ .

وفترة عمل نابوكوف في جامعة هارفارد من احب الذكريات الى نفسه وقد سجلها في كتابه « تحدثي ايتها الذاكرة » الذي نشر علم ١٩٦٦ الذي يصف فيه حبه للفراش وولعه بجمعه .

وقال هاك ان هواية نابوكوف لم تسهم كثيرا في تقدم الدراسات العلميـة الخاصة بالفراش .

واضاف قوله ان نابوكوف لم ينظر اليه . في جامعة هارفارد ، على انه عالم بارز في الحشرات القشرية الطائرة .

كامبردج – ر

زعيم فلاحين يتحدى سلطة غاندي

في تحد لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي. عقد زعيم فلاحين يتمتع بشعبية وتاييد من عشرات الالاف من الاتباع اجتماعا لمناقشة موضوع العونات التي يجب تقديمها الى المزارعين ضحايا الجفاف في شمال الهند .

وبينما يعقد غاندي مؤتمرا سياسيا في لوكناو عاصمة ولاية اوتار براديش. طلب ماهيندرا سينغ تيكايت الذي يطلق عليه «مهاتما ـ الروح الاعظم» من اتباعه الحضور الى اجتماع شعبي .

والاجتماع لاختبار لمدى نفوذ تيكايت الذي تحدى الحكومة في أحد معاقلها الناطقة بالهندية وفي سهول شمال الهند المتربة وفي نفس الوقت وحد الهندوس والمسلمين

وقد اصيب مزارعون في جميع انحاء الهند باضرار جسيمة نجمت عن اسوا جفاف في هذا القرن .

وقد طالب تيكايت الحكومة بالتنازل عن تحصيل قيمة استهلاك الكهرباء خلال الستة اشهر الماضية. وتخفيض اسعارها وزيادة اسعار شراء قصب السكر

واجتذبت كلمات الزعيم الاف الفلاحين الذين جاءوا على عربات تجرها ثيران وجرارات .

وقد منعوا الدخول الى او الخروج من مكتب مدير المنطقة منذ ثلاثة اسابيع مما اضطره الى مزاولة عمله من المنزل ونصبت خيام تكاد تشكل مدينة صغيرة على الارض التي تحيط بالمكتب. كما اقام فلاحون في العراء منذ بداية حملة الاحتجاج .

وقد لقي خمسة اشخاص على الاقل حتفهم نتيجة التعرض للحرارة الشديدة وثلاثة اخرون في حوادث طرق. واثنان عندما اطلق البوليس النار على مزارعين غاضبين سدوا الطرق وحرقوا الحافلات .

واقام متطوعون مراكز طبية على جوانب الطرق وجهز مزارعون مطابخ مؤقتة لتقديم الحساء استعدادا لمعركة طويلة .

وميروت التي تقع على بعد ٥٥ كيلومترا شمال شرقي نيودلهي سجل محزن للعلاقات بين الطوائف المختلفة. وفي العام الماضي قتل اكثر من ١٢٠ شخصا في صدامات بين هندوس ومسلمين .

ولكن تيكايت (٥٥ سنة) وحد الطائفتين اللتين يخطب زعماؤهما من نفس المنصة ويردد المسلمون صيحات «الله اكبر» والهندوس «هار هار مهاديف» اي المجد للاله الاعظم .

ويقول البوليس ان اخر مؤتمر عقده تيكايت حضره ١٠٠,٠٠٠ شخص .

وقد رفضت حكومة غاندي مطالب تيكايت وتقول ان كبار الزراع فقط هم الذين يساندونه .

وقال بريم شانكار جها كاتب العمود وخبير الاقتصاد في صحيفة «صن داي ميل» ان مطالب تيكايت تؤدي الى افلاس الحكومة .

وتعتبر اوتار براديش التي يسكنها ١١٠ ملايين نسمة وهي اكبر ولاية في الهند قلب الهندوسية. وقد تجنب غاندي حتى الان اختبار شعبيته هناك بتاجيل اجراء انتخابات برلمانية تكميلية

وقال ضابط بوليس في ميروت الموقف الراهن يشير الى ان هؤلاء المزارعين سيعطون اصواتهم للمرشح الذي يؤيده تيكايت .

ونتيجة لوصول شعبية هذا الزعيم الى الذروة. راى زعماء المعارضة ان من مصلحتهم تاييده وبدأوا يتوافدون على ميروت .

وقد قبل تيكايت تاييدهم. ولكنه رفض اعطاءهم فرصة مخاطبة الجماهير من منبره ويحرص تيكايت على تقديم نفسه على انه مزارع لا يتعاطى السياسة .

ويرتدي تيكايت لباسا وطنيا متسخا ويتوسط المنصة ويتجاذب اطراف الحديث مع الجماهير بدلا من القاء خطب .

ويقول . انهم لا يفهمون في دلهي ما نفعله في ميروت . انهم لا قلوب لهم اما نحن فان الحق في جانبنا والاخلاص لله شعارنا. في دلهي الوضع يختلف لقد ولدوا في مستشفيات ويعيشون في قصور .

ميروت – ر



تيكايت يتوسط حراسه ومناصريه

صور من العالم

سمكة القرش البشرية

اذا كان حوض السباحة مكتظا بالمستحمين . وكنت ترغب بالهدوء . فما عليك الا ان تلبس هذا القناع وتنزل في الماء وهذا القناع هو واحد من عدة اشياء ملفتة في معرض الربيع بمدينة فرانكفورت الذي افتتح امس .

فرانكفورت – ر

صدى السنين الحاكي ...

دولوريس ايبروري ، ٩٢ سنة ، رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني ، تصغي بكل اهتمام الى وقائع افتتاح المؤتمر الوطني للحزب امس الاول في مدريد . وكان احد المسؤولين تلا ملاحظات الرئيسة في بداية المؤتمر .

مدريد – ر

نجمان وباقتا توليب

الممثل الاميركي ريتشارد جير بطل فيلم «ضابط ونبيل» (الى اليسار) يتسلم باقة من زهور التوليب وقد وقف الى جانبه نجم الرقص في فريق باليه مدينة نيويورك جاك داموآز . وذلك اثناء افتتاح مهرجان الافلام الاميركية ليلة امس الاول في موسكو

موسكو – ر

باربوزا السفاح !



اصدرت محكمة غاياكيل (الاكوادور) في ١٧ الجاري حكما بالسجن ١٦ عاما على دانيال كمارغو باربوزا ، ٥١ عاما ، (في الوسط) بعد ادانته بقتل ٧٢ امرأة وفتاة ويبدو باربوزا في هذه الصورة محاطا برجال الشرطة عندما حضروا الى احد مواقع جرائمه

كيتو – ر

هكذا من الاصل

الأنوار

الطيار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — للرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري — ميشال رعد

مدير التحرير: فؤاد دعفول — [illegible] المسؤول: محمد مجذوب

تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٠٩٣٢/٤٥٢٧٠٠

انوار على العالم

«ولو ابنة ٥٤ يا حكيم»!

قال مسؤولون اميركيون ان طبيب امراض نساء ايرانيا كان يعمل في احدى ضواحي بيتسبرغ وفر الى ايران منذ عامين هربا من اتهامات وجهت اليه بارتكاب جرائم اغتصاب في الولايات المتحدة قد اعتقل في ايران بمقتضى امر اعتقال بوصفه هاربا من العدالة.

واعتقل رضا راستي - ٤٥ عاما - في ايران في الشهر الماضي حيث تصل عقوبة الاغتصاب الى الاعدام.

وقال السيد جون زوتولا وهو مسؤول في مكتب الادعاء في بيتسبرغ ان السلطات الايرانية طلبت وثائق المحكمة المتعلقة بالقضية المتهم فيها راستي باغتصاب تسع سيدات كان يعالجهن تتراوح اعمارهن ما بين ٢١ و ٥٤ عاما.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان طلب جميع الوثائق يشير الى ان ايران تريد محاكمة راستي امام محكمة اسلامية.

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لا تزال تدرس اذا كانت سوف تطلب من ايران اعادة راستي ام لا. ولا يوجد بين البلدين معاهدة لتسليم المجرمين.

وقال السيد زوتولا انه لا يعرف سبب فرار راستي من الولايات المتحدة حيث تصل اقصى عقوبة للاغتصاب في ولاية بنسلفانيا الى السجن ٢٠ عاما.

واضاف قوله «اعتقد ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان نفكر فيه كسبب لذلك هو انه يواجه عقوبة بالسجن لفترة تتراوح (في مجملها) ما بين ٩٠ و ١٨٠ عاما».

بيتسبرغ - ر

«رومنطيقي»

حكم على بيتر بيلاسكي - ٤٤ عاما - وهو رجل اعمال ثري في سان فرانسيسكو بالسجن لمدة ١٥ عاما للتآمر على مهاجمة زوجته المنفصلة عنه باستخدام قنبلة وضعت في باقة زهور. وقد جرحت زوجته وشخص يعمل معها عندما انفجرت القنبلة في مكتبهما في تشرين الثاني عام ١٩٨٦.

سان فرانسيسكو - ر

عاصفة قاتلة تضرب الريو



حالة الطرقات في الريو (رويتر)

قال مسؤولو انقاذ امس السبت ان عاصفة استوائية هوجاء هبت على ريو دي جانيرو مما اسفر عن فيضانات وانهيارات صخرية لقي فيها ٣٨ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب فيها بعض الالاف او تشردوا.

وقالت فرقة الاطفاء ان العاصفة التي هبت مساء امس الاول وكانت اسوأ عاصفة تشهدها ريو دي جانيرو المعروف عنها انها مدينة تسطع عليها الشمس في معظم الاوقات ربما تكون قد قتلت ما يصل الى ١٥٠ شخصا بعد ان سقطت صخرة ضخمة على تل وحطمت مستشفى.

وقد نقلت امس ٣٨ جثة الى مشرحة ريو دي جانيرو وقال رجال اطفاء انه يخشى ان يكون ١٠٠ شخص او اكثر لا يزالون مدفونين.

كما يخشى ان يكون نحو ١٠٠٠ شخص قد اصيبوا بجراح في الفيضانات.

وقد ادت العاصفة الى تشريد ٣٥٠٠ شخص وتم ايواؤهم في مناطق مختلفة بالمدينة

وقالت سلطات الدفاع المدني انه لا يزال هناك خطر انهيارات ارضية اخرى تسبب مزيدا من الخسائر

واعلن السيد روبرتو ساتورنينو براغا رئيس بلدية ريو دي جانيرو حالة الطوارىء في المدينة.

ريو دي جانيرو - ر

فضلوا اللياقة البدنية

قال مسؤولون ان اتهامات وجهت لشبكتي تلفزيون برازيليتين بانتهاك قانون الاذاعة لعدم مراعاتهما اداب اللياقة والاخلاق بعد ان عرضتا مشاهد لاشخاص عراة وشبه عراة اثناء الاحتفالات بالكارنفال. واصبحت الاجساد شبه العارية من المشاهد المألوفة اثناء احتفالات الكارنفال ولكن السيد ماريو سيزار نائب مدير وكالة الاتصالات السلكية واللاسلكية قال ان المشاهد المثيرة قد استغلت بشكل خاص هذا العام في البرامج التي تنقل على الهواء مباشرة. وقال متحدث باسم الوكالة انه هناك فرصة امام الشبكتين لتقديم دفاعهما خلال خمسة ايام واذا ثبت خرقهما لقانون الاذاعة فسيتم وقفهما عن الارسال ٣٠ يوما.

ريو دي جانيرو - ر

«د. د. ت» والا...

نظم مئات من سكان داكا مظاهرة صاخبة امس الاول لحث الحكومة على تخليص المدينة من البعوض الذي ينقل مرض الملاريا. وهدد المتظاهرون بمقاطعة الانتخابات المحلية التي ستجري في الثالث من اذار المقبل اذا لم يعدهم المرشحون بشن حملة للقضاء على البعوض. وقد حيّى المارة ورجال الشرطة المتظاهرين وصفقوا لهم.

داكا - ر

كان الله في عون جين!

في نيس حطم المغني والمقلد فيليب بوجول رقمه القياسي في احداث الضجيج. فقد استطاع ان يحدث ٢٢ شكلا مختلفا من الضجيج خلال ٢٧ ثانية. ويعتبر فيليب بوجول صاحب اطول صرخة طرزانية.

نيس - ا ف ب

عبودية

قال مسؤولون في وزارة الامن ان سائحين على ظهر سفينة ترفع العلم السويدي اسمها غالاكسياس اضطروا الى قطع عطلاتهم بسبب تمرد وقع على ظهر السفينة قبالة كوستاريكا. وقال المسؤولون ان افراد طاقم السفينة نظموا تمردا في وقت سابق من الاسبوع الماضي قبالة ساحل كوستاريكا المطل على المحيط الهادىء احتجاجا على نقص الماء والكهرباء ورداءة الطعام. واضاف المسؤولون قولهم ان عددا من السائحين الاميركيين ايدوا افراد الطاقم في احتجاجهم على متن السفينة التي اضطرت الى الرسو في ميناء كالديرا في كوستاريكا وكان من المقرر ان تبحر السفينة الى البحر الكاريبي عن طريق قناة بنما.

سان خوسيه - ر

شاب واستحلى

توقف مائتا موظف عن العمل في احد الفنادق الكبرى في مانيلا. في عز الموسم السياحي دفاعا عن زميل لهم طرد من عمله. الزميل حاول ان يقبل احدى السائحات اليابانيات والنقابات المتضامنة تؤكد ان اي تحقيق لم يجر لجلاء الحقيقة

متطرفون سيخ يقتلون ١١ شخصا من عائلة واحدة قرب امريتسار



الشرطة تتقصى مكان انفجار قنبلة القاها المتطرفون السيخ بالقرب من محكمة المقاطعة (رويتر)

قالت الشرطة ان عصابة يشتبه بان افرادها من المتطرفين السيخ قتلوا بالرصاص ١١ شخصا من افراد احدى عائلات السيخ بالقرب من امريتسار المدينة المقدسة لدى طائفة السيخ.

وقالت الشرطة ان جميع افراد اسرة السيد جيوال سينغ التي تتضمن نساء واطفالا قتلوا بمنزلهم في قرية سلتسارا التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن امريتسار.

وكوم المهاجمون جثث القتلى بعد ذلك وسكبوا عليها البنزين ثم اضرموا فيها النار قبل ان يلوذوا بالفرار. وقالت الشرطة ان المذبحة اكتشفت بعد ساعات من فرار القتلة.

وقالت الشرطة انه من الواضح ان هذا حادث «قتل انتقامي» على غرار الحوادث التي وقعت في الاشهر القليلة الماضية والتي ارتكبها افراد من السيخ الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب.

واضافت الشرطة قولها انه في حادث اخر في ولاية البنجاب قتل ثلاثة عمال من الهندوس في قرية ايهايني جيلان التي تبعد ١٥ كيلومترا عن امريتسار.

وكانت ولاية البنجاب قد شهدت اعمال عنف امس الاول لقي فيها ١٣ شخصا مصرعهم من بينهم ثمانية قتلوا في انفجارات في مجمعات محاكم في البنجاب الواقعة في شمال الهند.

امريتسار - ر

الفيليبين: جبهة «مورو» تكدس الاسلحة وتطلب الانضمام الى «منظمة المؤتمر الاسلامي»

اعلن مسؤولون في «جبهة مورو للتحرير الوطني» الاسلامية الانفصالية ان الجبهة تتمتع بتأييد قوي من بلدان اجنبية صديقة وانها تكدس الان اسلحة وذخائر من هذه البلدان.

ونفى هؤلاء في مقابلة صحافية مع وكالة الصحافة الفرنسية انهم يهيئون لهجوم عسكري يتزامن مع اجتماع «منظمة المؤتمر الاسلامي» في ٢١ اذار في عمان في الوقت الذي يطالبون بانضمام جبهتهم الى المنظمة كعضو كامل العضوية.

وتلقى الجبهة دعما من ليبيا ودول اسلامية اخرى في كفاحها الذي بدأته منذ ١٦ عاما للحصول على الاستقلال الذاتي في ١٣ مقاطعة جنوب البلاد.

واشار المسؤولون الى ان الجبهة تتلقى شحنات من السلاح من حكومات اجنبية وانها ستشتري اسلحة اخرى من السوق السوداء عندما يكون عليها استئناف الهجوم. يذكر ان كفاح الجبهة كلفها حتى الان حياة حوالى ١٠٠ الف شخص.

وقال احد القادة المحليين للمنظمة ابو عمري صديق «ان اي ثورة لا يمكن ان تستمر من دون دعم خارجي».

اما حاتيميل حسان نائب رئيس اللجنة المركزية فقد اعلن من جهته ان الجبهة تتلقى اسلحة واشكالا اخرى من المساعدة من حكومات اجنبية لكنه رفض ان يسمي هذه الحكومات. واستنادا الى مصادر اخرى مقربة من المنظمة فان ليبيا هي المصدر الاساسي للاسلحة.

ويبلغ عدد «المورو» وهو الاسم الذي يطلق على مسلمي البلاد خمسة ملايين من اصل مجموع السكان البالغ ٥٧ مليونا.

واوضح حسان لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة متفائلة بالنسبة للفرص المتاحة امامها لتصبح عضوا في المؤتمر الاسلامي وقال «ان جبهتنا قابلة للحياة اكثر من منظمة التحرير الفلسطينية فنحن على ارضنا ولدينا قواتنا المسلحة الخاصة ومؤسساتنا السياسية تعمل».

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم الجبهة راي ابراهيم اوي امس الاول في برنامج تلفزيوني ان طلب الجبهة الانضمام الى «منظمة المؤتمر الاسلامي» يتمتع بتأييد ٣٥ عضوا في المنظمة من اصل ٤٨ عضوا.

واوضح ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية يؤيد طلب الجبهة الذي سيطرح اثناء اجتماع عمان.

واضاف الناطق «بعد ٢١ اذار سوف لن نتكلم عن الاستقلال الذاتي بل سنكون دولة مستقلة».

وللتصدي لمبادرة الجبهة لدى «منظمة المؤتمر الاسلامي» اوفدت الرئيسة كوراسون اكينو مبعوثا الى المملكة العربية السعودية هو رئيس مجلس النواب رامون ميتر حاملا رسالة الى الملك فهد. وسيلتقي ميتر ايضا مسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى رئيس جبهة مورو نور ميسواري.

وفي تطور اخر. قام جنود بتحديد اقامة كابتن بالبحرية الفيليبينية امس لتورطه المزعوم في قتل الزعيم العمالي اليساري البارز رولاندو اولاليا في عام ١٩٨٦. ذكرت ذلك زوجة الكابتن ماريلين روبلز.

وقالت السيدة روبلز ان قائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا امر بتحديد اقامة الكابتن ريكس روبلز واثنين من ضباط الجيش وسارجنت بالجيش فيما يتصل بقتل اولاليا وهو رئيس سابق للاتحاد العمالي «حركة اول مايو».

ميمبونغ - ر. ا ف ب

الدعوة الى تفاهم «حسينة» و«خالدة» المعارضة في بنغلادش تتعهد مجددا الاطاحة بأرشاد وسط علامات انقسام

تعهد زعماء المعارضة في بنغلادش امس من جديد بالاطاحة برئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد وسط علامات على وجود انقسام داخل تحالف المعارضة المناوىء للحكومة.

وقالت البيغوم خالدة ضياء زعيمة «حزب بنغلادش الوطني» في بيان ان «سقوط الحكومة الحالية امر حتمي. لا احد يستطيع البقاء في السلطة طويلا باستخدام القوة والقمع».

وقالت زعيمة اخرى للمعارضة وهي الشيخة حسينة واجد زعيمة «حزب رابطة عوامي» في بيان منفصل «انا على يقين من ان ايام ارشاد معدودة».

وحثت السيدتان شعب بنغلادش على مواصلة العمل ضد الحكومة حتى يستقيل الرئيس ارشاد ويسلم السلطة الى حكومة انتقالية لاجراء انتخابات حرة وعادلة.

وقد قال الرئيس ارشاد انه لن يستقيل تحت ضغوط. وكان الرئيس ارشاد قد تولى السلطة في انقلاب ابيض وقع في اذار عام ١٩٨٢.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول كبير اخر في «حزب رابطة عوامي» هو السيد امير حسين امو انه لا يمكن ان تكون هناك وحدة حقيقية مع «حزب بنغلادش الوطني» ما لم يتفق الحزبان على بعض المسائل والسياسات الاساسية.

وقال السيد امو في اجتماع «لرابطة عوامي» ليلة امس الاول لا يمكن ان تكون هناك اي وحدة ذات معنى ما لم يكن هناك تنسيق في وجهات النظر وتفاهم بين (حسينة وخالدة) على الهيكل السياسي والمسائل والمبادىء الاساسية.

واضاف قوله «ان عملنا وفقا لبرنامج واحد اليوم لاقصاء ارشاد ووفقا لبرنامج مختلف بشعارات مختلفة بعد سقوطه لن يؤدي الا الى تفريق قوى الحركة وترك رجل الشارع البائس لمستقبل تحيط به الشكوك».

داكا - ر

هزتان ارضيتان خفيفتان تضربان ولاية كاليفورنيا

قالت هيئة المسح الجيولوجي الاميركية امس ان هزتين ارضيتين خفيفتين هزتا وسط وجنوب كاليفورنيا خلال ٢٤ ساعة ولكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع اضرار.

وذكرت الهيئة ان زلزالا خفيفا بلغت قوته ٤،٦ درجة على مقياس «ريختر» هز وسط كاليفورنيا امس.

غولدن - ر

الساندينيون و«الكونترا» يتبادلون الاتهامات حول فشل محادثات وقف النار

تبادل ممثلون عن الحكومة النيكاراغوية واخرون عن متمردي «الكونترا» اليمينيين الاتهام في شأن المسؤولية عن الفشل الذي سجل امس الاول اثناء مفاوضات بينهما تتعلق بوقف لاطلاق النار بدأت الخميس الماضي في غواتيمالا.

واتهم نائب وزير الخارجية النيكاراغوي فيكتور هوغو تينوكو «الكونترا» بانها «رفضت بشكل قاطع» مناقشة «نقاط ملموسة» في شأن وقف لاطلاق النار.

واكد ان «المسألة الاساسية» التي تعوق اي نجاح للحوار هي ان قطاعات من الادارة الاميركية تتابع سياستها ذات النزعة العسكرية في اميركا الوسطى».

واشار الى ان الحكومة الساندينية قبلت «مبدئيا» اقتراح الوسيط في المفاوضات الكاردينال ميغيل اوباندو تحقيق هدنة مدتها ثلاثين يوما واصلاحات ديمقراطية اوسع في نيكاراغوا. غير انه رأى من الضروري تحديد وجوه عديدة تتعلق بوقف اطلاق النار.

واضاف ان الكاردينال اوباندو اعلن وقف المفاوضات في وقت اعطت الحكومة الساندينية لتوها موافقة شفوية مبدئية. وذكرت مصادر واسعة الاطلاع ان رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا اعطى تعليماته مساء الخميس الى تينوكو ليرفض اي اتفاق حول هدنة يعتبرها الزعيم الساندينيي «عابرة».

واضاف تينوكو ان الحكومة الساندينية «لتبرهن على مرونتها» قبلت ايضا «عودة مراقبين من الثورة المضادة الى نيكاراغوا للمشاركة في الحوار الوطني» بعد توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار.

الكاردينال اوباندو يتلو قرار توقف المحادثات (رويتر)

من جهته عبر زعيم المتمردين النيكاراغويين خايمي موراليس عن «عميق» اسفه اثر الفشل الذي نسبه الى «تصلب» الوفد الحكومي.

واكد موراليس ان الوفد الذي يرئسه قبل «من دون شرط» اقتراح الكاردينال اوباندو.

ورأى ان معارضة الكونغرس الاميركي اي مساعدة جديدة «للكونترا» والتي برزت في التصويت الذي تم في ٣ شباط الجاري ساهمت في تحجير الموقف الساندينيي.

واعتبر ان هذا التصويت «يشكل عائقا مهما في وجه عملية السلام في اميركا الوسطى».

غواتيمالا - ا ف ب

«البنتاغون» يوزع فيلما لاصطدام السفينتين السوفياتيتين مع «كارون» و«يوركتاون»

صورة من شريط الفيديو الاميركي للفرقاطة السوفياتية تصدم مؤخرة «يوركتاون» (رويتر)

وزعت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول شريط فيديو وصورا للحادث الذي حصل الاسبوع الماضي في البحر الاسود وتمثل حسب واشنطن في تعمد سفينتين سوفياتيتين الاصطدام باثنتين من السفن الحربية الاميركية.

وتدعم هذه الوثائق المصورة الرواية الاميركية للحادث ومفادها ان المدمرة «كارون» والفرقاطة «يوركتاون» صدمتا عمدا من قبل السفنتين السوفياتيتين. ويبين شريط الفيديو ان «يوركتان» صدمت مرتين.

ويظهر الشريط ايضا السفينتين السوفياتيتين وهما تتجهان صوب السفينتين الاميركيتين وتناوران لجعلهما تبتعدان عن السواحل خلافا لاقوال السوفيات الذين اعلنوا ان الاميركيين هم الذين تسببوا في الاصطدام.

وتعلل واشنطن تواجد السفينتين الاميركيتين انذاك داخل المياه الاقليمية السوفياتية بـ «حق العبور» في هذه المياه التي تراوح بين ٣ اميال و ١٢ ميلا.

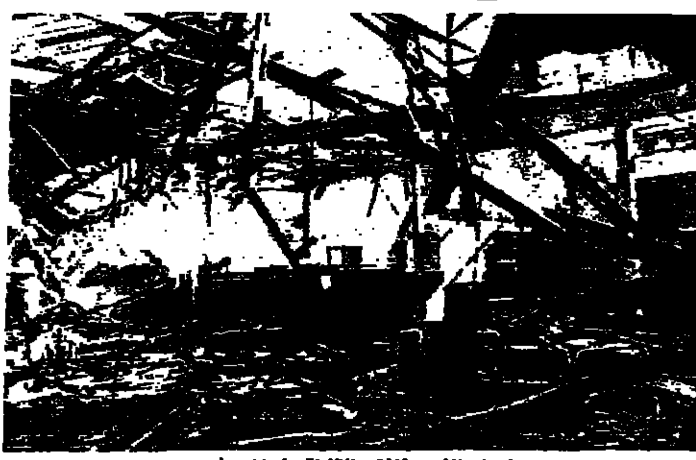
● في اوتاوا، اعلن بيان لوزارة الدفاع الوطني الكندية في اوتاوا ان مقاتلات تابعة لسلاح الجو الاميركي اعترضت مساء امس الاول قاذفتين سوفياتيتين من نوع «توبوليف بيرز» قرب الساحل الشرقي لكندا.

وهذه هي المرة الخامسة تقوم خلالها المقاتلات الاميركية باعتراض طائرات سوفياتية وهي مقاتلات تعمل تحت امرة القيادة الجوية لاميركا الشمالية (نوراد) التي تراقب المجال الجوي الاميركي والكندي وتدافع عنه.

وعملية الاعتراض امس الاول بدأت بعد ان رصدت شبكات الرادار في محطة «نوراد» في نورث باي «اونتاريو» ان القاذفتين السوفياتيتين ذات المدى الطويل دخلتا المجال الجوي الكندي من دون اذن.

واشنطن - ا ف ب

في اعقاب انفجار قنبلة في ناميبيا طائرات جنوب افريقيا تقصف اهدافا لثوار «سوابو» في انغولا



الدمار الذي خلفته القنبلة في المصرف (رويتر)

اغارت طائرات جنوب افريقيا على اهداف للثوار في جنوب انغولا امس ردا على انفجار قنبلة في ناميبيا اسفر عن مقتل ١٨ شخصا على الاقل.

وقال قائد جيش جنوب افريقيا الجنرال جاني غيلدنهيوس في بيان ان الغارات شنت بنجاح على قواعد ثوار «منظمة شعب جنوب غرب افريقيا» (سوابو).

وقد حملت جنوب افريقيا «سوابو» المسؤولية عن الانفجار الذي وقع امس الاول في مصرف في مدينة اوشاكاتي بشمال ناميبيا. غير ان «سوابو» نفت المسؤولية عنه.

وقال قائد جيش جنوب افريقيا ان ١٣ طائرة ميراج هاجمت قواعد «سوابو» في منطقتي لوبانغو واونغيفا في انغولا.

وندهوك - ر

طهران: موسوي يحذر الليبراليين من عرقلة سير الانتخابات التشريعية

افادت اذاعة طهران ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي اطلق تحذيرا امس ضد «بعض العناصر التي تعرقل» سير الانتخابات التشريعية في ٨ نيسان المقبل في ايران.

وتحدث موسوي في اجتماع لحكام المقاطعات الايرانية شارك فيه ايضا وزير الداخلية حجة الاسلام محتشمي والعضو في مجلس الوقاية على الدستور حجة الاسلام امامي كاشاني المسؤول عن الاشراف على العمليات الانتخابية.

واشار رئيس الوزراء الى اهمية النسبة الكبيرة للمشاركة ودعا مختلف الهيئات المكلفة تنظيم الانتخابات الى «الاضطلاع بمسؤولياتها بشكل جيد في اطار الدستور والى اقناع الشعب بمصداقيتها».

واعتبر موسوي من جهة اخرى ان «اراء بعض المجموعات السياسية كالليبراليين لا يمكن ان تؤثر على نتيجة التصويت». ورأى ان الليبراليين فقدوا مصداقيتهم خصوصا «برفضهم قطع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة».

وكان موسوي يشير بذلك الى «حركة تحرير ايران» التابعة لمهدي بازركان التي تطالب من دون جدوى بالمشاركة في الانتخابات بصفتها حزبا سياسيا وخصوصا بامكان تقديم مرشحين على الصعيد الوطني.

يذكر انه ليس هناك اي حزب سياسي شرعي في ايران منذ ان قام الحزب الاخير وهو حزب الجمهورية الاسلامية بحل نفسه في حزيران الماضي.

باريس - ا ف ب

باكستان تنفي محاولة تعطيل اتفاق السلام في افغانستان

نفت باكستان امس اتهام الاتحاد السوفياتي لها بانها تهدد بتعطيل اتفاق للسلام في افغانستان باصرارها على تشكيل حكومة مؤقتة.

وقال السيد زين نوراني وزير الدولة للشؤون الخارجية «من الخطأ تماما القول بان باكستان تخلق مشاكل او انها تتلكأ او تقيم العراقيل».

واكد الوزير الذي عاد في الاونة الاخيرة من زيارتين لواشنطن ولندن وجهة نظر باكستان بانه قد يحدث مزيد من اراقة الدماء اذا لم يتم اقامة حكومة مؤقتة قبل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ونقلت وكالة «اسوشييتد برس» الباكستانية للانباء عن السيد نوراني قوله للصحافيين انه لقي في واشنطن ولندن «تقديرا كبيرا وفهما لموقف باكستان المبدئي».

ويتوجه السيد نوراني اليوم الى بكين في اطار مشاورات تجريها باكستان مع الدول الصديقة قبل الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة التي تجريها مع افغانستان في جنيف وتبدأ في الثاني من اذار.

وقال السيد نوراني «باكستان تلتزم تماما باطار محادثات جنيف».

واضاف قوله ان باكستان ترى انه من الضروري التوصل في جنيف الى اتفاق يمكن تنفيذه وقال «اتفاق على الورق فقط لن تكون له اي فائدة».

اسلام اباد - ر

مقاطعة دول وروبرتسون لمناظرة يعزز مركز بوش في سباق الرئاسة

دول يتحدث في فلوريدا عن مضار الادمان على المخدرات (رويتر)

تعزز مركز السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بصورة غير متوقعة في سباق الرئاسة الاميركي حين قاطع اثنان من منافسيه مناظرة رئيسية وذلك بعد ان حقق انتصارا في احدث جولة في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الجمهوري.

وقد قاطع السناتور الجمهوري روبرت دول الذي فاز في الجولة الاولى والواعظ التلفزيوني بات روبرتسون المناظرة التي اجريت ليلة امس الاول في تكساس قائلين ان منظمي المناظرة تلاعبوا في توزيع بطاقات الدعوة وسربوا الاسئلة التي ستطرح خلالها.

ويقول محللون ان غيابهما المفاجىء عن المناظرة قد يساعد السيد بوش.

ولم يحضر المناظرة سوى السيد جاك كمب عضو مجلس النواب الذي جاء ترتيبه الثالث بعد السيدين بوش ودول في الانتخابات التمهيدية التي اجريت في ولاية نيوهامبشير يوم الثلاثاء الماضي.

وانتقد السيدان بوش وكمب تغيب السيدين دول وروبرتسون وقال السيد بوش اعتقد انهما ارتكبا خطأ كبيرا».

دالاس - ر

الجولة الثانية من الانتخابات اليوم نيقوسيا: المرشحان للرئاسة يشددان على مفاوضات لاعادة توحيد الجزيرة

يدلي القبارصة اليونانيون باصواتهم في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة اليوم مع اتفاق المرشحين على ان الوقت يمر بسرعة امام مفاوضات اعادة توحيد قبرص.

وتشهد انتخابات الاعادة منافسة قوية بين المرشح اليميني غلافكوس كليريدس (٦٧ عاما) والسيد جورج فاسيليو (٥٦ عاما) الذي يحظى بتأييد اليساريين وذلك عقب فوزهما على الرئيس سبيروس كيبريانو يوم الاحد الماضي لياتي في المركز الثالث.

ويتولى الفائز بالاغلبية المطلقة رئاسة البلاد لخمس سنوات بدءا من اول اذار المقبل بعد ترك الرئيس كيبريانو (٥٥ عاما) للمنصب الذي شغله لنحو ١١ عاما.

واعادة توحيد قبرص هي المسألة الرئيسية للناخبين القبارصة اليونانيين وعددهم ٣٦٣٠٠٠ حيث تعرض الرئيس كيبريانو لانتقادات شديدة لعدم تمكنه من اخراج المفاوضات بهذا الشأن عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

وقد اعرب السيدان كليريدس وفاسيليو امس عن اتفاقهما على ضرورة اجراء محادثات لاعادة توحيد قبرص وان اختلفا في اسلوب ذلك.

وقال السيد كليريدس اعتقد انه لا يزال هناك مجال للمفاوضات ولكن في غضون اعوام قليلة لن يعد هناك مثل هذا المجال لان الوضع الفعلي القائم منذ اعوام كثيرة يصعب تغييره.

وقال السيد فاسيليو انه مدرك تماما لعنصر الوقت.

ولكنه اضاف يقول. ولكن هذا لا يعني انه يجب ان اقبل اي حل يعرض دنكطاش يتخذ مواقف معينة ولكن العالم يتغير ولنا متفائل.

وقال السيد كليريدس انه يمكن بحث جميع المسائل وان هذه التي تحقق فيها تقدم كاف مثل مسالة الدستور يجب احالتها الى لجان متخصصة.

وفد مصري الى الخليج لتشجيع الاستثمار

قالت مصادر السفارة المصرية امس ان وفدا تجاريا مصريا يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة يقوم بجولة في الخليج لتشجيع الاستثمارات من دول المنطقة في مصر.

واضافت المصادر قولها ان الوفد المصري سيقضي ثلاثة ايام في دولة الامارات قبل ان يطير الى الكويت وقطر غدا.

وهذه هي اول جولة يقوم بها وفد تجاري مصري في المنطقة منذ استأنفت دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر العام الماضي عقب قطيعة استمرت ثمانية اعوام.

ابو ظبي - ر